



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10337 الأربعاء 28 تموز (يوليو) 2021 - 18 ذو الحجة 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10337 Wednesday 28 July 2021



فيلم «أن تكون هناك»: الشخصيات المتكررة وفعاليات التأويل



صفاء أبو السعود تعود للغناء والاستعراض في أغنية «فجر الضمير»



بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات



قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

اعتراض مدني على تفسير سعيد للدستور وجمعية القضاة تلجح لرفض ترؤسه النيابة العامة

الرئيس التونسي يؤكد أن إجراءاته مؤقتة... و«النهضة» تتمسك بالحوار

وشددت على أن الجمهورية لا تكون إلا بالفصل بين السلطات والتوازن بينها وضمان الحقوق والحريات الفردية والعامّة، وذلك تكريسا لقيم الثورة التونسية وتجسيديا لتطلعاتها ولنص الدستور.

وأكدت الجمعية التونسية للقضاة (مستقلة)، الثلاثاء، على استقلال النيابة العامة، وطالبت سعيد بالإسراع في إنهاء العمل بالتدابير الاستثنائية، والإفصاح عن آليات لاستئناف المسار الديمقراطي.

وقد رفض مبعوث إعلان سعيد ترؤس النيابة العامة، أكدت جمعية القضاة، عبر بيان على استقلال النيابة العمومية وفق مقتضيات الدستور باعتبارها جزءا من القضاء العدلي، وعلى ضرورة المناقشة والتشاور مع المجتمع المدني.

وقال رياض الشعيب، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي، إن الحركة ترفض قرارات سعيد، لكنه أكد في المقابل، أن الحركة تحب بالبقاء بين رئيس البرلمان والرئيس سعيد، والذي اعتبر أنه سيساهم في رفع الالتباس حول مقاصد الرئيس من الإجراءات التي اتخذها.

والتقى الرئيس التونسي أمس وزير خارجية المغرب والجزائر اللذين قاما بزيارة إلى تونس، ونقلوا رسائل إلى سعيد من ملك المغرب محمد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بعد يومين من قراراته المثيرة للجدل، عدّل الرئيس التونسي قيس سعيد لهجته الحازمة في محاولة لامتصاص غضب الطبقة السياسية، حيث أجرى سلسلة من اللقاءات، مؤكدا عدم السعي لانقلاب على الدستور والمؤسسات التونسية، ومشيرا إلى أن الإجراءات التي اتخذها مؤقتة، في وقت طالبت به حركة النهضة بالتخلي عن هذه القرارات.

وأستقبل سعيد في قصر قراج رؤساء المنظمات الكبرى، كتحاد الشغل ومنظمة الأعراف (اتحاد الصناعة والتجارة)، فضلا عن هيئة المحامين و نقابة الصحفيين والجلس الأعلى للقضاء، فضلا عن منظمات وجمعيات حقوقية ونسوية.

خلال هذه اللقاءات أكد حرصه على احترام الدستور ومقتضياته وفرض القانون على الجميع وضمان استقلال القضاء في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ تونس. كما جدد نيته لتونسية والتونسيتين إلى عدم الانزلاق وراء دعاة الوفضي.

واعتبر عدد من الجمعيات المدنية أن تطبيق سعيد للفصل 80 من الدستور هو «تأويل خاطئ دستوريا وتسفيديا سياسيا» ويتماشى مع نص وروح الدستور.

وعدت في بيان مشترك الثلاثاء، كل القوى الديمقراطية والمدنية والمنظمات الوطنية لـ «توحيد الجهود لإيجاد حل للخروج بإيلاء من الأزمة باحترام الديمقراطية وحقوق الإنسان في فترات الأزمات، طبقا لنص الدستور وللعمل الرابع من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية».

الحريري اقترح إسقاط الحصانات بخصوص انفجار مرقا ببيروت

لبنان: ميقاتي بحث مع عون تشكيله حكومية من 24 وزيرا

مطابقة بيننا بنسبة كبيرة وسكنون لدينا اجتماعات متتالية في الأيام المقبلة. وفي يوم الاستشارات النيابية التي أجراها ميقاتي في ساحة النجمة، أجمع الكتل والنواب المستقلون على ضرورة استعجال تأليف الحكومة للحد من الانهيار في البلد.

وإذا كانت الكتل أعلنت تأييدها لبقاء حكومة ميقاتي مستعملا الخطى واقتسام الفرصة المتاحة لتأليف حكومة تساعده على وقف تصدّد الحريق والحد من الانهيار، فيعد إنهاء مشاوراته مع الكتل النيابية، أمس الثلاثاء، سارعا إلى زيارة ضروريا لإطلاق رئيس الجمهورية ميشال عون.

على نتائجها والتداول في تصوره لتشكيلة الحكومة التي، كما علم، ستكون من 24 وزيرا من الاختصاصين غير الحزبيين، وذلك ضمن مهلة زمنية محددة، وأكد ميقاتي بعد الاجتماع على أهمية تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ساعات على تكليفه بتشكيل الحكومة، بدأ الرئيس نجيب ميقاتي مستعملا الخطى واقتسام الفرصة المتاحة لتأليف حكومة تساعده على وقف تصدّد الحريق والحد من الانهيار، فيعد إنهاء مشاوراته مع الكتل النيابية، أمس الثلاثاء، سارعا إلى زيارة ضروريا لإطلاق رئيس الجمهورية ميشال عون.

المعارضة اتهمت النظام بنقض اتفاق لتجنّب الحّل العسكري

سوريا: الفرقة الرابعة تصف درعا بالبلد بالمدفعية الثقيلة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

طالب مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر في محافظة درعا، جنوبي سوريا، جميع فصائل المعارضة في جنوب البلاد بالتدخل لإيقاف أهالي حري «درعا البلد» من هجوم تعد له قوات النظام السوري.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) الثلاثاء: «نقضت قوات النظام الاتفاق الذي تم التوصل إليه أول أمس الأحد بعد دخول عناصرها اليوم إلى ثلاث نقاط في درعا البلد».

وحمل المصدر عناصر الفرقة الرابعة، التي يقودها شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد مسؤولية

القدس العربي

صفاء أبو السعود تعود للغناء والاستعراض في أغنية «فجر الضمير»

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات

قيس سعيد يستوحي من عبد الفتاح السيسي



من المواجهات بين معارضي قرارات سعيد ومؤيديها أمام البرلمان التونسي

كل الجهات الفاعلة في تونس إلى احترام الدستور، والمؤسسات الدستورية وسيادة القانون، ندعوهم كذلك إلى التحلي بالهدوء وتجنب أي لجوء للعنف حفاظا على استقرار البلاد.

الملك والرئيس قيس سعيد والشعبين المغربي والتونسي. أما وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة فقد أكد «تبادل المعلومات والتحليل حول عدد من القضايا التي تهتمنا».

السادس ورئيس الجزائر عبد المجيد تبون، بحسب ما أفاد به بيان الرئاسة التونسية.

وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة «نقلت إلى الرئيس رسالة شفهائية تدرج في إطار علاقات الأخوة والتضامن والعلاقات القوية بين

الملك والرئيس قيس سعيد والشعبين المغربي والتونسي. أما وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة فقد أكد «تبادل المعلومات والتحليل حول عدد من القضايا التي تهتمنا».

الملك والرئيس قيس سعيد والشعبين المغربي والتونسي. أما وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة فقد أكد «تبادل المعلومات والتحليل حول عدد من القضايا التي تهتمنا».

الملك والرئيس قيس سعيد والشعبين المغربي والتونسي. أما وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة فقد أكد «تبادل المعلومات والتحليل حول عدد من القضايا التي تهتمنا».

الصدر دعا لوقف «المقاومة» لحين انسحاب الأميركيين... واعتقال قاتل الناشط علي كريم

العراق: تحالف يضم فصائل شيعية رغب بنتائج زيارة الكاظمي لواشنطن

الحلوية، لا سيما من قوى مقرية من إيران، فقد رحب تحالف «الفلاح» بقيادة هادي العامري، والذي يضم قادة الفصائل الشيعية المسلحة» المنضوية في «الحشد الشعبي»، بما حققه المفاوضات العراقية من اتفاق على خروج القوات القتالية من العراق.

أما تحالف الصدر فقد قال: «تتمن الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة العراقية لصياغة رؤية وطنية تتسامح في تحقيق السيادة الوطنية للعراق. نجدد موقفنا الرافض لوجود أي قوات اجنبية على الأراضي العراقية».

وقبلها بساعات دعا زعيم التيار مقتدى الصدر إلى وقف العمل العسكري من قبل «المقاومة» لحين إكمال انسحاب القوات الأمريكية.

إلى ذلك، أعلنت السلطات لقاء القبض على المشتبه بقتله ابن الناشطة فاطمة البهالي في البصرة قبل يومين، في حادثة أشادت ردود أفعال منددة، وجاء في بيان لخلية الإعلام التابعة لوزارة الداخلية أن «مقارن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية» تمكنت من لقاء القبض على قاتل علي كريم لجل الناشطة فاطمة البهالي في كركستان شمالا بعد التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإقليم».

وأوضح أن الضبوطات كانت معدة لتستخدم في عمليات اغتيال وفي أحداث الشغب» مشيرا إلى أنها تشمل «مستندات وقذائف بندقية وبنادق (...) وورشات (تلاشيكيوف وكليات من الرصاص».

في تقرير لها حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو/ أيار الماضي، الذي خلف أكثر من 266 شهيدا ومئات الجرحى، ودمارا غير مسيوق، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إسرائيل بتنفيذ هجمات في غزة ضد ترقى إلى جرائم حرب، وذكرت أنها حققت في 3 غارات إسرائيلية أسفرت عن قتل 62 مدنيا فلسطينيا، ولم تكن هناك أهداف عسكرية واضحة في المنطقة الجاورة.

وفي لهجة أخف اتهمت المنظمة «الجماعات الفلسطينية المسلحة بانتداب هجمات غير قانونية» حين أطلقت أكثر من 4 آلاف 360 صاروخا غير موجه وقذيفة هاون باتجاه مراكز

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لاقت الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، ولقاء القمة الأخير الذي جمع رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، ورئيس الأمريكي جو بايدن، في البيت الأبيض، والقرب الأخير تحويل مهام القوات الأمريكية الموجودة على الأراضي العراقية من «قتالية» إلى «استشارية» لدعم قدرات القوات العراقية، تحريبا سياسيا وأسعا في المساحة السياسية

غزة - لندن - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في تقرير لها حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو/ أيار الماضي، الذي خلف أكثر من 266 شهيدا ومئات الجرحى، ودمارا غير مسيوق، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إسرائيل بتنفيذ هجمات في غزة ضد ترقى إلى جرائم حرب، وذكرت أنها حققت في 3 غارات إسرائيلية أسفرت عن قتل 62 مدنيا فلسطينيا، ولم تكن هناك أهداف عسكرية واضحة في المنطقة الجاورة.

وفي لهجة أخف اتهمت المنظمة «الجماعات الفلسطينية المسلحة بانتداب هجمات غير قانونية» حين أطلقت أكثر من 4 آلاف 360 صاروخا غير موجه وقذيفة هاون باتجاه مراكز

مصر: تكليف رؤساء الجامعات بإعداد قوائم للإخوان تمهيدا لفصلهم

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

كُلف المجلس الأعلى للجامعات في مصر، أمس الثلاثاء، رؤساء الجامعات (الحكومية والخاصة) باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد قوائم بأسماء العاملين المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين لفصلهم بغير طريق التأديبي.

بعد ذلك حسب بيان صادر عن المجلس الأعلى للجامعات، ووقفت البيان: كُلف المجلس رؤساء الجامعات الحكومية والخاصة باتخاذ ما يلزم لإعداد قوائم بأسماء العاملين المنتمين إلى قوائم الإخوانيين، أو الذين ينتمون إلى جماعات أو تنظيمات إرهابية، مثل الإخوان المسلمين، ويسعون بشتى الطرق لإعاقة الجامعات عن تقديم رسائلها التعليمية، وذلك بهدف التخلص منهم عن طريق فصلهم بغير الطرق التأديبي.

على حد تعبير المجلس، وتخصص للمجلس الأعلى المصري للجامعات 48 جامعة موزعة بين 27 جامعة حكومية، و21 جامعة خاصة، و3 جامعات أهلية.

ووافق مجلس النواب المصري في وقت سابق الشهر الجاري على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 10 لسنة 1972، بشأن الفصل غير التأديبي، وهو القانون

مصر: تكليف رؤساء الجامعات بإعداد قوائم للإخوان تمهيدا لفصلهم

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

كُلف المجلس الأعلى للجامعات في مصر، أمس الثلاثاء، رؤساء الجامعات (الحكومية والخاصة) باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد قوائم بأسماء العاملين المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين لفصلهم بغير طريق التأديبي.

بعد ذلك حسب بيان صادر عن المجلس الأعلى للجامعات، ووقفت البيان: كُلف المجلس رؤساء الجامعات الحكومية والخاصة باتخاذ ما يلزم لإعداد قوائم بأسماء العاملين المنتمين إلى قوائم الإخوانيين، أو الذين ينتمون إلى جماعات أو تنظيمات إرهابية، مثل الإخوان المسلمين، ويسعون بشتى الطرق لإعاقة الجامعات عن تقديم رسائلها التعليمية، وذلك بهدف التخلص منهم عن طريق فصلهم بغير الطرق التأديبي.

على حد تعبير المجلس، وتخصص للمجلس الأعلى المصري للجامعات 48 جامعة موزعة بين 27 جامعة حكومية، و21 جامعة خاصة، و3 جامعات أهلية.

ووافق مجلس النواب المصري في وقت سابق الشهر الجاري على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 10 لسنة 1972، بشأن الفصل غير التأديبي، وهو القانون

الصدر دعا لوقف عمليات «المقاومة»... وتحالف العامري؛ مفاوضنا حقق إنجازاً كبيراً ترحيب بنتائج المفاوضات العراقية - الأمريكية وإصرار سياسي على إخراج القوات الأجنبية



بايدن خلال استقبال الكاظمي في البيت الأبيض

ورأى أن «هنالك احتمالان فيما يتعلق بسحب القوات الأمريكية من العراق» وهما «أن يكون جزءاً من مناورة لتهديئة الشارع وتفتيس الضغط السياسي والأمني من قبل بعض الجماعات المسلحة والمسلحة، وتحديد موعد أمريكية لمواجهة وسحق تلك الجماعات المسلحة بعد أن تستقر الأوضاع السياسية وتجرى الانتخابات وتشكل حكومة جديدة».

وأضاف: «أما الأمر الآخر فهو أن تبقى الولايات المتحدة في العراق بمستشارين، وهؤلاء المستشارون يحتاجون إلى قوات لحمايتهم بعرضي أن هناك وجود أمريكي حاصر على الأراضي العراقية، وهما كان الأمر يتعلق بهذا الوجود أو رفض أطراف سياسية له، النقطة المهمة أن الوجود الأمريكي لا يتعلق بمزاج أمريكي ولا رغبة عراقية، إنما متعلق في حاجة العراق إلى تلك القوات».

وحذر من تحول العراق إلى يمن أخري في حال انسحبت القوات الأمريكية، خاصة وأن هناك خوف كربي وسني من الانسحاب الأمريكي، وربما تشهد سيناريو مشابه لتنظيم داعش أو اليمن» حسب تعبيره.

بالبقاء في العراق لأهميته وليكون خط صد ضد توجهات وشايع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا ما حصل... زاد: «كان يمكن استخدام عبارة انسحاب القوات القتالية واستبدالهم بخبراء ومحللين ومدربين، وليس تغيير القوات القتالية في قوات تدريب، مستنداً على أن «الاتفاق بين العراق والولايات المتحدة يشككه العام يعتبر تحقيقاً لبعض الأمانى لكنه مغلف بأمهرين، أولهما، طبيعة هذا الاتفاق ورضا الأمريكيين فعلا عن الانسحاب عن العراق، لأن استراتيجيتهم لا تزال لا تقبول ذلك، والأمر الثاني وهو إمكانية أن يكون للعراق القدرة على الاستفادة من هذه الخبرات وتحديث الأجهزة والمخابرات والأمنية من الإشراف الأمريكي» مشفداً على أن «الأيام المقبلة ستظهر لنا إمكانية تطبيق هذا القرار على الأرض».

أما المنحل السياسي علي البيدر، فقد وصف لقاء الكاظمي وبايدن بالإيجابي «وهو جزء من دعم واشنطن للتجربة الديمقراطية العراقية».

وقال إن «اللقاء إيجابي، ويأتي في إطار دعم الولايات المتحدة للعملية السياسية في العراق وتجربته الديمقراطية وحمايتها والتعبير من احتياجات الشعب العراقي».

في الأسفر «الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة في جولته الرابعة، نتاج إيجابية نأمل أن تتعزز عبر تعاون ودعم وفتح آفاق تخدم تطورات العراقيين في المجالات كافة»، وفيما رحب زعيم تحالف «عزم» خميس الخنجر، بمخرجات الحوار الاستراتيجي، أشار إلى أن ذلك بحسب لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والوفد المفاوض.

وأعرب في «دبوتية» عن دعمه لهأي خطوة باتجاه تنظيم العلاقة مع الولايات المتحدة وبما يخدم العراق، ويدعم قوتنا بالتدريب والتنسيق الاستخباري الذي نحتاجه في هذه المرحلة».

وأضاف، أن «ما تحقق خطوة موفقة تحسب لرئيس الوزراء والوفد المفاوض والقوى السياسية التي اتفقت على هذه المبادئ».

كما اعتبر رئيس الجمهورية، برهم صالح، أن نتائج الحوار، مهمة لتحقيق الاستقرار وتعزيز سيادة العراق وقال في «تغريدة» على «تويتر»، أن «نتائج الحوار وتعزيز السيادة العراقية، وتأتي ثمرة عمل حثيث من الحكومة برئاسة الأخ الكاظمي، وبدعم القوى الوطنية، وتستند إلى مرجعية الدولة».

وأضاف أن «مصلحة العراق تستوجب تعزيز مؤسسات الدولة وحماية السيادة والقرار الوطني المستقل».

«نجاح دبلوماسي»

فيما اعتبر رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، أن العراق نجح دبلوماسياً وسياسياً بإنجاز الاتفاق الاستراتيجي العراقي- الأمريكي.

وقال في «تغريدة» على «تويتر» «العراق يخطو وفقاً نحو تحقيق كامل قدراته واليوم ينجح دبلوماسياً وسياسياً بإنجاز الاتفاق الاستراتيجي العراقي الأمريكي ضمن متطلبات المرحلة الجديدة ومقتضيات المصلحة الوطنية وتحقيق السيادة الناجزة وبناء عراق مقدر سيد».

وأضاف: «نبارك انجاز رئيس مجلس الوزراء وفريقه المفاوض وكل الجهود التي بذلت لتحقيق هذا النجاح».

يأتي ذلك في وقت قال فيه المنحل السياسي، ورئيس المركز العراقي للتنمية الاعلامية، عدنان السراج، إن «الاتفاق مع الولايات المتحدة يحتاج إلى انتظار لمعرفة إمكانية تطبيقه على الأرض، لأننا عاصرنا العديد من الاتفاقيات مع الولايات المتحدة كان تنفيذها يشوبه نوع من الاعتراضات داخل الولايات المتحدة وخارجها، كما حصل في قرار الانسحاب الأمريكي في 2011 الذي اتخذته الرئيس الأمريكي في حينه باراك أوباما، حيث لاقى اعتراضات داخل أمريكا، وإن العراق قد قدم على طبق من ذهب لإيران». حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «المؤسسات الأمريكية عملت على توظيف هذا المعنى وجعلت القادة الأمريكيين الذين أتوا بعد أوباما يظنون

في الأثناء، وصف عضو مجلس النواب، عن تحالف «سائرون» سلام الشمري، تحديد موعد انسحاب القوات الأمريكية من البلاد كونه، «نجاحاً بحسب لجميع من شارك في مفاوضات الجولة الأخيرة من الحوار الاستراتيجي مع واشنطن».

انعكاس ايجابي

وقال، في بيان صحافي، أمس، إن «ما حصل انعكاس ايجابي لطالب الشعب وممثليه في البرلمان المطالبين بخروج القوات الأمريكية والتي كان تواجدها أمراً سلبياً أضعف الدور السياسي للعراق إقليمياً ودولياً».

وأضاف أن «ما حصل في واشنطن، خطوة مهمة لاستقرار العراق يجب استنماها لتعزيز الاستقرار السياسي والمجتمعي والوقوف ضد من يحاول تعكير صفو هذا الاستقرار بمواقف وتصريحات غير موفقة».

وشدد على ضرورة أن «تعمل الكتل السياسية وممثليها في البرلمان مع السلطة التنفيذية على تهيئة الظروف المناسبة، لتنفيذ هذا القرار، وعدم إعطاء الحجة للبعوض للقيام بتصرفات غير مسؤولة، تكون ذريعة لتأخر تنفيذ قرار الانسحاب».

في الموازة، رحب تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، والذي يضم قادة «الفصائل الشيعية المسلحة، المنضوية في الحشد الشعبي» بما حققه المفاوض العراقي من اتفاق على خروج القوات القتالية من العراق.

وقال التحالف في بيان: «ترحب بما حققه المفاوض العراقي من انجاز بالاتفاق على خروج القوات القتالية بشكل كامل في نهاية هذا العام، عاداً ذلك أنه «خطوة ايجابية مقدمة باتجاه تحقيق السيادة الوطنية الكاملة».

وأعرب عن أمله «من المسؤولين العنئين في الدولة العراقية متابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشكل عملي، وكل الشكر والتقدير للمفاوض العراقي على هذا الإنجاز الوطني».

«انتصار» للعراق

في الطرف نفسه، رحب ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي، بنتائج الجولة الأخيرة للحوار الاستراتيجي العراقي- الأمريكي، وعده «انتصاراً للعراق ومصالحه وسيادته».

وقال في بيان صحافي: «إن «عراقاً سيداً وقوياً سيحقق التوازن الاستراتيجي في المنطقة والعالم، ولأي ضعف للعراق، أو جعله ساحة صراع، سيحجز المنطقة والعالم لتهيارات كبرى، عندها لن يكون العراق هو الخاسر الوحيد بل المنطقة والعالم، وعلى استراتيجيات قوى المنطقة والعالم إدراك أن العراق مركز اتزان وتوازن المنطقة».

سناً، علق زعيم «جبهة الإنقاذ والتنمية» أسامة الجنبلي، على نتائج الحوار مع واشنطن، وأشار في «دبوتية» له إلى

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لاقت الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، ولقاء القمة الأخير الذي جمع رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، والرئيس الأمريكي، جو بايدن، في البيت الأبيض، وقرار الأخير تحويل مهام القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية، من «قتالية» إلى «استشارية»، لدعم قوات القوات العراقية، ترحيباً سياسياً واسعاً في الساحة السياسية المحلية.

وجاء تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، على رأس قائمة المرحبين بنتائج المفاوضات العراقية- الأمريكية، مؤكداً في الوقت عينه بموقفه «الراض» لأي تواج عسكري أجنبي، على الأراضي العراقية.

«رؤية وطنية»

وذكر التحالف، في بيان صحافي، أمس الثلاثاء، «تابعنا باهتمام كبير سير المفاوضات العراقية مع الجانب الأمريكي منذ خطواتها الأولى، وحتى هذه اللحظة، ونحن إذ نؤمن بالجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة العراقية لصياغة رؤية وطنية تساهم في تحقيق السيادة الكاملة للعراق، نجدد موقفنا الراض لتواجدي قوات أجنبية على الأراضي العراقية».

وأكد، على ضرورة أن «يكون هناك توجه وطني من جميع القوى السياسية والفصاليات الدينية والثقافية والنخب الأكاديمية والإعلامية وجميع الفئات الاجتماعية بدعم سيادة القانون وهوية الدولة وبسط الأمن وبما يخدم مصالح الشعب العراقي نحو دعم أفضل وعراق مستقل ينعم فيه العراقيين بمختلف ألوانهم بما دأوا والأمان والعدالة والاستقرار».

ويأتي البيان بعد ساعات قليلة من بدء العمل على وقف العمل العسكري من قبل «المقاومة» لحين اكتمال انسحاب القوات الأمريكية.

وقال، في دبوتية له ليلة الإثنين/الثلاثاء، «شكراً للمقاومة العراقية الوطنية، فها هو الاحتلال يملن عن بدء انسحاب قواته القتالية أجمع، لننتظر وإياكم إتمام الانسحاب، وشكراً للجهود المبذولة لبلورة هذه الاتفاقية ولا سيما الأخ الكاظمي... وأضاف، «مع العلم، إننا قد بينا شروطاً فيما سبق ومع تحقيقها يجب وقف العمل العسكري للمقاومة مطلقاً، والسعي لدعم القوات الأمنية العراقية من الجيش والشرطة لاستعادة الأمن وبسطه على الأراضي العراقية وإبعاد شبح الإرهاب والعنف والتطرف وإدعاع «المقاومة».

وختم الصدر بومسب «العراق نحو الاستقلال، ومنتظر (السيادة) و(الهبة)».

بغداد- «القدس العربي»:

أثمرت الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي العراقي - الأمريكي، بتعهد واشنطن سحب قواتها القتالية من الأراضي العراقية بحلول نهاية ديسمبر/ كانون الأول المقبل، فيما جدد العراق تعهده بحماية بعثة «التحالف الدولي» بزعامة واشنطن، والاستفادة من المعدات التي تقدمها القوات الأجنبية لتطيرتها العراقية في مجالات «التدريب والشورة والمعلومات الاستخباراتية».

ونشرت وزارة الخارجية العراقية، «البيان الختامي المشترك لجولة الحوار الرابعة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، مبيحة أن «تراس كل من الوفد التابع لجمهورية العراق برئاسة فؤاد حسين، ووزير الخارجية العراقي، والوفد التابع للولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة وزير الخارجية أنطوني بلينكن، الاجتماع الرابع والأخير للحوار الاستراتيجي، والذي بدأ بتاريخ الحادي عشر من شهر حزيران/ يونيو عام 2020 كجزء من اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 العلاقة الصداقة والتعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية العراق، وضم الوفد العراقي ممثلين عن حكومة إقليم كردستان».

قضايا رئيسية

وجدد الطرفان، تأكيدهما على أهمية هذه المناقشات، والتي ركزت على تعزيز الشراكة الاستراتيجية طويلة المدى التي حددتها اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وعلى القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، كالاستقرار الإقليمي، والصحة العامة، وتغير المناخ، وكفاءة الطاقة والتكنولوجيا، والقضايا المتعلقة بالسيادة الوطنية وحقوق الإنسان، والتعاون الاقتصادي، والتبادل الثقافي

الكاظمي: نتطلع لشراكة راسخة مع الولايات المتحدة على أسس احترام السيادة أمريكا تعلن سحب قواتها من العراق نهاية العام... وبغداد تتعهد بحماية التحالف

تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وأكد الكاظمي، حسب البيان، «تطلع العراق إلى بناء علاقات وطيدة وشراكة راسخة مع الولايات المتحدة الأمريكية، على أسس احترام السيادة العراقية، وضمن إطار الاتفاقية الاستراتيجية بين البلدين وحفظ مصالح العراق».

كما عرّن «تقدير العراق للدعم الأمريكي في الجهود المبذولة لأجل إجراء الانتخابات البرلمانية العراقية في موعدا المقرر».

وتباحث الجانبان في «توسعة أفق الاستثمار أمام الشركات الأمريكية في العراق، والخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية في توفير بيئة جاذبة للاستثمار بالفرص الواعدة في العراق، وبما يعزز الاستقرار الاقتصادي ويزيد من خلق فرص العمل».

وجرى خلال اللقاء أيضاً «بحث الجهود الثنائية والتعاون المشترك في مجال مكافحة جائحة كورونا، واستعداد الولايات المتحدة توفير المزيد للقاحات من أجل تعزيز جهود الحكومة العراقية في الوقاية وتوفير الحماية الصحية لأبناء شعبنا».

بايدن، أكد أن «دور بلاده في العراق سيتركز على المساعدة التدريبية وما يتعلق بتنظيم «الدولة الإسلامية»، مؤكداً أن بلاده «لن تقوم بأي مهمات قتالية».

وقال «سنرسل 500 ألف جرة قنص للعراق وأطلق للانتخابات العراقية»، وأضاف: «نريد أن نستمر بدعم العراق استخبارياً والدور الأمريكي في العراق سيتركز على المساعدة التدريبية وما يتعلق بتنظيم داعش»، ولفت إلى أن «الشراكة الأمريكية العراقية مستمرة وإدارتي ملتزمة بها ولمنزوم بالتعاون الأمني ومواجهة داعش مع الحكومة العراقية» مشفداً بالقول، «لن نقوم بأي مهمات قتالية في العراق».

والشعب العراقي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل».

وحسب البيان «رحب العراق بالدعم الأمريكي المستمر لبعثة الأمم المتحدة لساعدة العراق، والمساهمات المالية الأخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة للبعثة كمساهمات ذات صلة بالانتخابات، بما في ذلك المساهمات المقدمة لفريق مراقبة الانتخابات».

والشعب العراقي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل».

وحسب البيان «رحب العراق بالدعم الأمريكي المستمر لبعثة الأمم المتحدة لساعدة العراق، والمساهمات المالية الأخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة للبعثة كمساهمات ذات صلة بالانتخابات، بما في ذلك المساهمات المقدمة لفريق مراقبة الانتخابات».

مواصلة التعاون

واتفق الطرفان على «مواصلة التعاون في العمل مع المنظمات الدولية ومن خلال المؤسسات الحكومية المعنية في كلا البلدين، ولا سيما في ضوء الاستعدادات لتؤخر الأمم المتحدة للتغير المناخي في دورته السادسة والعشرين، والذي سيعقد في غلاسكو في الملكة المتحدة في الخريف القادم، وأعربت الولايات المتحدة عن دعمها للجهود المبذولة من قبل العراق لتعزيز الإصلاح الاقتصادي والتكامل الإقليمي، لا سيما من خلال التزامها بشبكات الطاقة الإقليمية مع الأردن ومع دول مجلس التعاون الخليجي».

وجدد التأكيد على «عزمهما في الحفاظ على وتقوية العلاقة الاستراتيجية بينهما، في جميع القضايا الثنائية، وبما يخدم المصلحة الوطنية لكل بلد بالإضافة إلى مصلحتهما المشتركة للمنطقة بالاستقرار الإقليمي».

والشعب العراقي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل».

وحسب البيان «رحب العراق بالدعم الأمريكي المستمر لبعثة الأمم المتحدة لساعدة العراق، والمساهمات المالية الأخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة للبعثة كمساهمات ذات صلة بالانتخابات، بما في ذلك المساهمات المقدمة لفريق مراقبة الانتخابات».

وزارة التخطيط: بغداد تنصدر المدن العراقية في عدد العشوائيات

وأوضح المتحدث الرسمي عن «تنسيق الوزارة مع منظمة الأمم المتحدة لمستوطنات البشرية (هايتات) لعلاج هذه المشكلة، مبيحة أنها «كانت قد اجرت مسحا لتجمعات السكن العشوائي العام 2016 وضعت خريطة طريق لحل هذه المشكلة تتمثل بتقدير عدد السكان وجنس الأرض ونوعية الاستخدام من خلال إعداد قانون يعالج هذه التجمعات حسب كل حالة».

وذكر أن «الوزارة شكلت وضمن الإجراءات التي اتخذتها بها المجال، فرقاً نوعية وفنية يجمع المحافظات بدءاً ببغداد كونها تمثل أكبر تجمع للسكن للعشوائي في البلاد، إذ وحسب نتائج آخر مسح قامت به، تضم 136 ألف وحدة سكنية عشوائية متركزة ضمن 1022 تجمعاً عشوائياً لغاية العام 2017»، وأوضح أن «البرنامج الوطني لإعادة تأهيل وتسوية تجمعات السكن العشوائي يهدف إلى معالجة تطبيق الحلول العلمية المنصبة والفعالة والتي تتناسب ظروف كل منطقة بعد إجراء تقييم لها، مع تعزيز قدرات الموظفين المركزية والمحلية التنسيقية لتطبيق آليات تخفيف الزحف الحضري غير المنضبط والعشوائي».

والتعليمي، وغيرها من المواضيع. وقدم العراق بياناً مفصلاً عن جهوده المستمرة لتعزيز العودة الآمنة والطوعية للتناحين إلى مناطق سكنهم، وتعهدت الولايات المتحدة بمواصلة دعمها لهذه الجهود. وجدد الوفدان، حسب البيان «التأكيد على المبادئ المتفق عليها في اتفاقية الإطار الاستراتيجي. وأكدت الولايات المتحدة من جديد احترامها لسيادة العراق والقوانين العراقية، وتعهدت بمواصلة توفير الموارد التي يحتاجها العراق للحفاظ على وحدة أراضيه».

وتابع البيان أن «حكومة العراق أكدت من جديد التزامها بحماية أفراد التحالف الدولي الذين يقدمون المشورة والتدريب للقوات الأمنية العراقية، كما أكدت بأن جميع قوات التحالف الدولي، عملت في العراق بناءً على دعوتها». كما أكد الوفدان أن «القواعد التي تستضيف أفراد الولايات المتحدة وأفراد التحالف الدولي الآخرين هي قواعد عراقية، تدار وفق القوانين العراقية النافذة، وليست قواعد أمريكية أو قواعد للتحالف الدولي، وإن وجود الأفراد الدوليين في العراق، هو فقط لدعم حكومة العراق في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي».

والتعليمي، وغيرها من المواضيع. وقدم العراق بياناً مفصلاً عن جهوده المستمرة لتعزيز العودة الآمنة والطوعية للتناحين إلى مناطق سكنهم، وتعهدت الولايات المتحدة بمواصلة دعمها لهذه الجهود. وجدد الوفدان، حسب البيان «التأكيد على المبادئ المتفق عليها في اتفاقية الإطار الاستراتيجي. وأكدت الولايات المتحدة من جديد احترامها لسيادة العراق والقوانين العراقية، وتعهدت بمواصلة توفير الموارد التي يحتاجها العراق للحفاظ على وحدة أراضيه».

وتابع البيان أن «حكومة العراق أكدت من جديد التزامها بحماية أفراد التحالف الدولي الذين يقدمون المشورة والتدريب للقوات الأمنية العراقية، كما أكدت بأن جميع قوات التحالف الدولي، عملت في العراق بناءً على دعوتها». كما أكد الوفدان أن «القواعد التي تستضيف أفراد الولايات المتحدة وأفراد التحالف الدولي الآخرين هي قواعد عراقية، تدار وفق القوانين العراقية النافذة، وليست قواعد أمريكية أو قواعد للتحالف الدولي، وإن وجود الأفراد الدوليين في العراق، هو فقط لدعم حكومة العراق في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي».

تقرير أممي: تنظيم «الدولة» ينجح في استغلال ضعف التنسيق بين المحافظات العراقية

بغداد- «القدس العربي»- ووكالات:

حذر تقرير أممي سماه «استمرار عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق» في وقت تستعد فيه القوات الأمريكية القتالية للانسحاب مع البلاد.

ويقول التقرير الصادر عن فريق مراقبة العقوبات التابع للأمم المتحدة، إنه «على الرغم من الانكسارات، فإن داعش على وشك أن تكون مشكلة لبعض الوقت في العراق وفي سوريا كذلك».

ووفقاً للتقرير، الذي استند إلى معلومات استخباراتية للدول الأعضاء، «تطورت الجماعة على مرر اساخ، مستغلة نقاط الضعف في الأمن المحلي للفقور على ملادات أمنة واستهداف القوات المشاركة في عمليات مكافحة داعش».

وأضاف أن «الهجمات في بغداد في كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل 2021 تؤكد صمود الجماعة على الرغم من ضغوط مكافحة الإرهاب الشديدة التي تمارسها السلطات العراقية».

ومن المرجح، أن يواصل التنظيم «مهاجمة المدنيين والأهداف السهلة الأخرى في العاصمة بغداد، كلما أمكن ذلك لجذب اهتمام وسائل الإعلام وإخراج حكومة العراق».

وبالإضافة إلى قدرة التنظيم على شن هجمات في بغداد، ترى وكالات المخابرات والصحة والامم المتحدة، أن التنظيم، يعيد تأكيد نفسه في محافظات بادلي وصلاح الدين وكركوك، حيث نفذ عناصره سلسلة من الهجمات على الطرق التي تربط هذه المناطق ببعضها البعض، حسب موقع «صوت أمريكا».

كما أعربت أجهزة المخابرات عن قلقها من أن «عناصر تنظيم داعش ينجحون في استغلال ضعف التواصل والتنسيق بين المحافظات العراقية المختلفة».

وحذر بعض وكالات الاستخبارات من أن «الوضع السياسي غير المستقر في العراق، وكذلك في سوريا، سيعطي التنظيم المتطرف المزيد من الفرص لترسيخ مكانته».

ويصف السنسورولون الأمريكيون تنظيم «الدولة» في العراق بأنه

حذرث وزارة التخطيط الاتحادية، أمس الثلاثاء، من تفاقم ظاهرة تجمعات السكن العشوائية في بغداد، فيما أشارت إلى مساع لها بالتنسيق مع الجهات المختصة لإيجاد الحلول اللازمة للظاهرة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، إن «قضية إعادة تنظيم السكن باتت ضرورية جدا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في محافظة و«ماتة بغداد، بعد تفاقم ظاهرة العشوائيات بشكل كبير في العاصمة والتي وصلت نسبها إلى 15 في المائة»، وفقاً للصحيفة الرسمية.

وأوضح أن «تجمعات السكن العشوائية بدأت تتضاعف وتتضخم حدودها وقفاصيلها، وبالتالي، فإن وزارة التخطيط تعمل بهذا المجال على مساريين، الأول إعادة هيكلة السكن العشوائي، والثاني إيجاد الحلول المناسبة ضمن القوانين النافذة، عاداً السكن العشوائي يؤزل للمقر وتختلف المشكلات الاجتماعية».

بغداد- «القدس العربي»:

عَد قائممقام قضاء سنجار، النائب السابق ميمح خليل علي، أمس الثلاثاء، أن المكون الأيزيدي فقد الثقة والأمل، بانتقاله من واقعه المري الذي وقع فيه.

وقال في بيان صحافي، إن «على الرغم من دخولنا في العام الثامن من نكسرى الإبادة الجماعية في آب/أغسطس عام 2014، التي مرت على المكون الديني الأيزيدي إلا أن، ما زال فاقد الثقة بإيجاد حلول لقضيته، أو حلول آمنة لمنطقة بسبب فقدان الأمان واستمرار

أكثر من 120 قرية تأثرت بالفيضانات في ولاية الجزيرة السودانية أديس أبابا تتهم القاهرة والخرطوم بتسييس قضية سد النهضة

من المسؤولين والمواطنين حول المناطق المتأثرة بالأمطار والفيضانات في المنطقة، والتي تجاوزت 120 قرية. ووجه الوالي غرفة الطوارئ بتوفير الآليات اللازمة للشفط والمساعدين الطبية للمناطق المتأثرة، والعمل فوراً على تقوية الحواجز الترابية حول القرى. وأشار الكتي، حسب الوكالة، إلى أن «الولاية سجلت أعلى معدلات هطول أمطار بلغت 92 سنتيمتراً»، وتوقع خريفاً غير مسبوق حسب تنبؤات الأرصاد الجوية، داعياً المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر والعمل على تقوية الجسور في مناطق الهشاشة.

ويبدأ موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو/حزيران إلى أكتوبر/تشرين الأول من كل عام، وتهطل عادة أمطار قوية في هذه الفترة، وتواجه البلاد فيها سنويا فيضانات وسيولا واسعة.

والجمعة، أعلنت السلطات السودانية حالة الطوارئ في منطقة سد «مروي» شمالي البلاد، تحسبا لحذوث فيضان، عقب وصول كميات كبيرة «فوق المتوقعة» من المياه لبحيرة السد.

وفي 18 يوليو/ تموز الجاري، أعلنت وزارة الري والموارد المائية السودانية، زيادة متوقعة في وارد مياه النيل الأزرق نتيجة الأمطار الغزيرة في الهضبة الإثيوبية، ودعت مواطنيها القاطنين على جانبي النيل الأزرق إلى اتخاذ الحيطة والحذر حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

وأضاف: «هذا التدفق يحدث فيضانات سنوية تعود عليها إخواننا في السودان إلا إذا كانت شديدة، ويعتمد على هذه الفيضانات ملايين السودانيين الذين يعتمدون على الري الفيضي لأكثر من مليون فدان». وأوضح أن السودان يعاني حالياً من شدة الأمطار على الأراضي السودانية، ومن المتوقع في الأسابيع المقبلة فيضان الأنهار خاصة التي تأتي من إثيوبيا وكذلك النيل الأبيض». وأكد أن سد النهضة «سيصبح أكبر مهدد لحياة السودانيين بحلول النيل الأزرق خاصة كلما زادت كمية التخزين، ويصبح قنبلة مائية بتكلفة مسعته القضي 74 مليار متر مكعب» مشيراً إلى «مخاطر الفيضانات التي تعرضت لها الدول الأوروبية والصين والهند الأيام الماضية بالتهيار بعض السود الصغيرة».

أضرار في الجزيرة

إلى ذلك، أعلنت السلطات السودانية، الثلاثاء، تأثر أكثر من 120 قرية بالأمطار والفيضانات في ولاية الجزيرة وسط البلاد.

وقالت وكالة السودان للأخبار الرسمية، بأن والي (حاكم) الجزيرة (وسط) عبد الله إدريس الكتي أجري جولة في المناطق المتأثرة بالأمطار في منطقة جنوب الجزيرة، ووفق الوكالة استمع الكتي خلال جولته إلى شرح

المائية في جامعة القاهرة، على حديث وزير الري الإثيوبي، محذرا من إمكانية حدوث انجراف جزئي لبعض طبقات خرسانة المر الأوسط لسد النهضة.

وأوضح، عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «مقاطع الفيديو التي بثتها إثيوبيا للاحتفال برفع المر الأوسط تظهر بعض طبقات الخرسانة غير المنصلبة التي أضيفت إلى المر الأوسط ليلة فيضان المياه من السد». كما توقع زيادة في كمية المياه التي تصل إلى سد النهضة لما يزيد عن نصف مليار متر مكعب بحلول الأسبوع المقبل، وفق خرائط الأمطار، ما قد يؤدي إلى زيادة مؤقتة في مخزون بحيرة السد من مليار إلى ملياري متر مكعب خلال شهر أغسطس/ آب المقبل، نظرا لعدم إمكانية خروج المياه باكملها من المر الأوسط، لكن سرعان ما تتلاشى هذه الزيادة.

وذكر أن سعة بحيرة التخزين في سد النهضة ستعوق في سبتمبر/ أيلول المقبل إلى 8 مليارات متر مكعب كما هي الآن. وقال إن سد النهضة لم يستطع حجز سوى 3 مليارات متر مكعب في الفترة من 4 إلى 18 يوليو/ تموز الجاري، وحوالى 5 مليارات متر مكعب العام الماضي، وهنا انتهى دور سد النهضة في موضوع حماية السودان من فيضان النيل الأزرق وتتدفق جميع مياهه الآن وكأن السد غير موجود، وبالتالي الجفاف وليس مهدد لهما، على حد تعبيره.

إلى ذلك، علق عباس شرقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداي:

اتهم السفير الإثيوبي لدى روسيا، إيليامو تيغينو، أمس الثلاثاء، مصر والسودان بعدم العمل على تسييس بناء سد النهضة على النيل الأزرق، وإشراك دول في الأمر، مسن أجل حل قضاياهم الداخلية، بينما السد لا يحمل أي مخاطر بيئية..

وأضاف: «لقد بدأنا لماء السد بالفعل، والسد لا يشكل أي تهديد كبير لمصر والسودان، لأن المشروع تم تصميمه في الأصل بحيث لا يلحق أي ضرر بدول المصب، وسيكون استخدام الموارد عادلاً ومفيداً للجميع». وأضاف: «لا يوجد سبب يدعو السودان ومصر لمعارضة المشروع، مشيراً إلى أنها «يستخدمان مشكلة السد لصرف الأظنار، وربما لحل بعض مشاكلها الداخلية». وأوضح أن «هذه محاولات غير مناسبة لتسييس قضية هي في الواقع تقنية جدتة، لكن إذا كنا نتحدث عن مشاكل فنية، فسيتعامل معها المهندسون، ولا نرى أي مشاكل فنية..».

وأكد أن «التوليد الأولي للكهرباء من سد النهضة قد يبدأ في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر، وأن أعمال بناء السد تسير بنجاح، وأن السد جاهز بنسبة 81% وقد تم

بسبب انتقاده الرياض بتغريدات على وسائل التواصل

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد حكماً سعودياً

بسجن إعلامي سوداني 4 سنوات

ونقلت المنظمة، عن مصدر قوله إنه جرى التحقيق مع عبد القادر مرتين في أثناء اعتقاله وأتهم بممارسة سلوك على توتر يسيء للسعودية. وأضافت «حُرم عبد القادر من الاتصال بمحام، بما يشمل حرمانه من التمثيل القانوني»، وقالت إن محاكمته تضمنت «جلستين قصيرتين فقط. في الأولى قرئت التهم عليه وحرمة القاضي من فرصة الدفاع عن نفسه. في الثانية، تلا القاضي حكم عبد القادر فوراً».

وحكمت محكمة جنائية في جدة على عبد القادر، الذي عاش وعمل في السعودية لخمس سنوات من عام 2015 إلى 2020 على أساس تغريدات وتصريحات أدلى بها لوسائل الإعلام خلال فبراير/ شباط 2018 وبعده، نشر معظمها أثناء وجوده في السعودية، إضافة إلى مراسلاته الإلكترونية مع منظمات حقوقية دولية جرى استفسار فيها عن العضوية.

وراجعت «راييتس ووتش» محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الذي نشره عبد القادر والذي أشار له، الحكم، و«وصلت إلى أنه لا يُحرض على العنف أو الكراهية أو التمييز».

وتشعر عبد تغريدات إلى علاقات السعودية مع السودان، ومنها تغريدة في يوليو/ تموز 2018 اتهم فيها وسائل الإعلام السعودية باستهداف السودان بخصوص تمويل تنظيم «الدولة الإسلامية».

■ لندن-رويترز: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، أمس الثلاثاء، إن محكمة سعودية قضت بسجن إعلامي سوداني أربع سنوات بسبب نشره مشاركات انتقادية للسعودية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضافت أن الإعلامي والصحافي السوداني أحمد علي عبد القادر (31 عاماً) سجن بسبب «الإساءة لبعض مؤسسات الدولة ورموزها، والتحدث سلباً عن سياسة السعودية، وظهوره على منصات إعلامية موالية لجهات معادية للسعودية والحديث فيها بما يسيء للمملكة» من بين تهم أخرى.

وتابعت المنظمة أن الحكم مرتبط بتغريدات ومقابلات إعلامية نشرها على تويتر وناقش فيها ثورة السودان 2018-2019 وأعرب عن دعمها، وانتقد تصرفات السعودية في السودان واليمن..

وقال مايكل بيغ، نائب مدير الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»: «تظهر هذه الملاحقة القضائية وغيرها مدى عزم السلطات السعودية على القضاء على أدنى انتقاد أو حتى النقاش في وسائل التواصل الاجتماعي وردع جميع المعارضين تحت التهديد بالسجن لغترات طويلة».

وحسب «راييتس ووتش» تم القبض على عبد القادر في مطار جدة يوم 19 أبريل/ نيسان، حيث احتجز في مركز للشرطة لمدة 20 يوماً، قبل نقله إلى سجن الشمسي قرب مكة.

محاكمة البشير: الاتهام ينفى ممارسة ضغوط لتنجي القاضي

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:



البشير خلال إحدى جلسات محاكمته

وتابع: «القاضي نفسه حدد الجلسة المقبلة التي ستعقد يوم 10 أغسطس/ آب للبت بالقرار النهائي، وفترة الأسبوعين هذه يمكن أن تكون كافية ليقوم رئيس القضاء بتعين قاض جديد، ويمكنه أيضاً أن يطالع ما أنجز في هذه الدعوى، وهو ليس كبيراً حيث أننا لم نكمل سماع التحري في القضية، وهي مرحلة مبكرة جداً في الدعوى التي بعد التحري سنسمع شهود الاتهام والدفاع».

مصدر قانوني من تحالف «الحرية والتغيير» الحاكم قال لـ«القدس العربي»: «لقد استغرقت هذه الدعوى الكثير من الوقت، حيث تقرب من إكمال عامين وهي تسرايح مكائها، إما بسبب طلبات الفحص الكثيرة التي كانت تقوم بها هيئة الدفاع أو بسبب تغيير القضاة، نتيجة لاستقلالهم، مع أن هذه القضية ليست الأهم في جرائم البشير التي ينتظر الشعب السوداني محاكمته في جرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية أو جرائم التعذيب التي قام بها أركان حزبه وحكومته».

وتابع دون ذكر هويته «الأفضل أن تركن النيابة العامة في

أي ضغوط من جهته لتنجية القاضي

وقال في تصريح خاص لـ«القدس العربي» إن «هيئة الاتهام لم تطالب بإبعاد القاضي نهائياً، لكننا قدقنا بمذكرة لرئيس القضاء اعتراضاً فيها على وجود مخالفات إجرائية عديدة وعلماً اليوم (أمس) خلال الجلسة من حيثيات استقالة قاضي المحكمة أن هيئة الدفاع قدقدت أيضاً بمذكرة تستمتي فيها من مولاة القاضي لهيئة الاتهام حسب القاضي نفسه».

وأضاف: «هيئة الاتهام تريد أن تجرى المحاكمة وفق القانون والإجراءات السلمية، وعندما رأينا المخالفات تقدمنا بطلب إلى رئيس القضاء حتى يستقيل الأمر».

وعن مستقبل هذه القضية وإمكانية تأثرها بعدم وجود رئيس للقضاء، قال: «عدم وجود رئيس للقضاء لا يؤثر، خاصة أن هناك رئيس مؤقتا يتسيير العمل، ومن حقه تقديم قاض جديد ليسير في إجراءات هذه الدعوى التي ضاع كثير من وقتها في الماطلات التي كان يقوم بها مكتب هيئة الدفاع التي عطلت الإجراءات كثيراً، وهو ما كان مصدر اعتراضنا دائماً».

اللاجئون الإريتريون يسعون لمفادرة تيغراي الإثيوبية؛

لم تعد مكاناً آمناً

تكونوا إنسانيين..»

بدأ اللاجئون الإريتريون بالوصول إلى تيغراي في عام 2000 مع انتهاء الحرب التي دارت لعامين بين إثيوبيا وإريتريا وحلفت آلاف

كما كانوا يفرون من النظام الاستبدادي لأسيا أفريقيا، رئيس إريتريا الملقب برئيس «كوريا الشمالية الأفريقية» بسبب انتهاكاته لحقوق الإنسان وقرضه الخدمة العسكرية الإجبارية.

وحاز رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في 2019 جائزة نوبل للسلام للمقارب المفاجئ الذي أحدثه مع إريتريا.

لكن أسيا أفريقيا و«جبهة تحرير شعب تيغراي» التي حكمت إثيوبيا أثناء النزاع بقيا عدوين لدودين ولم يعد اللاجئون الإريتريون يشعرون بالأمان في تيغراي.

وقال عبد الله إبراهيم، وهو من المقيمين السابقين في شيمبليا، ويعيش الآن في مخيم أزرو للنازحين، قرب مدينة غوندر في منطقة أمهرة، إن المنطقة «كانت جيدة لنا جميعاً».

لكن منذ اليوم الذي أرسل فيه أبي قواته إلى تيغراي تغير سلوك بعض السكان تجاه اللاجئين الإريتريين، حسب قوله.

ويقول عبد الله بحسرة «كان الراشدون يقدمون لنا الماء للشرب لكن الشباب كانوا يجتوون عن ذريعة للتشاجر أو الإيذاء أو حتى القتل بأي شيء يقع بين أيديهم».

وعندما وصل القتال إلى هيستاس في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، انتقلت قوات موالية لـ«جبهة تحرير شعب تيغراي» من اللاجئين بعد هزائم منيت بها أمام الجيش الإريتري، حسب شهادات لاجئين.

وأضافوا أن الجنود الإريتريين المدمين، يارتكاب مجازر واغتصاب جماعي بحق المدنيين، سيطروا على هيستاس وشيمبليا، ما أزعج اللاجئين الذين كانوا لا يزالون موجودين على المغادرة.

لم يكن أمام كثيرين خيار سوى المجازفة في منطقة القتال، وغالباً ما لا يكون لديهم ما يكونه غير أوراق الموريتغا.



أطفال في مخيم يضم عدد من النازحين الفارين من تيغراي

بريدون الجسيء دون انتظار أن يكون المخيم جاهزاً.

ويقول «نفر في المأوى والأمور الأخرى غدا، أما اليوم فعليتنا إنقاذ الأرواح. سننام في الوحل إذا اضطرتنا».

لديهم أكبر مخاوف..»
عندما زرنا مدينة دابات في منتصف تموز/ يوليو، كانت مجرد قطعة أرض ضخمة مفتوحة تحيط بها حقول القمح والمراعي.

لكن سليمان تيسغاماريام يؤكد أن اللاجئين الذين فروا من هيستاس وشيمبليا ثم «للذين

ويسرع المسؤولون عن المخيم عملية نقل اللاجئين إلى دابات التي وصل إليها 79 شخصاً الأسبوع الماضي، وفقاً للأمم المتحدة.

وبين تيسغامو غوبزاي أن الأولوية لأولئك الذين فروا من هيستاس وشيمبليا ثم «للذين

... و3 آلاف إثيوبي من أمهرة يعبرون الحدود للسودان طلباً للجوء

انتهاك حرمة أراضٍ في المنطقة.

هذا فضلاً عن الخلاف بين أديس أبابا من جهة، والقاهرة والخرطوم من جهة أخرى، حول سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق، الفرع الرئيسي المتكون لنهر النيل.

وتحادي منطقة أمهرة إقليم تيغراي الذي يشهد نزاعاً عسكرياً بين الحكومة المركزية وجبهة تحرير شعب تيغراي، منذ الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد شن هجوم على الإقليم بعد أن اتهم الجبهة بشن هجوم على معسكرات الجيش الفدرالي.

وتسببت الحرب الإثيوبية بخسائر بشرية هائلة وبأزمة إنسانية مروعة. ويقول برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن 5,2 مليون شخص، أو 91% من سكان تيغراي يحتاجون إلى مساعدات غذائية طارئة. كما تسببت الحرب بفرار 60 ألف شخص إلى السودان طلباً للجوء.

■ الخرطوم، 1 آب: عبر مساء الإثنين، ثلاثة آلاف إثيوبي من إقليم أمهرة الحدودي مع السودان طلباً للجوء، حسب تقرير سوداني عن حركة اللاجئين.

وذكر التقرير الرسمي الذي يصدر بصورة يومية أن 3 آلاف فرد عبروا مساء (الإنثنين) الحدود الإثيوبية إلى قرية تايها في محلية باسندة.

وأضاف أن اللاجئين الإثيوبيين يتنصرون إلى قبيلة الكومنت التي تسكن المناطق الريفية القريبة من مدينة غوندار بمنطقة أمهرة.

وأشار التقرير إلى أن توافد اللاجئين ما زال مستمراً.

وتقع محلية باسندة في ولاية القصارف شرق السودان، داخل منطقة الفشة الزراعية التي يدعي كل من السودان وإثيوبيا أحقيته بها، وأعاد الجيش السوداني نشر قواته التي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وتسبب النزاع في إقليم تيغراي شمال إثيوبيا بتدهور العلاقات بين البلدين في الأشهر الأخيرة، وتبادل الجانبان الاتهامات بممارسة أعمال عنف

رغم تهديدات غانتس برد قوي على «البلونات الحارقة»

الوساطة بين المقاومة وإسرائيل تتواصل وتوقعات بقرب تدهور الأمور والتصعيد العسكري



قلق إسرائيلي من البلونات الحارقة التي تطلق من القطاع

يشار إلى أن الناطق باسم حماس حازم قاسم، قال «إن قصف الاحتلال لقطاع غزة محاولة فاشلة لاستعراض قوته العاجزة، ولترميم صورة جيشه التي هزتها معركة سيف القدس».

وأضاف «المقاومة الباسلة جاهزة للتعامل مع كل الخيارات، ولن تسمح للاحتلال بفرض معادلاته».

القطرية المخصصة لمساعدة 100 ألف أسرة فقيرة في القطاع، للشهر الثاني على التوالي، من خلال رفض دخولها بالآلية القديمة، مع عدم وجود آلية أخرى لوصول تلك الأموال.

وفي السياق، لا تزال سلطات الاحتلال تطبق قرارها الأخير بتقليص مساحة الصيد أمام سواحل غزة إلى ستة أميال بدلا من 12 ميلا، بزعم إطلاق «البلونات الحارقة».

فرصتها سلطات الاحتلال، والمتملة في منع دخول العديد من السلع والمواد الخام المستخدمة في الصناعة، وأنها مواد البناء، حيث أدت تلك القرارات الإسرائيلية إلى إلحاق ضرر كبير في اقتصاد غزة المتدهور، وزادت من معدلات الفقر والبطالة.

كما لا تزال إسرائيل تضع قيودا على إدخال أموال المنحة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

لا تزال جهود الوساطة خاصة المصريين، لتهدئة الأوضاع المتوترة في قطاع غزة مستمرة، فيما يواصل نشطاء المقاومة الشعبية إطلاق «البلونات الحارقة» صوب أحرش المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود، وذلك رغم الغارات الجوية التي نفذتها طائرات الاحتلال، وتهديد وزير الجيش باستمرار تلك الاستهدافات.

ومن المناطق الحدودية القريبة من السياج الفاصل عن المستوطنات، واصل الشبان المشاركون في وحدات «البلونات الحارقة» إطلاقها، واعترفت جهات إسرائيلية بوقوع حرائق جديدة في عدة أحرش.

استمرار القصف الجوي

وجاءت العملية رغم التهديدات الإسرائيلية الأخيرة لغزة باستمرار القصف الجوي لمواقع المقاومة، وتحميل حركة حماس المسؤولية عما يجري في القطاع.

وهدد وزير جيش الاحتلال بيني غانتس قطاع غزة، بقوله «لن نقبل أي خرق أمني من قطاع غزة وسنرد بقوة»، وزعم أن «الردع الإسرائيلي» في قطاع غزة منذ عملية «حارس الأسوار» الحرب الأخيرة في شهر مايو/ أيار الماضي، كان «على مستوى عال».

وقال مهديا «لسنا مستعدين لقبول أي خرق أمني من قطاع غزة» وأضاف أن الجيش الإسرائيلي سيورد بقسوة على استمرار إطلاق «البلونات الحارقة» من القطاع صوب مستوطنات الغلاف.

وفي الوقت ذاته جددت حركة حماس رفضها لتغيير معادلة الاشتباك في غزة، واستمرار قصف القطاع، من قبل الطيران الإسرائيلي، وتمسكها باستخدام كل أدوات الضغط، لتثني الاحتلال عن قرارات حصار غزة، وإعاقة المنعقدة لتفكيك بنود تفاهات التهديدات.

وفي هذا السياق، ذكر تقرير لصحيفة «معاريف» العبرية أن جيش الاحتلال يريد الحرب الأخيرة على غزة، معادلة الرد.

وخلفاً لما حدث في الماضي، يهتم حسب صحيفة «معاريف»، حاليا على هجمات على مستوى منخفض لا يؤدي إلى وقوع إصابات في الجانب الآخر. ومع ذلك وبالقارنة مع الماضي، يعد هذا تغييرا مهما في نمط الردود.

وتشير الصحيفة في تقريرها لجررت ترجمته ونشره على مواقع محلية، إلى أنه لا ينبغي جري إسرائيل إلى التصعيد

زيادة أعداد المسافرين بالتدريج يوميا مصر تدخل تسهيلات على عمل معبر رفح

يفتح المعبر بشكل دائم، غير يومي العطلة الأسبوعية وهما الجمعة والسبت.

وسابقا كان المسافرون يشكون كثيرا من معاناة السفر، خاصة خلال قطع منطقة سيناء، التي كانت تشهد حوادث أمنية وهجمات من جماعات إرهابية ضد الجيش المصري، حيث كان يطول أمر تفتيش المركبات والانتظار أمام الحواجز العسكرية.

ومطلع العام الحالي، وعد الجانب المصري بإدخال تسهيلات على حركة السفر، التي كان يضطر المسافرون من غزة خلالها لقطع المسافة بين المعبر والعاصمة القاهرة، والمقدرة بـ 500 كيلومتر، في يومين أو أكثر.

ووعده بذلك مدير المخابرات المصرية عباس كامل، خلال حضوره جلسة حوار للفضائل الفلسطينية برعاية مصرية في فبراير/ شباط الماضي.

وعاد ووعده بتسهيل حركة السفر على المعبر، خلال لقاء آخر بالفضائل، عقده خلال زيارته لقطاع غزة، في شهر يونيو/ حزيران الماضي، أي بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد غزة، ووقتها كانت مصر قد أدخلت شاحنات كثيرة محملة بالمساعدات لسكان غزة المحاصرين، حيث وعدت بالمساعدة وقتها في إعمار القطاع.

وفي سياق متصل، عاد الوفد الهندسي المصري إلى غزة مطلع الأسبوع الحالي بعد إجازة عيد الأضحى، لاستكمال العمل في إزالة ما تبقى من الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي ضد القطاع غزة خلال الحرب، وذلك بأوامر صدرت وقتها من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي كان قد تعهد بإعمار غزة.

وهنا يتردد أن مصر ستشروع في عملية الإعمار، ومن بينها بناء مدينة سكنية جنوب مدينة غزة، بعد انتهاء أعمال إزالة الركام.

شجرت السلطات المصرية بإدخال تسهيلات على عمل معبر رفح، المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها قبل 15 عاما، وسحمت مصر بزيادة عدد المسافرين يوميا، في خطوة يتوقع الغزيون أن تتطور قريبا.

ومنذ صباح أمس الثلاثاء، بدأ العمل في ترتيبات السفر الجديدة، بالإضافة لـ 100 مسافر يوميا على قائمة المسافرين، التي كانت تضم نحو 300 مسافر يوميا.

وأعلن رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة عصام الدليس، أن السلطات المصرية وافقت على زيادة أعداد المسافرين تدريجيا عبر معبر رفح بـ 100 مسافر يوميا.

وأوضح في تصريح صحفي، أن هذا القرار «جاء بعد التواصل المستمر مع الأشقاء المصريين من أجل تحسين العمل في المعبر، والتسهيل على المسافرين».

وأشار إلى أن هذا القرار سيبدأ تطبيقه اعتبارا من أمس الثلاثاء، مقدما الشكر لصر، على جهودها في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ومن شأن هذه الخطوة أن تخفف أعداد المسجلين لدى وزارة الداخلية في غزة، والراغبين بالسفر للخارج، حيث يشهد المعبر زيادة في عدد المسافرين في فصل الصيف، وتشمل العائلات التي تنهي إجازتها وتعود لأعمالها في دول عربية، والطلاب الذين يلتحقون بجامعةهم بالخارج، إضافة إلى المرضى المخولين بالعلاج في الخارج.

وكانت السلطات المصرية في أوقات سابقة تلت عملية الانقسام الفلسطيني، وبعد تسلم حماس إدارة المعبر، تفقحه على فترات متباعدة، ولأيام معدودة، وذلك قبل أن تتخذ قرارا

لعدم سماح سلطات الاحتلال بإدخال المواد الخام

تحذيرات من انهيارات أرضية في مناطق استهدافها الحرب الأخيرة في غزة مع استمرار توقف مشاريع البنية التحتية

خلال الحرب الأخيرة.

وأكدت أن الأضرار التي خلفتها الحرب الأخيرة، لم يتم إصلاحها حتى اللحظة؛ وما جرى هو أعمال فتح وتسوية للشوارع والمناطق التي تم قصفها، ووصل بشكل أولي ومؤقت لشبكات المياه والصرف الصحي وخطوط الإنارة، وإجراء صيانة مؤقتة لحطة الصرف الصحي رقم 1 التي تعرضت لأضرار جسيمة خلال العدوان.

يشار إلى أن الطيران الإسرائيلي تعمد خلال الحرب قصف العديد من الطرق الرئيسية في مدينة غزة، ما أدى إلى تدمير شبكات البنية التحتية المتمثلة في المياه والصرف الصحي وكذلك شبكات الكهرباء والهواتف، كما أحدث مازا كبيرا في الطرقات، حيث يحتاج إصلاحها ليزانيات كبيرة، ودخول المواد اللازمة لها.

وقدرت الأضرار التي لحقت بقطاعات البنية التحتية خلال الحرب الأخيرة، بنحو 158 ألف متر مربع من الشوارع، و54 ألف من الأرصفة، و26 ألف متر طولي من شبكات المياه، و23 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي، بالإضافة إلى 14 ألف متر من شبكات الإنارة، و2850 من خطوط تصريف مياه الأمطار، ومحطة الصرف الصحي رقم 1، ومرافق أخرى للمبلدية.

غزة - «القدس العربي»:

حذرت بلدية غزة من استمرار توقف العمل في 13 مشروعاً في مجال البنية التحتية، في أنحاء متفرقة من المدينة الأكبر في قطاع غزة، منذ مايو/ أيار الماضي، بسبب منع الاحتلال دخول المواد اللازمة.

وشددت في بيان أصدرته، على أن استمرار توقف العمل من شأنه أن يعاقم الأوضاع المتأزمة في المدينة، خاصة إذا حل فصل الشتاء قبل الانتهاء من تنفيذ تلك المشاريع.

وذكرت البلدية أن العمل قد توقف في المشاريع منذ بدء الحرب الأخيرة، نتيجة حالة إغلاق المعابر ومنع سلطات الاحتلال دخول المواد اللازمة لأعمال التطوير والإنتشاء ومنها مادة البسكوس، وأغطية مناهل الصرف الصحي، والمواد اللازمة في صناعة بلاط الشوارع و مواد أخرى تلمز للمشاريع، وأشارت إلى 16 مشروعا استمرار الإغلاق ومنع دخول المواد الخام قد أقر بدء التنفيذ.

وجددت البلدية تحذيرها من استمرار تأخر عملية إعادة الإعمار للشوارع والبنية التحتية التي تم تدميرها بفعل الاستهداف الإسرائيلي

تقرير حقوقي دولي حقق في ثلاث غارات قتلت 62 مدنيا فلسطينيا

حماس تؤكد تجنبها استهداف المدنيين خلال العدوان على غزة... و«هيومن رايتس ووتش» تتهم إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب»

وطالبت «شركاء إسرائيل»، ولا سيما الولايات المتحدة، التي تقدم مساعدات عسكرية كبيرة لها، والتي استخدمت أسلحة من صنعها في ما لا يقل عن هجومين من الهجمات التي جرى حولها التحقيق الحقوقي، بأن تشترط لأي مساعدة أمنية مستقبلية لإسرائيل اتخاذ «إجراءات ملموسة وقابلة للتحقق منها لتحسين امتثالها لقوانين الحرب والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والتحقيق في الانتهاكات السابقة».

وأكدت «هيومن رايتس ووتش» أنه وفقا للقوانين الدولية، تحظر الهجمات المتمدة على المدنيين والأعيان المدنية، وكذلك تحظر الهجمات العشوائية، والتي تشمل الهجمات التي لا تميز بين الأعيان المدنية والعسكرية أو التي لا تستهدف أهدافا عسكرية، كما تحظر الهجمات التي يكون فيها الضرر المتوقع للمدنيين والممتلكات المدنية غير متناسب مع الميزة العسكرية المتوقعة.

وشددت على أن الأفراد الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة لقوانين الحرب بقصد إجرامي سواء عمدا أو بتهور يعتبرون «مسؤولين عن جرائم حرب» مؤكدة أن ما جرى يبرز أهمية إجراء تحقيق من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

وخلال الغارات الجوية التي شنتها قوات الاحتلال ضد غزة خلال الحرب الأخيرة التي دامت 11 يوما، وانتهت يوم 21 من أيار/ مايو الماضي، استهدفت غارات مناطق سكنية، كما حدث في شارع الوحدة بمدينة غزة، من خلال قصف منازل سكنية حيث انهارت فوق رؤوس ساكنيها، حيث استشهد أكثر من 60 شخصا، وهناك أبعد العديد من العوائل، وقتل جميع أفراد الأسرة، فيما نجا بعض الأفراد من تلك الغارات، من عوائل الكوكل وأبو العوف.

وخلال تلك الحرب استشهد جراء الغارات الإسرائيلية أكثر من 260 فلسطينيا، بينهم 66 طفلا، وعدد من النساء وكبار السن.

وفي المقابل، قالت «هيومن رايتس ووتش» إن «الجماعات الفلسطينية المسلحة» ارتكبت «هجمات غير قانونية» من خلال إطلاق صواريخ وقذائف هاون باتجاه مراكز سكنية إسرائيلية.



فلسطيني يجلس على ركام منزله بعد أن دمته الغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة

وحسب تقرير المنظمة الحقوية فقد قابلت 300 شخص فلسطيني شهدوا الهجمات الإسرائيلية، أو أقارب لمدنيين قتلوا، أو سكان المناطق المستهدفة، علاوة على زيارات لواقع أربع غارات، وهناك فحصت بقايا نذائر، وحللت صور الأقمار الصناعية ومقاطع فيديو وصورا التقطت في أعقاب الهجمات.

حققت في ثلاث غارات إسرائيلية قتلت 62 مدنيا فلسطينيا، ولم تكن هناك أهداف عسكرية واضحة في المنطقة الجاورة.

وقال جيري سيبسون، المدير المساعد لقسم الأزمات والنزاعات في المنظمة الحقوية «نفذت القوات الإسرائيلية هجمات في غزة دمرت عائلات بأكملها دون أي هدف عسكري بالقرب منها».

أمين عام «الأصالة والمعاصرة» في المغرب: عشنا «صراع الديكة» مع «العدالة والتنمية» والملكية لا تحتاج إلى حزب لكي تستمر



عبد الخليف ومهي

صحية، وقال: «في الحزب لدينا يساريون ووسطيون وجزء من اليمينيين، وأنا دوري الحفاظ على التوافق». وفي رأيه، فهذا الانفتاح يعد تجربة نموذجية في العالم العربي، إذ لا يوجد حزب يجمع بين هذين العنصرين «الأصالة والمعاصرة» منسحب تعبيرا، موضحا: «إذا قبلت بالاختلاف داخل الحزب، فساقبل بالاختلاف في موقعي في الشأن العام، وستكون لدي القدرة على إدارته».

وتحدث عن وضعية «الأصالة والمعاصرة» حينما تولى أمانيته العامة، شباط/ فبراير 2020، قائلا: «حينما انتخبت أمينا عاما، وجدت الحزب في

وضعية معيئة، وضعه المالي سيئ جدا، وإمكانياته محدودة، فتساءلت تسأؤلا غريبا على نفسي: يقال علينا إننا حزب الدولة، هل حزب الدولة بهذه الدرجة من الفقر؟ أم إن تلك التهمة هي الشيء الوحيد الذي نملكه؟». وأضاف: «أول شيء فقت به حتى قبل انتخابي أمينا عاما هو الإعلان عن نقد ذاتي لتجربتنا ومسارنا السياسي في لقاء نظم طجة، حيث قلت: نحن لسنا لا حزب الدولة ولا حزب الملك، والملكية في المغرب منذ 14 قرنا لا تحتاج إلى حزب لكي تستمر، وقلت إن علاقتنا مع الدولة يجب أن تكون هي العلاقة نفسها الموجودة لدى الأحزاب معها».

حينما تقول إنه يريد تأسيس دولة الخلافة، فأنت تنتمه بمحاولة قلب النظام.

وحينما يقال عنا إننا حزب التحكم، حزب الدولة، حزب الاستبداد، (في إشارة إلى كلام لعبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة السابق وأمين عام «العدالة والتنمية») فهو كذلك اتهام يهدد الدولة، لأن للدولة مسارا ديمقراطيا ونحن نأتي بمسار مضاد، كما نفهم من ذلك».

وتابع قائلا: «يتساءل البعض لماذا تحالف مع «العدالة والتنمية»؟ ولكن لماذا تحالف آخرون معهم؟ السؤال الأساس، هل سيتحالف «العدالة والتنمية» معي؟ أنا الأساس والمصدر، أنا قوة سياسية داخل هذا البلد، وعلى الجميع أن يعرف أن هذه القوة موجودة وستحتل الرتبة الأولى في الانتخابات المقبلة».

وذكر عبد اللطيف وهي أنه ليست لديه معارك أيديولوجية مع «العدالة والتنمية»، مشيرا إلى أن الخلاف معه ينصب على إدارة الشأن العام والحصيلة الحكومية فقط، «وإذا كان ضرورياً أن تحالف معه فسأتحالف معه»، وفق المتحدث نفسه، مردفاً: «إذا كان بين كيران قال يوماً ما «كل الأحزاب إلا الأصالة والمعاصرة» فانا أقول: كل الأحزاب وخاصة العدالة والتنمية».

وواصل كلامه على النحو التالي: «أنا لست في موقع سياسي لاتخذ مواقف صدامية، ولست في حزب سياسي لأصنع الأوثان وأعبدها، أنا في حزب براغماتي يعرف ماذا يريد، وحينما أقول إنني أمارس السياسة فلا أمارسها من أجل المتعة، بل أمارسها لأكون غداً في السلطة وأحكم. أنا حزب يستهدف السلطة والحكومة وينفذ مشروعه السياسي والاجتماعي، لذا، على الجميع أن ينتظر الأصالة والمعاصرة، إنه أت، وأذاك سنفتتح على الجميع».

وأوضح أن لديه تحالفاً واحداً مع «التقدم والاشتراكية»، أما حزب «الاستقلال» -وفق القيادي ذاته- فيقول هناك تنسيق، وقلت لأمينه العام نزار بركة في مكالمة هاتفية: التنسيق انتهى، بتوقف جلسات البرلمان ونهاية الولاية التشريعية».

وقال إنه يفترض في الحقوقي والديمقراطي أن يدافع عن الديمقراطية التي هي ليست حكراً على أي أحد، فهي ملك للجميع، سواء كان يسارياً أو إسلامياً أو ليبرالياً... كل يساهم في بنائها في موقع من المواقع. «وأن يمكن من خلال حزب الأصالة والمعاصرة أن أساهم في بنائها، إذا أعدت بنساء هذا الحزب من خلال تصور آخر... ليس خوفاً من تغيير المسار، ولكن خوفاً على الحزب نفسه، خوفاً من أن يقع اشتراط داخلي، ولكن ما زال الحزب موحداً، يوضح ومهي.

ودافع عن وجود تيارات وتجزئات داخل حزبه، واعتبرها ظاهرة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أوضح أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة» في المغرب أنه ليست لديه معارك أيديولوجية مع حزب «العدالة والتنمية» مؤكداً أن الخلاف الموجود معه في موضوع تدبير الشأن العام والحصيلة الحكومية فقط. وقال: «إذا كان ضرورياً أن تحالف معه فسأفعل ذلك».

والخلاف استضافته من لدن ملثقي وكالة المغرب العربي للأنباء أمس الثلاثاء، وصف عبد اللطيف وهيبي الصراع الذي كان بين الحزبين المذكورين بـ«صراع الديكة» وأضاف: «خسرنا عشر سنوات بسبب هذا الصراع، دون أن نركز على كيفية تطوير البلاد واستمرارها».

وأفاد في اللقاء الذي بُث مباشرة عبر الصفحة الرسمية للوكالة وتابعته «القدس العربي» بأنه التقى جميع الأحزاب، آخرها «العدالة والتنمية»، وسألها ماذا كلما التقيت «العدالة والتنمية» استغفرت ذلك البعض؟ لماذا الكثيرون لا يرغبون في اللقاء؟ هل لأن ذلك الصراع أصبح مادة للصحافيين والسياسيين؟ أليس هناك موضوع آخر حول العمل السياسي في المغرب غير صراعنا مع الحزب المذكور؟ وأردف قائلا: «هناك من يتقوى ومن يستفيد من صراعنا مع حزب العدالة والتنمية، وأنا ضد من يحاول أن يوظف الحزب أو يستغله ويدفع الحزب إلى موجهات، ثم يأتي ويعانق ذلك الذي أتواجه معه ويؤسس معه حكومات والتفاقات».

وأشار إلى أنه حينما التقى «العدالة والتنمية» فعل ذلك لأنه حزب معترف به، وملزم بالتوازي، ورئيسه وفق فيه الملك وعينه رئيساً للحكومة، واستحضر قائلا: «وفقاً للدستور الذي أنا مقنع به والذي أنافع عنه، فهو رئيسي بصفته رئيساً للحكومة، لماذا لا ألتقي مع حزب يدبر الشأن العام الذي أنا جزء منه، وحزبي جزء منه، والمعارضة جزء من تدبير الشأن العام؟».

ولاحظ أنه ما غاب الصراع مع «العدالة والتنمية» وتصالح «الأصالة والمعاصرة» مع الجال السياسي في المغرب ككل، فخت التوتر السياسي في البلاد بشكل كبير، فأصبح الحوار موجوداً والاختلاف قائماً».

واعتبر أن السجل الذي دار بين الحزبين معاً «إنه يشكل خطراً على الدولة نفسها وأوضح «حينما تأتي ونقول إنهم سيسوسون دولة الخلافة (في إشارة إلى ما كان يردد الياس الععاري الأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة) فإننا نتشكك في انتمائهم إلى المغرب ونشكك في انتمائهم إلى الدستور ولولائهم إلى طبيعة نظامنا السياسي الملكي...».

اتهامات لحقتر بالتخلص منه في إطار التجهيز للترشح للانتخابات اغتيال قائد ميليشيا «الكاني» في بنغازي... وأهالي ترهونة يحتفلون

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

اتهمت مصادر ليبية الجنرال المتقاعد خليفة حقتر بترتيب عملية اغتيال محمد الكاني أمر اللواء التاسع مشاة والعرف مدينة بنغازي، في خطوة تهدف لتنظيف سجله من أي شامدين ضده على ما ارتكبه من جرائم وخاصة في مدينة ترهونة الليبية قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في كانون أول/ ديسمبر المقبل.

حيث أكدت مصادر محلية من مدينة بنغازي الواقعة شرق ليبيا لـ«القدس العربي» صحة الأنباء المتداولة عن مقتل محمد الكاني على يد ميليشيا طارق بن زياد التابعة لنجل حقتر صدام وبتحفيظ مباشر منه .

وتابع المصدر الذي رفض ذكر اسمه أن محمد الكاني قد قتل في مزرعة يقيم فيها في مدينة بنغازي رفقة عبدالباري الشقاقي ووليد البشير، فيما ألق للميليشيا القبض على شخص يدعى اسماعيل شرود .

وفور تداول الخبر انطلقت احتفالات في مدينة ترهونة، احتفالاً بمقتل محمد الكاني، عقب تورطه في جرائم قتل وإبادة جماعية في المدينة أثناء سيطرتهم عليها بدعم من حقتر .

وفور اعلان الخبر بدأت ردود الفعل المحلية بالتصاعد وكان أولها من رابطة الضحايا بمدينة ترهونة التي استنكرت اغتيال محمد الكاني أمر ميليشيا الكاني، وإعدامه

خارج إطار القانون، من خلال بيان رسمي أصدرته الرابطة التي تمثل أهالي ضحايا المقابر الجماعية بمدينة ترهونة جنوب شرق طرابلس.

وقالت الرابطة، إن محمد الكاني يحمل معلومات وأسرا عن المقابر الجماعية ومركبيها، والعديد من الجرائم الجنائية التي تحتاجها الرابطة لاستكمال التحقيقات، وعدم قفل الملف بموته.

وطالب البيان مكتب النائب العام بفتح تحقيق عاجل، وتسليم باقي المجرمين الموجودين في المنطقة الشرقية للقضاء.

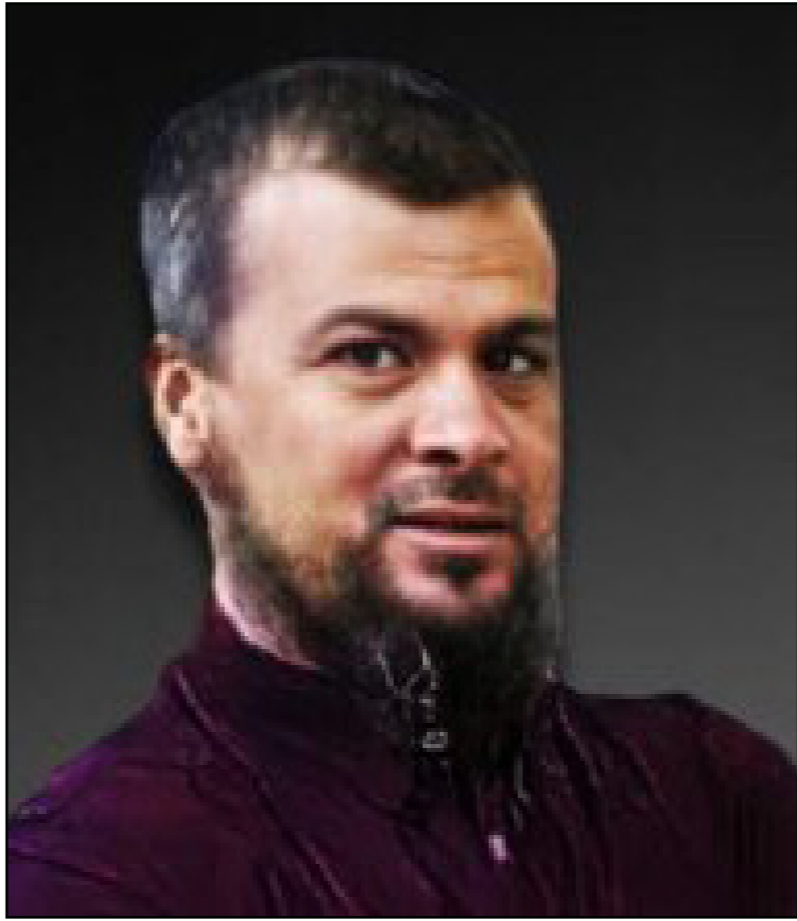
وحملت الرابطة وزارة الداخلية الليبية مسؤولية الانقلاب الأمني، مطالبة بتعيين جثث الكاني للجهاز المختصة لأخذ عينات تحليل البصمة الوراثية، للتأكد على هويته وضمان عدم إفلات المجرمين من العقاب.

ورأى محللون أن هذا الاغتيال شخصية كيده جاء مع اقتراب الانتخابات ومع رغبة حقتر الترشح لرئاسة البلاد، وفي إطار التصفية لخصمه، للترشح بسجل خال من الجرائم والأعداء .

وفي إطار التحضير للانتخابات بأشهر حقتر في توضع من قبل المحصون على بيان المواطنين في مدينته وتضمن الأرقام الوطنية ورقم المركز الانتخابي لتجميع الأصوات لحقتر الأمر الذي يعتبر تزويراً مبكراً للانتخابات التي لم يوضع لها أساس حتى الآن .

محمد الكاني المسمى قتل على يد كتبية نجل حقتر كانت مسؤولاً على عدد مهول من الجرائم المروعة في مدينة ترهونة الليبية، بل أنبأت عائلات باكتسابها، ولزالت الجثث كتكتشف يوماً من أراضي المدينة الخالية ومشاريعها الزراعية.

حيث قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الإنسان في تقرير نشرته



محمد الكاني

سابقاً إن المجموعة المسلحة كانت خلال هذه السنوات تخطف وتحتجز وتقتل وتخفي أشخاصاً يعارضونها أو يشتبه بانهم يفعلون ذلك»، وأفادت شهادات عدة أن الأمر وصل بهم إلى استخدام أسود لبث الذعر.

وجاء في تقرير لصحيفة واشنطن بوست نشر قبل شهرين إن ميليشيا الكاني، قتلت المئات بمختلف الطرق، سواء بإطلاق النار عدة مرات من مسافة قريبة، فيما كان الضحايا مكبلين اليدين والقدمين، وفي كثير من الأحيان معصوبي الأعين.

وأشار إلى أن التقارير عن جرائم هذه الميليشيا بدأت في الظهور في بداية عام 2017، حيث كانت الكاني معروفة في ذلك الوقت للسلطات الحاكمة، والمشرعين الليبيين، والأمم المتحدة، وآخرين.

وأثناء سرد الصحفية لرواية حول عائلة كاملة قتلت على يد ميليشيا الكاني قالت أنه تم فصل أولاد الفالوس عن أبيهم، قبل أن يقتلوا جميعاً، حيث اصطحب محمد الكاني أولاد الفالوس الأربعة إلى بيته، ثم أمر الأولاد الذين تبلغ أعمارهم (16،15،10،8) بالاصطفاف في حديقة المنزل، ثم فتح مسلحون النار عليهم، حيث قتل ثلاثة باستثناء الطفل الأصغر.

كما أن المقابر الجماعية لازالت تكتشف يوماً بعد آخر حيث أعلن الناطق باسم الهيئة العامة الليبية للبحث والتعرف على المفقودين عبد العزيز الجعفري، في تصريح لصحيفة «القدس العربي» عن انتشار 3 جثث من المقبرتين الجماعيتين اللتين تم اكتشافهما داخل مشروع «5 كيلومتر» الزراعي في مدينة ترهونة جنوب شرق طرابلس.

وكان قد أكد في تصريح سابق انتشار جثتين في 7 تموز/ يوليو الجاري بعد اكتشاف مقبرة جماعية جديدة داخل مشروع «5 كيلومتر» الزراعي.

وبدأت فرق البحث التابعة لهيئة البحث عن المفقودين، في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 أصدر النائب العام الليبي أوامر ضبط داخلية، بحق 14 من التابعين للشيئنا الكاني، فيما صدرت أوامر ضبط دولية بحق الإخوة محمد وعبد الرحيم وعبد العظيم.

«البابيس»: مفاوضات سرية بين المغرب واسبانيا للمصالحة... وملف الصحراء يبقى عائقاً

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تجري مفاوضات غير معلنة بين المغرب واسبانيا في محاولة لاستئناف العلاقات الجيدة بين الطرفين، حيث يرغبان في تقييم شامل للعلاقات بعيدا عن منطلق المجاملة ويهدف تفادي أزمات مستقبلية، ويستمر ملف الصحراء عائقاً أمام المصالحة بحكم تشبث حكومة مدريد بموقفها الداعم للام المتحدة.

في هذا الصدد، أوردت جريدة «البابيس» أمس الثلاثاء خبر مراجعة الرباط مدريد العلاقات الثنائية للخروج من وضع الجمود الحالي، وعلمنا تمر العلاقات ببرود بعدما كانت متوترة بشكل سيء خلال شهر ايار/مايو وحتى منتصف حزيران/يونيو الماضي. وذلك نتيجة موقف اسبانيا من الصحراء الرفض للاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، ثم استقباليها لرئيس البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من كوفيد-19 والرّد

المغربي عبر الدفع بأكثر من عشرة آلاف من مواطنيه للدخول إلى سبتة المحتلة وسحب السفارة من مدريد.

وتؤكد جريدة «البابيس» أن الجمود في العلاقات ظاهريا فقط، بينما تجري مفاوضات مكثفة بشكل غير علني مباشرة بين ممثلي البلدين بعدما كانت حتى الأسبوعين الآخرين عبر وساطات أوروبية وعلى رأسها ممثل السياسة الخارجية الأوروبية جوزيف بوريل في لقاءات مع مسؤولين آخرين من المفوضية الأوروبية، ولم تسجل المفاوضات تقدما كبيرا بحكم عدم التوافق حول نقاط حساسة وهي المتعلقة بالصحراء والهجرة، وكذلك لرغبة الطرفين وخاصة من طرف اسبانيا لمراجعة حقيقة العلاقات لتفادي التوتر مستقبلا. إذ يرغب المغرب في اعتراف ولو غير مباشر من طرف مدريد بارتكابها خطأ باستقبالها لرئيس البوليساريو إبراهيم غالي خلال أبريل/نيسان الماضي ثم تحفيظ في موقف اسبانيا من نزاع الصحراء ولو تلميحا إلى سيادة المغرب. وتقول «البابيس»، عن مصادر دبلوماسية أنه إذا كان

تأكيدات بأن ثورتها مستعصية على عزّابي الثورة المضادة موريتانيا: اهتمام واسع بالوضع في تونس وناقدون كثر لقرارات قيس سعيد

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تخلى الموريتانيون عن شؤونهم السياسية وعن شجونهم الخاصة لمتابعة مجريات الوضع التوتري في تونس منذ اتخاذ الرئيس التونسي قيس سعيد تدابير استثنائية شملت توليه السلطة التنفيذية وإقالة الحكومة وتجميد البرلمان، في مسعى قال إنه «لإجراء إصلاحات ومكافحة الفساد».

واستغرب كثيرون ساسة ومدونون استخدام الرئيس التونسي للفوضى للعامة. واتكاء عليه في قراراته التي أعادت تونس للفوضى العامة.

وأكد حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (إسلامي) «في بيان أنه تابع باستنكار شديد ما يجري في تونس الحبيبة من انقلاب على الديمقراطية وعلى الثورة التي مثلت بارقة أمل للأمة في الخلاص من أنظمة الاستبداد».

وأضاف «لقد مثلت التجربة التونسية، التي ظلت مستعصية على محاولات عرابي الثورة المضادة المصيرين على وأد أمل شعوبنا في التحرر بالسبل السلمية، مخفزة لكل شعوب الأمة وكسر القيود، حسب البيان، ونموذجاً نعتقد أن المحافظة عليه واجبة على الكل».

يضيف البيان «إن حزبنا، وهو يتابع محاولة الانقلاب على هذه التجربة الملهمة، يعتبر ما حصل انقلاباً بدينه بأشد العبارات، ويؤكد تضامنه مع الشعب التونسي في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخه، كما يؤكد دعمه للهيئات الشرعية في تونس وبهيبي

بالقوى الديمقراطية في تونس أن تتجاوز خلافاتها وتحمي الثورة والديمقراطية». ودعا حزب التجمع «الشعب التونسي الذي ارتبط في وجدان الأمة بالثورة وإرادة الحياة وكسر القيود، حسب البيان، إلى أن يعزز تلك الصورة الهواجة برفض صارم للانقلاب وكل مخرجاته». وكتب الفكر الإسلامي البارز محمد جميل منصور معلقاً على أحداث تونس «يحاولون الإجهال على التجربة الديمقراطية

الأنجح في العالم العربي، يحاولون إغراق تونس في فوضى العنف والانقلابات، أملاً أن يقوم الشعب التونسي وقواه الحية بإفشال هذه المحاولات، فأرض الزيتونة والقيروان تستحق الأمن والاستقرار والديمقراطية والنهضة».

وقال «هناك هستيريا عند البعض، كلما مارس حاكم هوية الاستبداد والانقلاب وأرك مسيرة شعب، رفعوا أصواتهم ضد فكر الانفتاح وخيارات الشراكة والتوافق (يسمونها أيضا التنازل والتكيف) التي ينظر لها ذوو تجربة وحصافة في الأحزاب السياسية

تونس: حركة « النهضة » تدعو لحوار وطني «حفاظا على المكتسبات» وإخراج البلاد من الأزمة



تجمع الجيش أمام البرلمان التونسي

■ تونس – وكالات: دعت حركة النهضة التونسية أمس الثلاثاء إلى حوار وطني وتكتيف المشاورات حول المستجدات الأخيرة التي عاشتها البلاد "حفاظا على المكتسبات الديمقراطية" وإخراج البلاد من الأزمة، وذلك بعد اتهامها الرئيس قيس سعيد بالانقلاب إثر إقالته ورئيس الوزراء وتجميد عمل البرلمان.

جاء ذلك وفق بيان صادر عن المكتب التنفيذي لحركة "النهضة" أمس الثلاثاء، عقب اجتماع طارئ عقده ليل الإثنين- الثلاثاء،

واعتبرت، أن "الإجراءات الاستثنائية التي أعلنها رئيس الجمهورية قيس سعيد غير دستورية وتعدّ انقلابا على الدستور والمؤسسات، خاصة ما تعلّق منها بتجميد النشاط النيابي واحتكار كل السلطات دون جهة رقابية دستورية". وأضافت أن "ذلك ما اجتمعت عليه كل الأحزاب والمنظمات وأهل الاختصاص".

وعبرت الحركة، عن "تفهمها للمطالب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلى جانب الخطر الوابي الكبير الجاثم على تونس (في إشارة إلى كورونا)، بما يجعل هذه القضايا أولوية مطلقة للبلاد تحتاج إلى إدارة حوار وطني

ورسم خيارات جماعية قادرة على إخراج البلاد من جميع أزمتها".

ودعت الحركة، إلى "تكتيف المشاورات حول المستجدات الأخيرة التي عاشتها البلاد حفاظا على المكتسبات الديمقراطية، والعودة في أقرب الأوقات إلى الأوضاع الدستورية والسير العادي والقانوني لمؤسسات ودواليب الدولة".

كما دعت سعيد، إلى "التراجع عن قراراته ومعالجة التحديات والصعوبات التي تعاني منها البلاد ضمن الإطار الدستوري والقانوني الذي يتماشى والخيار الديمقراطي الذي ارتضاه الشعب التونسي، مع ضرورة استئناف عمل مجلس نواب الشعب كسلطة منتخبة ديمقراطية".

وحيث الحركة "المؤسسة العسكرية والأمنية الساهرة على أمن البلاد وسلامته ورمز وحدته وسيادته"، مجددة الدعوة إلى "ضرورة النأي بها عن التجاذبات والمناكفات السياسية". وأعربت عن "تقديرها لكل الذين رفضوا خرق الدستور والتعسف في تأويله وعبروا عن مواقفهم بشكل حضاري وسلمي، ويخص بالذكر مناضلات الحركة ومناضليها".

ونبهت الحركة، إلى "خطورة خطابات العنف والتشفي والاقصاء على النسيج الاجتماعي الوطني وما يفتحته من

ولايات البلاد في غنى عنها".

و"نددت بكل التجاوزات"، داعية إلى "الملاحقة القضائية لقرّفيها".

كما دعت الحركة كل التونسيين، إلى "مزيد التضامن والتآزر والوحدة والتصدي لكل دعاوي الفتنة والحرب الأهلية".

ومساء الأحد، أعلن سعيد عقب اجتماع طارئ مع قيادات عسكرية وأمنية، تجميد اختصاصات البرلمان، وإغفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بـمعاونة حكومة عين رئيسها، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤس النيابة العامة.

وحتى ظهر الإثنين، عارضت أغلب الكتل البرلمانية في تونس قرارات سعيد؛ إذ عدتها حركة "النهضة" (53 نائبا من أصل 217 "انقلابيا"، واعتبرتها كتلة قلب تونس (28 نائبا) "خرقا جسيما للدستور"، ورفضت كتلة "التيار الديمقراطي" (22 نائبا) ما ترتب عليها، ووصفتها كتلة "ائتلاف الكرامة" (18 مقعدا)، بـ"الباطلة" فيما أبدتها حركة "الشعب" (15 نائبا).

كما أدان البرلمان الذي يترأسه راشد الغنوشي زعيم "النهضة"، بشدة في بيان لاحق، قرارات سعيد، وأعلن رفضه لها. (الأناضول)

الرئيس تجاهل نص الفصل على أن يكون البرلمان في حالة انعقاد دائم وغياب المحكمة الدستورية

جدل الفصل 80 في تونس: فرضيات الـ30 يوما وما بعدها

■ تونس – من عاثة الغربي: منذ إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد، قراره الأحد، الخاصة بتجميد صلاحيات البرلمان وإغفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، لم يتوقف الجدل السياسي والقانوني، لا سيما مع إعلان الرئيس استناده في قراراته إلى الفصل 80 من الدستور.

وينص الفصل من 80 من الدستور على أن "لمجلس الجمهورية في حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها يتعدّم عمل السير العادي لدواليب الدولة، أن يتخذ التدابير التي تحتمها تلك الحالة الاستثنائية، وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، ويُعلن عن التدابير في بيان إلى الشعب".

كما ينص الفصل ذاته على أن "لمجلس نواب الشعب (البرلمان) يعتبر في حالة انعقاد دائم طيلة هذه الفترة، وفي هذه الحالة لا يجوز لرئيس الجمهورية حلّ مجلس نواب الشعب كما لا يجوز تقديم لائحة لوم ضد الحكومة".

ونظرا لما يحتويه الفصل 80 من اشتراطات، تعددت التأويلات حول دستورية الإجراءات التي أعلن عنها سعيد، لا سيما أن هذا الفصل ينص على أن يكون البرلمان في حالة انعقاد دائم.

واعتبر أستاذ القانون الدستوري، عبد الرزاق مختار، أن ما تمّ "خارج الدستور"، وهو تأويل أحادي الفردي للرئيس (تعذر تفسيره دواليب الدولة) في اتجاه منطق الدستور والفصل 80 ومنطق الضمانات وفكرة استمرار عمل المؤسسات "مضيقا" دخلنا مرحلة المخالفة الدستورية".

فترة 30 يوما، السلطة التقديرية للرئيس

وبالنسبة لـ"الظريف" فإن هناك مشكلة وحيدة في تطبيق الفصل 80، والمتعلقة بما ذكره، وهو أن يبقى المجلس في حالة انعقاد دائم، في حالة فترة التدابير الاستثنائية.

واقعيا، وفق قوله، "النواب ليس لهم إمكانية للاجتماع، قد يجتمعون في مكان آخر غير العاصمة باعتماد على أحكام الفصل 51 من الدستور، الذي يبيح ذلك في حالات استثنائية".

وزاد: "لو فرضنا وصلنا لـ30 يوما في حد أقصى، ممكن منطقيًا بالقانون – وهذا مستبعد – ألا تصل إلى هذه الفترة لأن الهدف هو إرجاع السير العادي لدواليب الدولة في أقرب الأجل".

وأضاف: "لكن فرضاً أننا ذهبنا إلى الحد الأقصى، المنطق يقول أن الرئيس علق نشاطه (البرلمان) في هذه الـ30، لكن لو واصل رئيس الجمهورية في تطبيق الإجراءات الدستورية، لا يمكن وضع حد لها (المدّة) إلا بتوفر شرطين، الأول طلب من مجلس النواب أو 30 نائبا من المحكمة الدستورية أن تنظر في استمرار الحالة الاستثنائية، من عددها".

و"الشرط الثاني هو وجود المحكمة الدستورية، وفي الحالة التونسية المحكمة غير موجودة ولم يتمّ تكريسها (بسبب خلافات حول تشكيلها)، وحتى أن كانت موجودة لا تتعهد من تلقاؤها نفسها، وفق أستاذ القانون الدستوري.

وفي حال لم تنتهظ الأوبور، وفق رايه، "في 30 يوما، قد تتواصل هذه التدابير ولا أحد في إمكانه أن يوقف هذه العملية، لأن المحكمة الدستورية غير موجودة، وفي حال وجود محكمة دستورية ترد على الطلب وفق الدستور بعد 15 يوما من تعهدها به".

ويضيف أن التدابير الاستثنائية لم يعرفها الدستور وجاءت عامة وفضفاضة، ما اتاح تأويلات مختلفة للمادة 80، ولرئيس الجمهورية السلطة التقديرية "لإعلانها وفق الفصل 80، في حالة خطر داهم يهدد أمن البلاد.

وأوضح: "الآن لم نعد نتحدث عن الجانب الدستوري الصرف، لكن يجب أن نحلل ونفّس الموجود في الميدان، نظن أن المعركة ستكون سياسية وفق موازين القوى".

عدم توفر ضمانات

وعن الحلول المقترحة، قال مختار "العنوان الذي يمكن أن تحل فيه الأزمة هو العودة عن هذه الإجراءات، والدعوة لندوة (مؤتمر) وطنية لإنقاذ".

وتساءل: "هل يمكن الائتثمان الآن لن خالف الدستور؟ نحن نعتمد على كلمته، فمن الناحية السياسية كما تريدون فسورا، لكن من الناحية الدستورية يوجد فصل واحد رقم 80 إلى حد 30 يوما بدليل أنه في البيان الأصلي أطلقه للإعلام، لا يوجد 30 يوما، ثم نشرت رئاسة الجمهورية نصويا.

وجاءت قرارات سعيد إثر احتجاجات شهدت عدة محافظات تونسية بدعوة من نشطاء، طالبت بإسقاط المنظمة الحاكمة واتهمت المعارضة بالفشل، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية. (الأناضول)

في اتصال مع بليتنك سعيد يؤكد حرصه على احترام الشرعية والحريات

■ تونس – الأناضول: أكد الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء الإثنين، حرصه على احترام الشرعية والحريات، وذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليتنك.

وجاء اتصال بليتنك بالرئيس سعيد على خلفية قرارات مفاجئة أعلنها الأخير، مساء الأحد، وتضمنت تجميد اختصاصات البرلمان، وإغفاء المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عين رئيسها.

وقالت الرئاسة التونسية، في بيان، أن سعيد "أكد خلال الاتصال حرصه على احترام الشرعية والحقوق والحريات". وأكد أن "الإجراءات التي تم اتخاذها تندرج في إطار تطبيق الفصل 80 من الدستور لحماية المؤسسات الدستورية وحماية الدولة وتحقيق السلم الاجتماعي".

ونقل البيان أن بليتنك أعرب عن "مواصلة انخراط بلاده في تطوير علاقات الشراكة التي تجمعها بتونس في عدة مجالات، وتعزيز القيم والمبادئ المشتركة المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية".

والإثنين، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بيانا حول الأوضاع التي تشهدها تونس، لفت فيه إلى أن "الولايات المتحدة تراقب عن كثب التطورات في تونس".

وأوضحت أنها كانت على "تواصل مع مسؤولين في الحكومة التونسية للتأكد على أن حلول المشاكل السياسية والاقتصادية في تونس يجب أن تستند إلى الدستور التونسي ومبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية". وتابعت: "كنا واضحين في حث جميع الأطراف على تجنب اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تخنق الخطاب الديمقراطي أو تؤدي إلى العنف".

وأعربت الوزارة عن انزعاجها بشكل خاص من التقارير التي تفيد بإغلاق مكاتب وسائل الإعلام، وشددت على أن الولايات المتحدة "تدّعي على الاحترام الدقيق لحرية التعبير وغيرها من الحقوق المدنية". واختتمت ببيانها قائلة: "يجب على تونس ألا تضع مكاسبها الديمقراطية، وستواصل الولايات المتحدة الوقوف إلى جانب الديمقراطية التونسية".

المجلس الأعلى للقضاء في تونس يؤكد استقلالية القضاة

■ تونس – الأناضول: أكد المجلس الأعلى للقضاء في تونس، استقلالية السلطة القضائية، وأن القضاة مستقلون ولا سلطان عليهم غير القانون.

جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس، مساء الإثنين، عقب لقاء جمع عددا من أعضائه بالرئيس التونسي قيس سعيد، بقصر قرطاج.

وقال البيان: "تم خلال الاجتماع مع سعيد التأكيد على استقلالية السلطة القضائية، وضرورة النأي بها عن كل التجاذبات السياسية، وعلى أن القضاء مستقلون ولا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ويضطلعون بمهامهم في نطاق الدستور والقانون في حماية الحقوق والحريات".

وأشار إلى أنه تم خلال اللقاء أيضا "التأكيد على أن النيابة العامة جزء من القضاء العدلي، يتمتع أفرادها بنفس الحقوق والضمانات المنوطة للقضاء الجالس ويمارسون مهامهم في نطاق ما تقتضيه النصوص القانونية الجاري بها العمل". بدوره أكد سعيد، خلال اللقاء مع القضاة، وفق بيان صدر عن الرئاسة "حرصه على احترام الدستور ومقتضياته، وفرض القانون على الجميع، وضمان استقلال القضاء في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ تونس".

الاتحاد الأوروبي يدعو لإعادة الاستقرار إلى المؤسسات

في تونس في أقرب وقت واستئناف عمل البرلمان

■ بروكسل – أ ف ب: دعا الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء لعودة الاستقرار السياسي في تونس في أقرب وقت، بعدما دخلت البلاد في أزمة إثر إقالة الرئيس قيس سعيد رئيس الوزراء.

وقال مسؤول سياسة الاتحاد الخارجية جوزيب بوريل في بيان "يتابع الاتحاد الأوروبي باهتمام كبير التطورات في تونس".

وأضاف "ندعو إلى إعادة الاستقرار للمؤسسات في أقرب وقت وإلى استئناف النشاط البرلماني خصوصا واحترام الحقوق الأساسية والامتناع عن كافة أشكال العنف".

ويشدد بوريل على أن "المحافظة على الديمقراطية واستقرار البلاد أولويات"، مشيرا إلى "الدعم الكبير" الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لتونس لمساعدتها في أزمتها المالية ومواجهة كوفيد.

دخلت تونس التي كانت مهدد انتفاضات الربيع العربي قبل عقد في أزمة دستورية الأحد بعدما أقال الرئيس رئيس الوزراء هشام المشيشي وأمر بتجميد أعمال البرلمان لثلاثين يوما، في خطوة وصفها حزب النهضة بـ"الانقلاب". وأقال سعيد لاحقا وزير الدفاع والعدل.

منظمة التعاون الإسلامي تؤكد حرصها على أمن واستقرار تونس

■ الرياض – د ب أ: أعربت منظمة التعاون الإسلامي أمس الثلاثاء عن أملها في أن تتمكن تونس من تجاوز الأزمة الحالية "بما يستجيب لتطلعات شعبيها"، مؤكدة حرصها على دعم استقرار تونس وأمنها وكل ما يكفل الحفاظ على مصالحها العليا.

وقالت المنظمة، التي تتخذ من مدينة جدة، غربي السعودية، مقرا لها، في بيان صحفي أمس إنها "تتابع ببإلحاح الإتمام المستجدات السياسية الراهنة في تونس".

وأعرب الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، عن أمله في أن تتمكن تونس من "تجاوز هذه المرحلة الدقيقة في كنف الهدوء، بما يستجيب لتطلعات الشعب التونسي ويرسخ قيم السلم والأمن ويضمن قومات التنمية والازدهار والرفاه".

كما أكد العثيمين الحرص على أمن واستقرار تونس ودعم كل جهد ممكن لتحقيق هذا الهدف.

«الجماعة الإسلامية» في لبنان:

ما جرى في تونس يستهدف إرادة الشعب

■ بيروت – الأناضول: اعتبرت "الجماعة الإسلامية" في لبنان، مساء الإثنين، إن ما جرى في تونس يدخل في سياق "الثورات المضادة والانقلابات العسكرية" التي استهدفت وتستهدف إرادات الشعوب في المنطقة.

وقالت "الجماعة الإسلامية، في بيانها، إن "ما حصل محاولة جديدة تستهدف القضاء على المسار الديمقراطي في البلاد، والإجهاز على تجربة إرساء قواعد دولة وتداول سلمي للسلطة، والعمل لإخضاع الشعب التونسي من جديد لسلطة الاستبداد".

وأضافت أن "الذين يقفون خلف تلك الانقلابات ما زالوا يعملون على القضاء على أي بصيص للحرية والديمقراطية في بلادنا بعيدا من الشعارات الفارغة التي يطلقونها".

وتابعت: "وكان قدر أمنا العربية والإسلامية أن تعيش في ظل الاستبداد وألا تنتفض هواء الحرية ولا تتدقو طمع الأحد، فما أن خرجت هذه الشعوب تنادي بالشعب والديمقراطية ولقمة العيش الكريم حتى انطلق مسار الانقلابات العسكرية".

منظمة «الأعراف» التونسية تدعو إلى تشكيل حكومة كفاءات

■ تونس – من يامنة سالمي: دعت منظمة "الأعراف" في تونس إلى تشكيل حكومة "كفاءات"، مؤكدة استعدادها للمساهمة في الجهود الرامية إلى تخطي هذه الفترة "العصيبة" التي تعيشها البلاد.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة (الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية) مساء الإثنين، على خلفية قرارات الرئيس قيس سعيد الأخيرة فيما يتعلق باختصاصات البرلمان وتولي السلطة التنفيذية.

ولفتت في بيانها، إلى "حساسية ودقة اللحظة التي تمر بها تونس وعلى أهمية التزام مختلف القوى السياسية والجمعية الوطنية بالسلم والمحافظة على الأمن والممتلكات العامة وتجنب أي شكل من أشكال العنف".

وأعربت عن أملها بأن "يتوافق القانون على مؤسسات الدولة على إرساء حوار جدي ومسؤول للبحث عن حلول للأزمة العميقة التي تعيشها البلاد".

وأكدت المنظمة "أهمية المحافظة على المكاسب التي تحققت لتونس رغم الأوضاع الصعبة التي يعيشها التونسيون جراء الواقع الاقتصادي والاجتماعي والصحي الراهن في البلاد".

ودعا اتحاد "المزارعين" التونسيين في بيان الإثنين، سعيد إلى "احترام الدستور والمحافظة على مكتسبات ثورة الحرية والكرامة، وتوضيح حدود التدابير الاستثنائية، والتزامه بالسقف الزمني المصوب بمقتضى الدستور (30 يوما)".

وشدّد على "ضرورة احترام استقلالية القضاء وحرية التعبير والالتزام بمبادئ الدولة وعدم الزج بالمؤسسة العسكرية في التجاذب القائم".

كما دعا مختلف الأطراف إلى التعقل والتهدئة والنأي بالبلاد عن كل خطابات العنف، مؤكداً أن "لا حل إلا خلال حوار وطني تشاركي يكون سبيلا للنهوض بواقع بلادنا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا".

ومساء الأحد، أعلن سعيد، عقب اجتماع طارئ مع قيادات عسكرية وأمنية، تجميد اختصاصات البرلمان، وإغفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عين رئيسها. (الأناضول)

المغرب: «العدالة والتنمية» يصف ما حصل في تونس «بالؤلم»

■ الرباط – الأناضول: اعتبر حزب "العدالة والتنمية" المغربي قائد التحالف الحكومي، أن ما حصل في تونس "ؤلم"، معربا عن ثقته في قدرة الأطراف التونسية على تجاوز الأزمة.

جاء ذلك في تصريحات صحافية لسليمان العمراoui، نائب الأمين العام للحزب، ليلة الإثنين، على هامش تقديم البرنامج الانتخابي لحزبه في العاصمة الرباط.

وقال، إن "ما وقع في تونس مؤلم لنا جميعا ونحن مشفقون على التجربة التونسية (في إشارة لثورة 2011) التي كانت ملهمة لكل التجارب الديمقراطية في السياق الإقليمي".

وأكد العمراoui أننا "لا نتدخل في الشأن الداخلي التونسي احتراما لإخواننا في تونس"، وأضاف: "أيدينا على قولونا على التجربة التونسية وكل الفاعلين في تونس قادرون على تجاوز الأزمة".

أربع دول عربية «تعلق بحياة» و17 تلتزم الصمت

ويحمي مصالحه، ومكتسباته ومسيرته ومنجزاته".

السعودية حرصية على استقرار تونس

وأكدت السعودية على لسان وزير خارجيتها فيصل بن فرحان، "حرصها على أمن واستقرار وازدهار الجمهورية التونسية الشقيقة، ودعم كل ما من شأنه تحقيق ذلك".

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية التونسي عثمان الجردني، مع بن فرحان "تطرق إلى آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في الجمهورية التونسية"، وفق ما نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

قطر تدعو لتجنب التصعيد

وبهذا الخصوص، أكدت قطر، في بيان أصدرته وزارة خارجيتها، أنها تتابع تطورات الأزمة السياسية في تونس الشقيقة، داعية كافة أطراف الأزمة إلى "إعلاء مصلحة الشعب التونسي وتغليب صوت الحكمة وتجنب التصعيد".

وأعربت الدوحة عن أملها في أن "تنتهج الأطراف التونسية طريق الحوار لتجاوز الأزمة وتثبيت دعائم دولة المؤسسات وتكريس حكم القانون".

الأردن يثمن سلامة تونس

الأردن أعلن في تغريدة لوزير خارجيته أيمن الصفدي، عبر "تويتر" أن الدولة تتابع التطورات في تونس.

وأعرب عن أمله في أن "يتجاوز الأشقاء التونسيون هذه الأوضاع الصعبة، وبما يحفظ سلامة تونس وأمنها واستقرارها، ويحفظ طموحات شعبها العزيز،

عبير موسى ترحب بقرارات سعيد وتدعو إلى إصلاح جذري

■ تونس - الأناضول: رحبت رئيسة الحزب "الدستوري الحر" وكلتله البرلمانية عبير موسى، بما اتخذته الرئيس التونسي قيس سعيد من قرارات بشأن تجميد البرلمان وإغفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي، داعية إلى ضرورة "الإصلاح الجذري".

وقالت موسى، التي يملك حزبها 16 مقعدا في البرلمان من أصل 217 إن "سعيد قام بتفعيل الفصل (المادة) 80 من الدستور بالطريقة التي رأها صالحة".

وأضافت في فيديو نشرته عبر صفحتها على "فيسبوك" "نحن في صف الشعب في سبيل إنقاذ تونس من منظومة الدمار"، وفق وصفها.

وتابعت: "نتمنى أن يكون الإصلاح جذريا، ونتمنى أن يكون لما حصل نتيجة لما يبحث عنه الشعب التونسي".

واعتبرت موسى أن "الشعب التونسي عبر عن استعدادته بقرارات رئيس الجمهورية قيس سعيد؛ لأنهم تخلصوا من الإخوان ومن راشد الغنوشي وهشام المشيشي" حسب قولها.

وفي مناسبات عديدة، أعربت موسى، عن رفضها للثورة الشعبية في 2011 التي أطاحت بالرئيس التونسي آنذاك، زين العابدين بن علي (1987 – 2011).

كما تجاهر وحزبها بعدائها المستمر لحركة "النهضة".

يشتبه في ضلوعه في إعدام سجناء بناء على أيديولوجيتهم ومعتقدهم

السويد تحاكم مسؤولاً إيرانياً سابقاً بارتكاب «جرائم حرب» في قضية عام 1988

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

2019 في مطار ستوكهولم أرلندا الدولي أثناء زيارته السويد حيث يوضع مذاك للحجز المؤقت.

وفي قرار اتخذ في كانون الأول/ديسمبر ونُشر الثلاثاء، أعطت الحكومة السويدية موافقتها على إحالة نوري علي القضاة في هذا الملف الحساس، وتبدأ المحاكمة في العاشر من آب/أغسطس في ستوكهولم ويفترض أن تنتهي في منتصف نيسان/أبريل 2022.

ومنذ سنوات، تقود منظمات حقوقية غير حكومية أبرزها منظمة العفو الدولية، حملات لتحقيق العدالة في ما اعتبره إعدامات بدون محاكمة طاولت آلاف الإيرانيين معظمهم من فئة الشباب في كافة أنحاء إيران، في فترة انتهاء الحرب مع العراق (1980-1988).

وحسب النيابة السويدية، فإن حملة التطهير هذه طاولت خصوصاً ناشطين من منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة الذين

استهدفوا بإمر إعدام أصدره الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعد هجمات نفذتها الحركة ضد النظام في فترة انتهاء النزاع.

وأكدت الادعية العامة كريستينا ليندهوف كارلسون في القرار الاتهامي، أن «حميد نوري قام بين 30 تموز/يوليو 1988 و16 آب/أغسطس في سجن كوهردشت في كرج في إيران بصفته نائب المدعي العام (...) بقتل متعمد لعدد كبير جداً من السجناء المؤيدين أو التمتين إلى مجاهدي خلق».

في الفترة نفسها، يشتبه في أنه شارك في إعدام سجناء آخرين بنساء على أيديولوجيتهم أو معتقدتهم، واعتُبروا معارضين «للدولة الثيوقراطية الإيرانية»، حسب النيابة العامة.

وروى أحد المدعين من الأطراف الدينين هو العضو في منظمة «مجاهدي خلق» نصر الله ماراندي الذي كان سجيناً بين عامي

1987 و1989 في سجن كوهردشت، أنه شعر «بالفرح» إثر توجيه الاتهام لنوري لكن أيضاً «بعبء دماء رفاقي الذين سقطوا»، وقال: «أنا مستعد للمضي حتى النهاية وتحمل المخاطر، وسأدلي بشهادتي أمام المحكمة في الثاني من أيلول/سبتمبر».

ورأى محامي أربعة أطراف مدينين هو كينيث لويس أن الشهود في هذا الملف «رأوا أموراً مهمة كثيرة»، وتابع: «نحن واثقون بواقع أن هذا الرجل سيدين».

وأكد أحد وكلاء الدفاع عن المتهم توماس سويركفيست أن «مؤكناً ينبغي أي ادعاء بالتورط في الإعدامات المفترضة عام 1988»، ومطلع أيار/مايو، طالبت أكثر من 150 شخصية بينها حائزون جائزة نوبل ورؤساء دول وحكومات سابقون ومسؤولون أمميون بسابقون، بإجراء تحقيق دولي بشأن إعدامات العام 1988، ويقول «الجلس الوطني للمقاومة

الاتحاد الأوروبي يرفض تصريحات اردوغان حول قبرص ويفصها بـ «المواقف غير المقبولة»



رجب طيب اردوغان

■ بروكسل - أف ب: ندد الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء،

بما وصفها بـ «المواقف غير المقبولة» للرئيس التركي، رجب طيب اردوغان في شأن قبرص التي لا تزال العائق الأكبر أمام تطبيع العلاقات بين الاتحاد وانقرة، مهدداً في إعلان تبنته الدول الأعضاء 27- باتخاذ إجراءات مضادة.

وأورد الإعلان الذي أصدره وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريسل، أن القادة الأوروبيين يؤكدون عزمهم «على استخدام كل الأدوات والخيارات» المتوافرة لديهم «في حال قامت تركيا بخطوات أحادية تتنافى والقانون الدولي». ونبه الإعلان إلى أن وزراء خارجية الاتحاد سيبحثون في اتخاذ «خطوات» خلال اجتماعهم المقبل إذا لم تتراجع تركيا عن أفعالها المناقضة لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ويأتي هذا الإعلان بعد إدانة مجلس الأمن بإجماع أعضائه لمواقف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. وقد صادقت عليه الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يفسر تأخير صدور، كما أوضحت مصادر أوروبية عدة.

وقبرص مقسمة منذ إجتاح الجيش التركي شطرها الشمالي عام 1974، وتماشى جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي، سلطتها على القسم الجنوبي مقابل جمهورية شمال قبرص التركية، التي أعلنت من جانب واحد العام 1983 ولا تعترف بها سوى أنقرة.

وتوجه اردوغان إلى شمال قبرص في العشرين من تموز/يوليو، مؤكداً تأييد حلا وفق مبدأ الدولتين، الذي يرفضه الاتحاد الأوروبي، وأيد مشروع إعادة فتح مدينة فاروشا السياحية التي هجرها سكانها في 1974 وسيجها الجيش التركي بالأسلاك الشائكة مذاك.

وأضاف الإعلان الأوروبي أن «الاتحاد الأوروبي يدين بشدة

الاجراءات الأحادية التي اتخذتها تركيا والمواقف غير المقبولة التي صدرت من الرئيس التركي وزعيم الجموعه القبرصية التركية في العشرين من تموز/ يوليو 2021 في ما يتعلق بإعادة فتح مدينة فاروشا المسيحية».

وتابع أن «الاتحاد الأوروبي يدعو إلى إلغاء فورى لهذه الأفعال وإلغاء كل التدابير التي اتخذت في فاروشا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020»، مؤكداً «تمسك الاتحاد الأوروبي بتسوية شاملة للمشكلة القبرصية تستند إلى (دولة) فدرالية لجموعتين ومنطقتين (...) انسجاماً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة».

والمفاوضات بين الجانبين القبرصيين متعثرة منذ 2017. وفي نيسان/أبريل، أخفق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في محاولته إحياء العملية التفاوضية.

انهيارات أرضية وفيضانات في مخيمات الروهينجا في بنغلاديش ومقتل 6 من اللاجئين



طفل من الروهينجا في أحد الخيم المؤقتة في بنغلاديش

وقال أونوفان مانن، مدير منظمة أنقذوا الأطفال في بنغلاديش، إن طفلين قتل أمس الثلاثاء بعد انهيار تل مشيع بمياه الأمطار على ماوهم دفنهم تحت الأنقاض. وأضاف: «والى جانب هذه الوفيات، دمرت الأمطار الغزيرة مئات الملاجئ المؤقتة وأجبرت عائلات منهكة على اللجوء إلى المساجد والمدارس». وقال مكتب الأرصاد في بنغلاديش إنه يتوقع استمرار هطول الأمطار الغزيرة خلال الأيام القليلة المقبلة.

■ دكا - رويترز: قال مسؤولون إن 6 على الأقل من مسلمي الروهينجا، بينهم أطفال، قُتِلوا وأصيب آخرون أمس الثلاثاء بعد أن تسببت أمطار موسمية غزيرة في حدوث انهيارات أرضية وفيضانات بمخيمات اللاجئين في جنوب بنغلاديش.

وقال محمد شمس الدجى، وهو مسؤول حكومي كبير في بنغلاديش مختص باللاجئين، إن خمسة توفوا في انهيارات أرضية بينما جرفت الفيضانات

فيما يتعلق بإعتداءات المنهجة والاعتقالات التعسفية والقيود المفروضة على الحقوق، لا سيما ضد الطائفة الشيعية، وكذلك فيما يتعلق بالحق في الدراسة والتعليم.

وأكدت السياسة الإيطالية أنه في 13 مايو/ أيار، وقعت رسالة مع بعض المزملاء حول الأمر موجهة إلى ملك البحرين لوضع حد لاستخدام عقوبة الإعدام والظروف المؤلمة التي يتم فيها احتجاز السجناء في سجون البحرين لأسباب سياسية، أو كمدافعين عن حقوق الإنسان. وكانت القضية أيضاً موضوع قرار وافق عليه البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة في 11 مارس/ آذار من هذا العام.

في مثل هذا السياق، أشار الاتفاق الذي توصلت إليه جامعة «لا سابينزا» في روما مع البحرين قادراً كبيراً من الجدل فيما يتعلق بإنشاء «كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي»، والذي يتمحور حول الحرية الدينية، وكما اتضح، تم تحويله بالكامل من قبل الحكومة البحرينية. وقد استشهدت السلطات البحرينية بالكرسي بانتظام في العديد من المنديبات الدولية، بما

روسيا: نافالني يدعو أنصاره إلى التعبئة بعد حجب مواقع معارضة

■ موسكو - أف ب: دعا المعارض الروسي المسجون اليكسي نافالني، أمس الثلاثاء، أنصاره إلى التعبئة استعداداً للانتخابات التشريعية المقررة في أيلول/سبتمبر، بعد أن حجبت السلطات عشرات المواقع المرتبطة بمنظمته.

وحجب الجهاز الفدرالي الروسي لمراقبة الاتصالات «روسكومناذور» الإثنين، 49 موقعا على صلة بمعارض الكرملين البارز، بينها موقعه الرئيسي «نافالني دوت كوم»، ومنظمة مكافحة الفساد ومواقع مكاتبها الإقليمية. وصنّف القضاء الروسي في حزيران/يونيو ثلاث منظمات تابعة لنافالني (45 عاماً) بوصفها «متطرفة»، وحظر عملها. وطاول الإجراء تحديداً منظمة مكافحة الفساد التي تُعرف بتحقيقاتها حول نمط حياة النخب الروسية وتجاوزاتها، وأنشطة المكاتب الإقليمية التابعة لنافالني على صعيد تنظيم التظاهرات والحملات الانتخابية. وحسب أنصار نافالني، فإن الموقع الوحيد الذي لا يزال متاحاً هو الموقع المخصص له الاقتراع الذكي»، وهي تقنية روج لها نافالني لتأييد كل مرشح يمكنه إلحاق الهزيمة بالحزب الحاكم، أياً كان توجهه السياسي. وفي منشور على صفحته في «فيسبوك»، دعا نافالني، من سجنه، مؤيديه إلى تنزيل تطبيق «الاقتراع الذكي» الذي يسمح لمستخدميه كذلك بمتابعة محتوى موقعه الرئيسي المحجوب حالياً.

وكتب: «يا لها من تجربة مثيرة للاهتمام»، في إشارة إلى حجب مواقعه. وتابع: «لنشرك ولنترك روسيا المحدة والكرملين وروسكومناذور». وأضاف: «دعونا لا نسمح للموظفين بالسيطرة على الإنترنت المحبوب. كما أعلن، الثلاثاء، ليونيد فولكوف، أحد أبرز المقربين من نافالني، أن

روسكومناذور كان يسعى إلى حجب قنوات الخصم على يوتيوب، وقنوات مكاتبه الإقليمية وأنصاره. وأكد أن المسؤولين عن هذه القنوات تلقوا إخطارات تتعلق بذلك. ولم ترد روسكومناذور وغوغل، الشرفتان على موقع يوتيوب، على طلب وكالة فرانس برس التعليق. ويُعد يوتيوب أكثر المنصات متاحة للشهادة بتحقيقات مكافحة الفساد التي يجريها نافالني وفريقه. وأتهم التحقيق أبرز الذي نُشر في كانون الثاني/يناير، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بامتلاك «قصر» فخم يطل على البحر الأسود. وحفي القيديو باكثر من 116 مليون مشاهدة على منصة يوتيوب، ما دفع بوتين إلى نفي الأمر شخصياً.

اليمن: رئاسة البرلمان تصل إلى سيئون رغم تهديد «الانقلاي» بمنع انعقاد جلساته

■ صنعاء - د ب أ: وصلت رئاسة البرلمان اليمني، أمس الثلاثاء، إلى مدينة سيئون في محافظة حضرموت، بعد أيام من تهديد المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً بمنع انعقاد جلساته.

وقال مصدر حكومي إن «رئيس مجلس النواب (البرلمان) سلطان البركاني، ونائبه محمد الشادوي، وصلا إلى مدينة سيئون في محافظة حضرموت». وأضاف أن «عددًا من المسؤولين والبرلمانيين كانوا في استقبالها، من بينهم وزير الداخلية إبراهيم حيدان ووكيل محافظة حضرموت عصام الكثيري».

ومن المقرر أن يستأنف البرلمان اليمني جلساته في مدينة سيئون، بعد انقطاع مستمر منذ نيسان/أبريل 2019.

والخميس الماضي، هدد القيادي البارز في المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً أحمد بن بريك، بمنع انعقاد اجتماعات الحكومة اليمنية والبرلمان في سيئون. ومن المتوقع أن يعقد انعقاد جلسات البرلمان الخلاف الحاصل بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة المعترف بها دولياً.

وتشهد العلاقة بين الطرفين توتراً كبيراً منذ أشهر، رغم التوافق الذي حصل بينهما نهاية العام الماضي حينما تم تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، حاز فيها المجلس الانتقالي الجنوبي على خمس مقاعد.

وتماشى الحكومة اليمنية مهامها خارج البلاد، منذ أشهر، ووسط اتهامات للمجلس الانتقالي بعدم تسهيل عملها في العاصمة المؤقتة عدن التي يسيطر عليها المجلس المطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله منذ آب/أغسطس 2019.

لندن - «القدس العربي»:

دعا البرلمان الإيطالي ورئاسة إحدى الجامعات البروقية إلى تعليق تعاونها مع سلطات المحرمين بسبب سجلها السيئ في مجال الحريات الدينية وانتهاكاتنا لفئات الشعب.

ووجهت لورا بولديريني، عضو البرلمان الإيطالي ورئيسة اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان، رسالة عاجلة إلى عميد جامعة «لاسابينزا» الإيطالية، تثير فيها القلق حول تدهور حالة حقوق الإنسان في البحرين.

انتقدت السياسة الإيطالية استمرار جامعة «لا سابينزا» في روما في تعاونها مع البحرين منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 فيما يتعلق بإنشاء «كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي».

ودعت البرلمانية عميد الجامعة إلى إمكانية تعليق التعاون مع حكومة البحرين لكي لا تتسامح إدارة الجامعة في المزيد من تبييض انتهاكات حقوق الإنسان في المنامة لا سيما فيما يخص الحريات الدينية.

وقالت بولديريني في رسالتها التي حصلت عليها «القدس العربي»: «أكتب إليكم بصفتي رئيسة اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في العالم، التي أنشئت في هيئة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب، فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان في مملكة البحرين».

وكشفت في جلسة الاستماع التي عقدها اللجنة المذكورة أعلاه، في 14 يونيو/ حزيران الماضي، من قبل منظمة «أمريكيون من أجل الديمقراطية»، و«حقوق الإنسان في البحرين»، وكما كسرت في 6 يوليو/ تموز الماضي في مجلس النواب في المسألة البرلمانية، حقائق فضحت انتهاكات البحرين في المجتمع الدولي بسبب التجاوزات الإنسانية الجسيمة والمراسلات التمييزية ضد غالبية المجتمع البحريني لا سيما الطائفة الشيعية.

وأشارت الوثيقة التي تداولها النواب الإيطاليون إلى أدلة بهذا المعنى، قديماً نواب دعاة مؤثرون من المجتمع المدني الدولي، بدءاً بمنظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، التي نشرت في عام 2021 تقريراً حول ذلك، فهناك العديد من الشهادات والوقائع



سعيد يقطين *

محمد سيلا: الحداثة الفكرية

كلما انطقت شمعة من فضائنا الثقافي والمعرفي، وجدنا أنفسنا، ونحن نستحضر ما تتميز به هذه الشخصية أو تلك، نتساءل عما خلفته، وما يفرضه علينا الواجب حيال آثارها أو أدوارها الثقافية. غادرتنا قبيل عيد الأضحى محمد سيلا صوت الفكر النقدي، والدافع عن تطوير الفكر المغربي العربي. بفقده، وكل الأعلام المغربية التي تتوارى خفية عنا تبعاً، يفرض علينا حدث الموت التفكير في ما قبله، والتخطيط لما بعده، ولعل أهم سؤال يتعلّق بمدى مواصلة المشاريع التي دشنتها السابقون للاحق؟ وما مدى قدرة اللاحق على مواصلة المسير بهمة وإرادة وعزيمة.

إن المشترك بين الجيل الذي ولد قبل الاستقلال، وما بعده إلى نهاية الستينيات، تشعب بصورة أو بأخرى بروح الحركة الوطنية المغربية، واتصالها بحركات الإصلاح العربية التي دشنت منذ النهضة المغربية. ولذلك كانت رؤيتها تتركز حول معارضة ما هو قائم، والحلم بمستقبل مختلف، ومن ثمة كان ما يجمعها، سواء انتمت لأحد التيارات السياسية اليسارية أم لا، هو انتماءها لسياسة فكرية ومعرفية عام يرمي إلى تجديد الثقافة والفكر، والإسهام في تطوير المجتمع العربي، عبر الاشتغال بالفعل الثقافي، ولهذا السبب نجد أغلب مفكرينا ومتفقينا ارتبطوا بالصحافة أو التعليم، أو بيها معاً. كما أننا نجد أكثر من ساهم منهم في العمل على تطوير الثقافة العربية الحديثة اشتغل بالعلوم الاجتماعية أو الإنسانية، وليس بالعلوم الحقة أو التكنولوجية.

محمد سيلا من الرعيل الأول الذي اشتغل بالتدريس في الجامعة المغربية وهي في بدايات تشكيلها، وكان يكتب بالنسبة إلى البنا، نحن تلاميذ الثانوية، من نعتت أستاذنا بأنه يدرس الفلسفة لتصفه ضمن خاتمة المعارض السياسي والثقافي، ومعنى ذلك بعبارة أخرى لعبه دور المحفز على تطوير التفكير والفكر. وكان محمد سيلا من بين الأوائل المحرضين على التفكير الجديد. تعرفت عليه في فاس حين كانت فاساً في مقاهي شارع محمد الخامس التي كانت ملقبة بالمتفكرين والأساتذة من مختلف التخصصات، وكان المقهى مجلساً للحوار والفتاوى في قضايا الثقافة والاجتماع والسياسة، بسمته الساخرة كانت تثيرني فيه، إلى جانب روحه المرحة التي لا تخفي صرامة في المواقف، ودقة في التعبير عن الحدائث ليس بالمعنى الذي صارت تختزل إليه، إنها في تصوره عقبات ودرجات ومستويات عمل، الانطلاق منها ركيزة لتطوير الفكر العربي، وليست شعاراً أيديولوجياً يوظف في الصراع السياسي، لذلك نجده مدافعاً عن القيم الفكرية والثقافية، التي تدفع في اتجاه تقدم الإنسان فرداً وجماعة مؤسسة، وتنظيم العلاقات بين الأمم والشعوب على ضوابط جديدة. لم يترك موضوعاً لم يعالجه بطريقة واضحة ودقيقة، فمن المفاهيم والمصطلحات، إلى الاتجاهات والتيارات الفكرية المختلفة، إلى الأعلام الذين ساهموا في تطوير الفكر الإنساني، يبدو لنا ملماً بجمل تصورات التفكير، وله رؤية خاصة ومتكاملة في مختلف القضايا التي يتناولها بلغة شفافاً وعميقة، تمتزج فيها ذاتية التقديس بموضوعية تقديم الأفكار، بعد الإحاطة بها من مختلف جوانبها، لذلك تخلو كتاباته، وترجماته من الغموض والتعقيد الذي تلتمسه في بعض الكتابات الفكرية والفلسفية، ولا يمكن أن تتوفّر مثل هذه السجاية إلا لدى من يمتلك القدرة البديعاً الواسعة والتفاهة والعرفة العميقة، وفعلًا كان سيلا معلماً كبيراً.

محمد سيلا وليد خفية وجيل من الباحثين والمفكرين المغاربة، الذين أسسوا للدراس الفلسفي المغربي والعربي، وكانوا مجتمعين في رؤيتهم الفكرية والاجتماعية، ومفكرين في توزيع اهتماماتهم الثقافية، منهم من انصرف إلى التراث، أو الأبيستيمولوجيا، أو المنطق، أو الفكر المعاصر، وأدى كل منهم دوره الكبير في إقامة سيمفونية وتشبيها في فضاء الساحة العمومية المغربية والعربية، متجاوزين بذلك حدود الدرجات الجامعية التي كانوا يفتولونها بجدارة واقتدار ومسؤولية. لقد انشغل هذا الجيل لأنه سليل الحركة الوطنية بأهم المفكرين والاجتماعيين، وقد دفعه ذلك إلى الإسهام في تعميق المعرفة، في مختلف جوانبها، بهدف تطوير الإنسان والمجتمع، وحلّفوا لنا بذلك تراثاً هائلاً ومهماً. كيف يمكن للأجيال الجديدة والقادمة التعامل مع هذا التراث، وقد جرت مياه تحولات كبيرة، سواء في الساحة العمومية أو الجامعة في زمن الثورة الرقمية، الذي وجدوا فيه أنفسهم؟ هذا هو السؤال الذي يفرض علينا نفسه، ونحن نودع رجالات أسهموا في الحداثة الحقيقية. لقد خلّت الساحة العمومية من رجالاتها، وصار الفضاء العمومي الرقمي يديلاً يتجاوز فيه الصاهل والسلاحج، والنابج والعاوي، ويهيمن فيه القاص واللاصق، كما صارت الجامعة مهوى البحث عن المسؤولة والترقية، بناءً الإنسانية الرقمية الحقيقية في الجامعات العربية مقدمة للحداثة.

* كاتب مغربي

كتاب «أزمة مثيرة» لجيمس فن العناية البريطانية باليهود... الغاية والمبرر

نهن المؤلف.

يبدو الكتاب معنياً بتأطير تحليل صراع المجموعات الدينية، وعلاقتها بالمكان، ونعني مدينة القدس، وهنا نرى مدى ازدحام مرجعيات هذه المدينة، كما الصراعات الدائرة بين الطوائف المسيحية، وموضع اليهود، مع بيان أثر الوجود الأصلي للعرب المسلمين، وتجاهل الإشارة الواضحة لاعتقادهم بالفلسطينيين مع جملة من التمثيلات الاستشراقية؛ «أول ما سيستأيدر إلى الذهن، هو أن هؤلاء المسلمين يشكّلون الغالبية العظمى من السكان، ويتألفون أساساً من فئة ذات نفوذ من العرب وأبناء البلاد من السوريين.. ويطلق عليهم اسم البلديين، وغالبية عظمى من الفلاحين، وأخيراً عرب الصحراء الأجلاف كافة «البدوين» وتشترك هذه الفئات الثلاث بكونها تدين بالديانة الإسلامية (محمدية) اسماً على الأقل».

لكن ما يلتفت الانتباه الوصاية التي يمارسها الغرب من مختلف الأقطار الأوروبية على بيت المقدس، مع التعرض بواقع الدولة العثمانية المتهاك، بينما الفصل البريطاني يبدو مهموماً بالدفاع عن مجموعة محدودة من الطوائف اليهودية التي تسكن المكان بداعي ما تعانیه من اضطهاد.

يتمحور الكتاب حول إعادة تكرار محورية الحماية المسيحية للأماكن المقدسة، ولا سيما مع بيان جدلية العلاقة مع رجل أوروبا المريض، كما في الفصل الثالث المخصص للممثليين الأوربيين، وهناك إشارة للمعاهدة التي أبرمتها فرنسا مع الدولة العثمانية، وما أثارته من استياء أو غضب في العالم المسيحي، غير أن الكتاب سرعان ما يعالج بيان هذه الاتفاقية، بدت أقرب إلى نهج تجاري، بالتوازي مع بروز طابع عقلاني للتعامل مع الدولة العثمانية، مما أثار في ما بعد توجهات الكثير من الدول الأوروبية التي جنحت نحو هذ النهج، وهنا نلمح شيئاً من الضيق في ذبابة الخطاب، أو تشنجاً تجاه هذا الأمر، وهو ما يمثل اختزالاً للكثير مما أتى في الكتاب.

لا يمكن أن نقدم قراءة شاملة لكتاب ضخم يقع في (1047 صفحة) لكن ثمة علاقة عكسية بين السنوات المحدودة التي يشملها الكتاب، وحجم ما ينطوي عليه من معلومات وثائق، فالكتاب محدد بثلاث سنوات فقط، وهي المدة التي يسعى الكاتب إلى اجتزائها من سياق زمني ممتد، بيد أنه يلاحظ تمكين الفعل الخطابى القائم على الصراع في هذه المدينة، وشيوع الفوضى مع التركيز على دور العنف، والظلم والاضطهاد تجاه الأقليات، ويعني اليهود بشكل خاص، وكان ثمة تهديد لخلق مسوغ سينتج عنه بعد أكثر من نصف قرن، انتداب أو استعمار فلسطين، لخصائص المبادئ التشكيلات الخطابية المتصلة بتمناجح الاستشراق الاستخباراتي، في أحد تعريفاته الشائعة في أدبيات الاستشراق.

في الأقسام الأولى من الكتاب نقرأ ما يُعَدّ بعض ما ورد من كتاب التاريخ، الذي يتصل باستيلاء الكنيسة على عدد كبير من الأراضي، ومن ثم أسهمت ببيع بعضها لليهود، وهنا نلاحظ أن الكاتب يؤكد على جزئية سعي الكنيسة لشراء الكثير من العقارات والحوانيت والأراضي، ضمن بيان

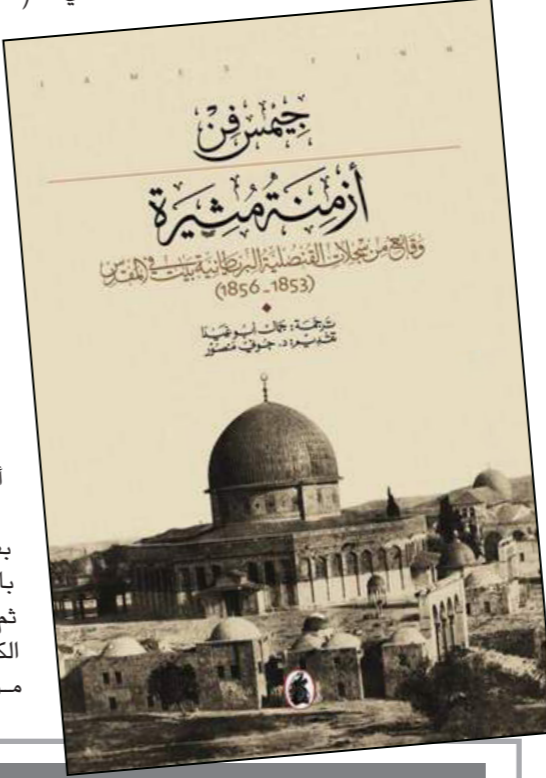
يوضح آلية العمل التي تميزها، وتنظيمها كما تتضح من الصيغ الوثائقية المتضمنة في الكتاب حيث جاء: «إلا إننا ينبغي أن نقول هنا إنه علاوة على حفاظها على ثروتها وعقاراتها القديمة من دون نقصان، فقد دأبت هذه الكنائس في السنوات الأخيرة على تطبيق خطة تقضي بشراء أكبر عدد ممكن من البيوت والحوانيت والأراضي الخلاء، وحتى أجزاء منها.. في أنحاء المدينة كافة من دون تمييز، إلى درجة صار من المعتقد فيها أن أكثر من ربع المدينة قد صار ملكاً حراً وحصرياً لها».

يتكون الأرشيف من كتابين: الأول يحتوي على قسمين: الأول الفترة التي سبقت إعلان الحرب، والثاني يغطي من زمن إعلان الحرب حتى غزو جزيرة القرم، في حين يتكون الكتاب الثاني من غزو جزيرة القرم حتى إحلال السلام. في الكتاب الأول نقرأ عن المسألة الشرقية، وأقتراب الحرب في القرم، ومن ثم يتحدث عن أطراف النزاع، ضمن الطوائف المسيحية، ومن ثم يتناول دور القنصليات الأوروبية في القدس، بالإضافة إلى أوضاع اليهود واضطهادهم، مع أهمية تقديم الحماية البريطانية لهم، يعقب ذلك حديث عن عموم السكان المسلمين في فلسطين، ومن ثم أحوال البلاد، وفي القسم الثاني نقرأ عن الأوضاع بعد جلاء الحماية العسكرية التركية، وتفشي المجاعة، وحكم يعقوب باشا، ومن ثم عودة الحديث عن اضطهاد اليهود عام 1854. وفي القسم الأخير نلاحظ استمرار السياق عينه من حيث التركيز على أحوال البلاد عامة، لكنه سرعان ما يستعيد مرة أخرى الحرص على بيان أوضاع اليهود، وكان ثمة عنابة مفترقة بهم، ومن ثم ينتهي الكتاب إلى انتهاء الحرب وإحلال السلام، ليعود مرة إلى ذكر الاقتتال بين الطوائف في كنيسة القيامة. ولعل هذا الفيض الذي يمارس تنظيمها خطابياً على محورية الاقتتال، يشي بأن تكرار الحدث يتعلّق بإيجاد نظام ينغي النظام القائم حالياً ونعني الحكم العثماني.

الوجود اليهودي: مسوغ وظلّيني

وهكذا نرى أن ثمة رؤية ما تحكّم ترتيب هذا الأرشيف على المستوى الخطابى، وهي تتقصد ثلاثة محاور تدبو الأكثر هيمنة ضمن ناحية دلالية، وفيها نرى أن التركيز على تهالك النظام القائم في المدينة، كما تسنده الصراعات، التمكن للردود البريطاني ضمن مركزية الوجود اليهودي، ولهذا نقرأ الكثير من الإشارات المفعلة التي تهيمن على قسط كبير من الكتاب، ونعني الاضطهاد الممارس ضد اليهود من قبل السكان، أو الطوائف الأخرى، وجزء كبير منها يبدو على قدر كبير من المبالغة في بعض الأحيان، مع نزعة تقرب من التعاطف المطلق مع اليهود، على الرغم من أن الفصل الأخير وضع من لدن المحررة، غير أنه يعكس شيئاً من مقصدية الكتاب، التي تتصل بفكرة البحث عن أمل جديد لخالص المدينة من هذه الفوضى، فيعود الفصل بعباريات: «أمال وأعادة لم تتحقق».

فرص حدوث بحث تركي جديد. يشال إلى أن ثمة الكثير من الوقائع التي يسردها الكتاب، تنمّ عن اهتمام واضح باليهود، ومنها ما ذكره حول قيام المسيحيين بإصابة طفل يهودي بحجر،



محمد حسين آل ياسين وبعض توصلاته البحثية

وتطور هذا المعنى، وتزّيد فيه اللغويون والإخباريون والرواة، للدلالة على علو كعبهم في هذا المجال، وأنهم توصلوا إلى ما لم يصل إليه غيرهم، وربما أخذوا بالوحشي والضعيف لبيان المكانة، وربما قالوا ما لم يقله الناس، ونحلوهم أقوالهم للترديد فقط، وهو ما نص عليه الباحث آل ياسين في خلاصته بحثه: «الإيمان بقلة الأضداد الحقيقية، ويعدم أصالة الضدية فيها عند وصفها الأول، وضرورة البحث بدقة عن الألفاظ التي قيل إنها من الأضداد، والتأكد من عددها في اللغة، وصحة ورودها عن العرب، وتنقيح اللغة بأطراح الألفاظ التي جرى التعسف في عداها من الأضداد».

وقد مرّ على الناس حين من الدهر وما زالوا، وهم يقولون إن الأخفش الأوسط؛ سعيد بن مسعدة، هو الذي تدارك على الخليل بن أحمد الفراهيدي، عروض بحوره الخمسة عشر، تدارك عليه بالبحر السادس عشر الذي سمي (التتاركة) وما هو إلا بحر الخبّ، فيأتي العلامة آل ياسين برأي جديد، وذلك في بحثه الرصين (الأخفش وعروض الخليل) من كتابه «أبحاث في تاريخ العربية ومصادرهما» الصادرة طبعته الأولى عن دار الكتب عام 1417هـ-1996،

ويعد مدارس مضمّنة للنصوص، يقرر أن هذا الذي ينسب للأخفش- وآل ياسين لا يحد أي أخفش هو، ترى هل هو ينكر وجود أخفش آخر، مع إن عبد الأمير الورد في دراسته القيمة لنيل الماجستير، عن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، يرتفع بأعدادهم إلى ما يتجاوز العشرة أخفاش.

إن هذا الذي ينسب إلى الأخفش، ما هو إلا أوراق الخليل، انتحلها الأخفش ونسبها لنفسه، بعد أن أودعها سيبويه لديه، فضلاً عن كتابه النحوي الشامل، الذي يعد دستور النحو العربي، الذي سماه «الكتاب» وقد أزمع رحلنا عن البصرة نحو بلاده؛ بلاد فارس، بعد تلك الخيبة التي مني بها في مجلس الخليفة العباسي الرشيد، في المناظرة التي أفاض الدارسون بذكرها بينه وبين الكسائي، في ما عرفت به (السنة الزنوبورية) ومات سيبويه في رحلته تلك، وما أراه إلا مات هما وغمًا، بسبب ذلك الانكسار، فيعقد العلامة آل ياسين مقارنة ذكية تدل على تتبع ويحت ودارسة بين نصوص ما ورد في «الكتاب» لسيبويه ونصوص من كتاب «القوافي» المنسجوب للأخفش ليصل إلى نتيجة علمية مفادها: هذه الأمثلة من النقل المباشر وغير المباشر من «الكتاب» كافية



محمد حسين آل ياسين



رامي أبو شهاب *

وما نجم عن ذلك من نزاع خطير، نتيجة اتهام اليهود باستخدام دماء المسيحيين لإقامة شعائر دينية في عيد الفصح اليهودي، وما كان في ما بعد من مناقشة من أدوار القنصليات بغية التحقق في هذا الأمر، مع محاولة تيرئة اليهود من هذه التهمة، لكن يتضح في هذا الخطاب مدى الحرص على الدفاع عن اليهود بصيغة تبرز طابعاً ذاتياً، حيث يقول جيمس فن: «ومجدداً في العام ذاته، وجدت نفسي مجبراً على التدخل للدفاع عن اليهود، بعد أن تعرض سلومونو اغالي، وهو يهودي، وبينما كان مسافراً إلى بابا لبيلا بصحبة بغال مسلم، لحادث سرقة نتج عنه مصرع الاثنيتين على قارعة الطريق، وكان كلاهما من الرعايا الأتراك «العثمانيين»، وقد أثار الحادث ردود فعل عنيفة، إذ وصل للباشا تقرير وشاية كيدية مفادها، أن الحاخام الأكبر قام بالتحريض على الجريمة لأسباب شخصية تخصه».

يتخذ الموضوع اليهودي جزءاً كبيراً من هومو الكتاب، مع الإشارة إلى الدعم الذي يتلقاه اليهود من يهود يعيشون خارج فلسطين، مع إشارات تتصل بإيمان ميز اليهود «السفاريين»، إذ يشير الكاتب إلى ملحوظتين غريبتين: الأولى الاعتقاد بأن بيت المقدس لم تزل ملكاً خاصاً بهم، والثانية محاولة سبب تقود أو ما يوازي حق دولة بإصدار عملتها الوطنية، وهذا النهج يصدر عن استسيهامات دينية توراتية، كما يؤكد الكاتب، مع إيمان عميق بهذا.

هذا الإحساس بالمسؤولية تجاه اليهود يبدو نسقاً متواتراً في الكتاب، فلا جرم في أن يصف جوني منصور، الذي وضع تقديم الكتاب بأن هذا الفعل من التأسيس الخطائي من قبل القنصليات ينطلق من مهمتهم التي تتحدد بإعداد تقارير عن الحياة اليومية، والوقائع كي تكون مصدراً لمنهجيات تدلّ في ما بعد الاستيلاء على دولة العثمانية، لكن في حالة فلسطين كان هنالك الإحساس بالمسألة اليهودية، إذ بدأ رؤية مبكرة تنطوي على بذور استراتيجية الاستيطان، الذي شججته بريطانيا حتى قبل قيام الحركة الصهيونية، ولكون القنصلية البريطانية في القدس إحدى أدوات تسهيل العملية الاستعمارية عبر اتخاذ حماية اليهود مسوغاً للتدخل البريطاني في مواجهة المفاهيم الفرنسية الكاثوليكية، كما الحماية الروسية للأرثوذكس - كما يوضح جوني منصور- الذي يرسم خطوطاً واضحة لحضور جيمس فن في سياق عملية التبشير الديني، ولاسيما عبر التأكيد على توثيق العلاقة العضوية بين بريطانيا واليهود من منطلق ديني.

وفي الختام فإن هذا الكتاب يزدحم بالكثير من المعلومات والوثائق، كما تمثيلات السكان القائلين في بيت المقدس أو فلسطين، بالتضافر مع أنظمة التفكير تجاه هذا الحضور البريطاني المثير للجدل، وما تمخض بعد ذلك من تداعيات على عموم فلسطين، ومنها وعد بلفور الذي كان نتاج هذه العملية التي نشأت عن وعي استعماري عميق.

* كاتب أردني فلسطيني



شكيب كاظم *

إثبات أن الأخفش استقى علمه في العروض من سيبويه، لا من أحد سواه، خصوصاً أنه ليس في أيدينا ما هو أقدم من كتاب سيبويه يمكن أن يكون مصدراً للأخفش، ويخلص أخيراً إلى أن الأخفش تلمذ في العروض لسيبويه لا لل خليل، وإنه تلمذ له في النحو واللغة كذلك، فسبويه هو أستاذه المباشر، وهو الطريق إلى الخليل، أو بعبارة أخرى، هو الحلقة المفقودة بين الخليل - مستنطق العروض بحوره السنة عشر جمعياً - والأخفش طريق الدارسين إلى هذا العروض».

كما أن آل ياسين رأيا علمياً مقبولاً في مقتله أبي الطيب المتنبي، إذ تعارف الدارسون على أنه قتل لدى منصرفه من بلاد فارس نحو العراق، في منطقة قريبة من مدينة النعمانية الحالية، وقد خرج عليه فاتك الأسد في ثلّة من قومه لثمة أمره، لأشعار في الهجاء قالها فيه في قومه، وقد هرب المتنبي إلى أن خادمه ذكره بيت يفخر فيه بنفسه.

الخليل والليل والبيداء تعرفني والسرّ والرمح والقرطاس والقلم فرجع وقاتل حتى قتل مما تعرف عليه؛ غير أن آل ياسين رأيا مغايراً ومقبولاً في هذه المقتلة، وتاريخ أدبنا العربي مكتظ بمثل هذه المرويات المتهاقّة، ولولا الإطالة لذكرت بعضها، آل ياسين ينسب المقتلة للصاحب بن عباد، فالمتنبي بعد منصرفه من مصر حيث كان كافور الأخشيدى هاجياً إياه، ذهب إلى بلاد فارس، ومدح عضد الدولة بن بويه، وذلك مدح ابن العميد، لكنه لم يمدح صاحب بن عباد - ولاندلس صاحبا بن عبادها - كذلك - وهذا من غرائب وعجائب المصادفات، أن يحمل شمسان اسما واحداً مع فسارح الأوطان والأزمان - فالمتنبي لا يمدح من يجلب المدح ويتطلبه، بل يرغب في إطلاق مدحه أنى شاء، لذا أضمرها في نفسه صاحب بن عباد، فدس له في طريقه من يقاتله، لا كما اكتنظ مراجع الأدب العربي ومصادر هذه الرواية المتهاقّة؛ أي هاجم فاتك بن الجبل الأسدي ركب المتنبي الأيب من بلاد فارس، يوم الأربعاء لسب بقين وقيل ثلاث وقيل لليلتان بقيتا من شهر رمضان المبارك عام 354 هـ.

* كاتب عراقي

جميلة اليوسف: حاولت أن أعكس جذوري الفلسطينية في أغنية «أحلام بلا حدود»

الفاخرة - «القدس العربي»:

طرح فرقة «جميلة والأبطال الآخرون» أغنية جديدة بعنوان «أحلام بلا حدود»، وذلك بعد أن أطلقت الفرقة أغنية «يايا»، ضمن سلسلة غنائية مكونة من جزئين. وقالت جميلة اليوسف قائدة الفرقة، إنها تحاول خلال الأغنية تقديم عمل فني يعكس جذورها الفلسطينية، ويتخيل شكل منطقة الشرق الأوسط بعيداً عن الحدود والتقسيمات الجغرافية التي تفصل بلدانها. وأضافت أنها استلهمت كلمات الأغنية من حدث حقيقي وقع خلال زيارة سنيانة العام الماضي، مشيرة إلى أنها تعبت القصيدة أو لا قبل تحويلها إلى أغنية «أحلام بلا حدود»، حيث تحمل كلماتها في ثناياها رسالة مهمة، وتقدم صورة واضحة مرسومة بصوت موسيقي.



وحول نشأة الفرقة، قالت إنها تبلورت بعد أن حضرت حفلة موسيقية لإيريكاه بادو وفرقة هايتوس كايوت في نيويورك. وكانت اليوسف، التي ولدت في العاصمة الألمانية يوم سقوط جدار برلين لطبيب فلسطيني، قد تأثرت بالثقافة الشرق أوسطية لما يبرز عن العقد من الزمن. كما أنشأت مجموعة «عرب أندراغون» خصيصاً للمشاركة في مهرجان «فيوجن فسيفال» الذي جمع تحت مظلتها مئات من فناني منطقة الشرق الأوسط، بمن فيهم ياسمين حمدان وفرقة «توت أرض» وطلال ديركي. ويتشارك أعضاء الفرقة الخمسة الشغف بموسيقى «الروك» و«الهيپ هوب» التي أتت بهم منذ شبابه، حيث استمدوا إلهام أعمالهم من مجموعة متنوعة من أبرز الأسماء الموسيقية، أمثال ياسمين حمدان وعزيزة إبراهيم ومايتوس كايوت، إضافة إلى طوني آين ونوفوس بابايوس و«توت أرض» والتون جون، مما ساعدهم في الارتقاء بمكانتهم والتعبير عن مقدراتهم الموسيقية. ونجحت الفرقة خلال السنوات الأربع الماضية في تقديم أعمالها على مسارح ألمانيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بأسلوب فني فريد أطلقوا عليه اسم «الفانك الصحراوي الساحر»، والذي يدمج موسيقى «الروك» ونغمات «الفانك» مع المفكر العربي الأصلي.

في برامج الأطفال بسبب موهبتها في الغناء، ونجحت وسام وأنا كنت قاعدة ساكنة وقتها، وكان الملحن حاضراً فقال لي: تعري تغني؟ فقلت له نعم، وكنت شجاعة حينها وذهبت وقد صمت أغنية، «يا أرضنا يا عالية علينا»، وانبهروا حينها، وقال لي: إزاي الأغنية دي لم تذع سوى مرتين حفظتها إزاي؟ ودخل بابا شارو سلم على الأطفال والمحن قال له في ودنه حاجة.. فقدموني في الراديو قبل افتتاح التلفزيون بشهر.



حتى على مستوى الرقص، لأنهم علموا استعراض يجن، وكل الفرق عاملة شغل كويس جداً..

وتحدثت صفاء أبو السعود عن ذكريات إرتباطها بالفن منذ صغرها، مؤكدة أن حبها للفن منذ طفولتها، ليس له علاقة بأسرتها، حيث كان والدها يعمل مساعد وزير الداخلية، قائلة: «مكثت ليهم دعوة، لكن أنا ربنا خطط لي حياتي، وكنت في المنصورة وعندما انتقل والدي إلى القاهرة وأصبح مساعداً لوزير الداخلية، حيث القاهرة لقيتها زحمة ودوشة وعربيات وناس بتزقن كثير، واعتزنت على هذه الحياة وعنت عاوزة أرجع المنصورة». وأضافت: «كان لي أخت أكبر مني كانت في كلية الآداب جامعة القاهرة حينها قسم صحافة، وقالت لي وقتها إنهم طالبين أطفال ينجوا عششان هيفتحسوا التلفزيون في عام 1960»، وكشفت أن شقيقتها التوام وسام كانت متميزة وقتها ولديها قدرة على التواصل قائلة: «كانت شاطرة واقترحت شقيقتي الصحافية التقديم لوسام

صفاء أبو السعود تعود للغناء والاستعراض في أغنية «فجر الضمير»

الفاخرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندواي:

بعد غياب سنوات طويلة عن عالم الغناء والاستعراض، تعود الفنانة المصرية صفاء أبو السعود في استعراض «فجر الضمير»، الذي ستقدمه في ختام مهرجان «إبداع»، على مسرح جامعة القاهرة. وكشفت في لقاء لها خلال برنامج «كله أخيرة» الذي تقدمه الإعلامية ليس الحديدي على قناة «أون» أن الأغنية من كلمات الشاعر جمال بخيت وإخراج الدكتور عادل عبد. مشيرة إلى أنها مستعدة من فكرة أن مصر كانت منذ قدم التاريخ، مهد الحضارات، وأصل الفنون والإبداع. وأكدت أن وجودها في بروفات مهرجان إبداع في مسرح جامعة القاهرة يمثل مصدراً للسعادة كبيراً لها، كون ذلك الحلم يمثل أهمية خاصة ويراودها منذ صغرها أن تملك على مسرح الجامعة خاصة جامعة القاهرة. أكدت، باعتبارها عضو لجنة تحكيم في لجنة الفن الاستعراضية، ضمن فعاليات مهرجان إبداع، أن الفن الاستعراضية اختلف في الجيل الحالي عن الأجيال السابقة، حيث اختلفت الأفكار وأصبحت أكثر تقدماً وابتداعاً لمناجماً. وأكدت: «كل الأفكار المتقدمة من اختراع الطلبة في المسابقة وأفكار حلوة جداً، والفنون الشعبية اختلفت

ترشيح أدباء مخضرمين لجائزة «بوكر» على حساب الروائيين الجدد

■ لندن - أف ب: ضمت قائمة المرشحين هذه السنة لنيل جائزة بوكر الأدبية البريطانية والتي أعلنها المظنون أمس الثلاثاء ستة روائيين سبق لهم الفوز بهذه المكافآت العريقة، بينهم أدباء كبار ككازوو إيشيغورو، على حساب أقلام جديدة.



كازوو إيشيغورو

وحصل المؤلف البريطاني من أصل ياباني كازوو إيشيغورو (66 عاماً) على خامس ترشيحاته لهذه الجائزة الأدبية التي أطلقت سنة 1969 ويمكن للمؤلفين من أي جنسية التنافس عليها شرط أن يكتبوا باللغة الإنكليزية. وهو فاز بالجائزة عام 1989 عن روايته «ذي ريمنايز أوف ذي داي» («بقايا النهار»). لكنه رُشح لنيل هذه المكافأة أيضاً سنة 1986 عن روايته «أن أرتيست فروم ذي فلوتنج وورلد» («فنان من العالم العائم»). وسنة 2000 عن «ون وي وير أوفرنز» («عندما كنا يتامى») وعام 2005 عن «نيفرلت مي غو» («لا تدعني أذهب أبداً»). وقد رُشح الكاتب الحائز جائزة نوبل للأدب سنة 2017، هذه المرة عن روايته الثامنة، «كلارا والششمس» التي تقدم رؤية بريبة بعيدة من الأنثانية عن السلوك الغريب للبشر المهوسين والمجروحين بالسلطة والموقع والخوف. كما ضمت القائمة خمسة روائيين آخرين سبق أن رُشحو سابقاً لهذه الجائزة، وهم إامين غالوت عن روايته «ذي بروميس» («الوعد») وماري لوسون عن «إيه

تاون كالد سولاييس» («مدينة اسمها سولاييس»)، وريتشارد باورز عن «بيوايلدرمنت» («الحجرة») وسونجيف ساهوتا عن «تشانينا روم». في المحصلة، اختير ثلاثة عشر عملاً من لجنة تحكيم مكونة من خمسة قضاة من بين 158 رواية منشورة في المملكة المتحدة أو أيرلندا في الفترة من 1 بين 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 و30 أيلول/سبتمبر 2021. ومن بين هذه الأسماء الثلاثة، ست نساء وكاتبان يُرشحان عن روايتهم الأولى، وهو عدد متدن مقارنة مع نسخة العام السابق التي شهدت ترشيح ثمانية كتاب جدد. وفي العام الماضي، مُنحت الجائزة للاسكتلندي دوغلاس ستيوارت عن روايته الأولى «شوغي باين» التي تتحور حول عائلة من الطبقة العاملة في غلاسكو تكافح الإدمان على الكحول والفقر في ثمانينات القرن العشرين. وستعلن عن أسماء المرشحين النهائيين السنة في 14 أيلول/سبتمبر، قبل اختيار الفائز في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، مع مكافأة مالية قدرها 50 ألف جنيه (69 ألف دولار).

«المتحف البريطاني» يرمم ثمانية أوان زجاجية أثرية تحطمت في انفجار مرفأ بيروت

■ لندن - أف ب: أعلن متحف «المتحف البريطاني» في لندن أمس أنه سيبرم ثمانية أوان زجاجية أثرية تحطمت بفعل انفجار مرفأ بيروت البروق قبل نحو سنة وسيعرضها مؤقتاً قبل إعادتها إلى لبنان. وكانت هذه القطع التي تعود إلى العصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية معروضة في المتحف الأثري التابع للجامعة الأمريكية في بيروت لدى حصول الانفجار الذي أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة 6500 بجروح في 4 آب/أغسطس 2020. وصرح أن المتحف يقع على بعد 3.2 كيلومترات من موقع الكارثة، الذي عصفت الانفجار إلى تحطيم الوانج التي كانت تحوي 74 إناء زجاجياً ثميناً، لها أهمية كبيرة في التعرف بكيفية تطور تقنية نضج الزجاج في لبنان في القرن الأول قبل الميلاد، على ما أوضح «بريتيش ميوزيوم» في بيان. وأشار إلى أن معظم القطع الأثرية تحطمت إلى درجة «يستحيل معها تصليحها»، وتم تحديد 15 منها فحسب قابلة للترميم، منها ثمانية قطع فقط كان يمكن نقلها بأمان إلى المتحف البريطاني الذي يتبعها بإمكانيات والخبرة اللازمة لتولي مهمة إعادة تكوينها.

ولاحظ جايبي فريزر من «بريتيش ميوزيوم» أن هذه الأواني الزجاجية نجحت من كوارث ونزاعات عدة على مدى ألفي عام، إلا أنها تحطمت بفعل انفجار المرفأ عام 2020، مشيداً ب«قدرة العاملين في متحف الجامعة الأميركية على الاستمرار». واضطر طاقم المتحف اللبناني بعد الانفجار إلى العمل بعناية فائقة على فرز آلاف قطع الزجاج المكسور، إذ اختلط ذلك الناجم عن تحطم الواجحة والنوافذ مع ذلك العائد إلى الأوان المحطمة، وتمكنوا من إنجاز جمع البقايا المتناثرة من القطع الأثرية في تموز/يوليو. وعند توصل الفريق إلى ذلك، حدد القطع التي يمكن نقلها إلى لندن، وأرسل مئات نظائرها الزجاج ليتم لصقها في مختبرات «بريتيش ميوزيوم». ومن المتوقع أن تكون عملية الترميم «دقيقة»، على ما وصفتها رئيسة قسم الترميم في المتحف البريطاني ساندرا سميت التي شرحت أن «الزجاج مادة تصعب جدا إعادة تكوينها». وسيعرض المتحف الأواني مؤقتاً عند الانتهاء من ترميمها، على أن يعيدها بعد ذلك إلى بيروت.

إدراج مدينة السلط الأردنية على قائمة التراث العالمي

■ عمان - د ب أ: قررت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) خلال دورتها الرابعة والأربعين المنعقدة في الصين افتراضياً، الموافقة على إدراج مدينة السلط الأردنية، «مدينة التسامح والضيافة الحضارية» على قائمة التراث العالمي. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن وزير السياحة والآثار الأردني نايف الفايز، قوله، خلال مشاركته في اجتماعات اللجنة افتراضياً، أمس الثلاثاء، إن مدينة السلط «من بين الأولويات العليا للدولة لأهميتها في إظهار خصائص التسامح والعيش المشترك والرعاية الاجتماعية بين سكانها». وأضاف أن «التكافل الاجتماعي بين الأسر في مدينة السلط وزوارها، وعدم وجود أحياء منفصلة على أساس ديني هو من الميزات الواضحة للمدينة»، مؤكداً أن إدراج السلط على قائمة التراث العالمي «سيدعم ثقافة التراث والتسامح والوئام بين الأديان». وتابع الفايز بالقول إن «الأردن ولجنة التراث العالمي يوجهان اليوم رسالة مهمة إلى العالم أجمع، رسالة سلام وتسامح وتعايش»، مشيراً إلى أن «العمارة المتميزة لمدينة السلط تبين التبادلات الثقافية التي أسفرت عن مزيج فريد من الأنماط المعمارية عالية المستوى».

ولفت الوزير إلى تقديم ملف ترشيح السلط لأول مرة عام 1995 ثم لاحقاً في عام 2017 وأخيراً هذا العام ما يشير إلى التزام الأردن بحماية واستدامة القيمة العالمية المتميزة وسماة مدينة السلط.

وقال مدير دائرة الآثار العامة بالوكالة، هشام العبادي، إن إدراج مدينة السلط على قائمة التراث العالمي، يأتي نتيجة «التعاون الكبير والجهود الحثيثة والعمل بروح الفريق الواحد بين الوزارة والجهات المعنية الأخرى».

وأكد أن إدراج ستة مواقع أردنية أثرية على قائمة التراث العالمي «يعزز من مكانة الأردن على خريطة السياحة العالمية» لافتاً إلى أن الدائرة تسعى في الفترة المقبلة إلى ترشيح عدد من المواقع الأثرية الأخرى وتقديم ملفاتها إلى اللجنة.

وقالت مديرة وحدة إدارة وسط مدينة السلط لينا أبو سليم، إن ملف ترشيح السلط لإدراجها على قائمة التراث العالمي جهزه فريق عمل محلي بإشراف اللجنة الملكية لتطوير وسط مدينة السلط.

وأضافت أن الرؤية الفنية للملف ارتكزت على التراث المعماري المتميز لمدينة السلط، بالإضافة إلى تقديم المدينة كنموذج للعيش والتأخي وازدهار للعالم كقيمة استثنائية عالمية في كيفية احترام وقبول الآخر. وأشار إلى أن المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي في الأردن، هي البتراء، وقصير عمرة، وأم الرصاص، ووادي رم، والمغص، بالإضافة إلى مدينة السلط المدرجة حديثاً.



من مدينة السلط

حل عدد السابق

8	6	2	3	7	9	5	4	1
3	1	7	5	8	4	9	2	6
9	4	5	6	1	2	7	3	8
2	9	3	1	5	6	8	7	4
1	7	8	4	9	3	2	6	5
6	5	4	7	2	8	1	9	3
7	8	6	9	3	1	4	5	2
4	2	9	8	6	5	3	1	7
5	3	1	2	4	7	6	8	9

الجدى
لا شيء يسير حسب رغبتك في الوقت الحالي، ولكن إذا قمت بتغيير مدخلك، قد تنجز أهدافك بشكل أسرع، كما قد تساعد آراء الآخرين

الدلو
يوم مميز بسلاط الأضواء على قدراتك الإبداعية والإنسانية، ولعلك تنال جوائز أو ميداليات تقديراً لجهودك

الحوت
لديك الكثير من الحيرة في مشاريعك حاول التفكير بشكل جيد فلا تتسرع في الحكم على الشريك

الميزان
لا تراهن على الحظ ولا على المصادفة لئلا تخسر شريكاً أو حبيباً، حانز التحديات لئلا تعرض نفسك للحوادث

العقرب
يجعلك اليوم تضيع في بعض التفاصيل، فتتوهم أموراً غير موجودة، حاول أن تكون أكثر ابتكاراً لتحفظ بموقعك المتقدم في العمل

القوس
الحرية في اكتشاف الحياة والانطلاق بالنسبة لك كاللحاء والهواء، فلا يمكنك الاستغناء عنهما ولا التنازل لأي سبب

السرطان
لا تحضر أنك في موقف محرج، لن تجدي محاولتك لتوضيح غايتك وأهدافك نفعاً لأن الأمور تكون قد استعجلت

الاسد
مساعدة قيمة تنقلها اليوم من أحد الزملاء، لأن الطاقة المطلوبة لإنجاز أعمالك قد تفوق قدراتك الذاتية

العذراء
كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون الخروج للمواقف والمساكن المستعصية

أبراج

الحمل
وفر على نفسك القيام بمهام الآخرين واكتف بالمطلوب منك فقط، كي ترتاح بعض الشيء

الثور
تختفي اليوم بعض الالتباسات، في حين تكون محط الاهتمام وتقطف ثمار جهود سابقة

الجوزاء
يكشف اليوم عن تألق وسفر وحيوية ممتازة، وهذا وحده كليل يخلق حالة من الإطمئنان لتحمي نفسك من مخططات الآخرين

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3					
	2		3	5		7		4
3				4		8	6	
					8	6		
							4	
								6
	6	1		8				5
					7	1		2
4								
								7

بريتني سبيرز

تطلب من القضاء في جلسة الغد سحب وصاية والدها

■ لوس أنجليس - أ ف ب: تقدمت المغنية الأمريكية بريتني سبيرز، بالتماس إلى محكمة في لوس أنجليس بهدف أن تسحب من والدها الوصاية المثيرة للجدل التي تتيح له التحكم الكامل في ممتلكاتها، وإسناد المهمة إلى محاسب مستقل بدلا منه، حسب ما جاء في الطلب.

وكان المحامي ماثيو روزنغارت، الذي توكل عن سبيرز أخيرا، كشف قبل أسبوع أنه يتخذ إجراءات «قاسية وسريعية» لتخية جايبي سبيرز، بعدما أدلت النجمة بشهادة أمام محكمة في لوس أنجليس بدت فيها شديدة التأثر.

وتوسلت سبيرز باكية إلى المحكمة أن تضع حدا لهذه «الوصاية التعسفية»، وطالبت بتحقيق «ضد والدها».

وورد على الموقع الإلكتروني لحكمة لوس أنجليس الاثني التماس لتعيين المحاسب جيسون روبين، من كاليفورنيا لإدارة الشؤون المالية لنجمة البوب.

واعتبر روزنغارت في الالتماس، وفقا لصحيفة «نيويورك تايمز» أن «تمتع سبيرز بالقدرة على اختيار من يمثلها» كحام لها حسب ما ورد في قرار صدر أخيرا عن قاضية تنظر في القضية، يعني أنها «تتمتع بالقدرة على تعيين» من يدير شؤونها المالية.

وأعلنت القاضية بريندا بيئي، خلال جلسة محاكمة قصيرة الاثني أنها ستصدر حكما في نهاية ايلول/سبتمبر في شأن الالتماس لتجريد جيمي سبيرز، من إدارة ممتلكات ابنته التي تقدر قيمتها بنحو 60 مليون دولار.

ويطالب المحبون بالمغنية منذ مدة



مضامينات وأرضيات

تعددت الأسباب والأحزان واحدة: مساعدات موريتانيا بين الامتنان والتنمر... لا إمام بين قومه

مريم بوزيد سبابو *

بالرغم من المناسبات التي تعتبت بانها سعيدة، كعيد الأضحى ونتائج الكالوريا، التي كان الكل يرتقبها كحلال العيد أيضا، إلا أن الأفراح تاجلت عندنا بما فعله الوفاء فينا واشتداه وبلغ ذروته هذه الأيام، وكذلك ما خلفته نتائج الكالوريا من حوادث مميتة لأصحابها، احتفالات مجنونة بسيارات مجنونة تتمايل كالأفاعي وسط الطرقات وتسببت في وفاة الناجحين قبل اختتام فرحة الأهل فيهم!

ثلاثة طلبية تاجحين لقوا حتفهم في مواعيد الموت التي صارت تقليدا في الأفراح بكل أنواعها، حوادث الطرقات تنتوع والنتيجة الأحزان، التي تركها على الأسر والجمع بأكملها!

«علينا التسائل حول هذا الجنون الجزائري الذي يخص المواعيد الخطيرة لاحتفالات الزواج أو أي احتفال، حيث نرى شبابا، ذكورا وإناثا يستهزئون بالموت بإخراج صدورهم أو أجسادهم من نوافذ سياراتهم، نرى السائقين يحدثون تعرجات على الطريق، يخلفون الشوارع أو حتى الأنفاق للرقص أو لأخذ صور، يجب رفع مستوى الوعي في هذه الظاهرة الخطيرة، ثم ردعها بصرامة أكبر. يجب أن تكون دراما الأسى في الأخيرة وأن تكون بمثابة دروس»، هكذا علق الصحافي جمال عليسات، عبر صفحته على «فيسبوك» على هذه الحوادث، التي هزت مشاعر رواد مواقع التواصل الاجتماعي. هكذا تخيد التعاسة والحزن بدل الأفراح على الجمع وتوسع المنسى بما تعلقه كورونا فينا والاستهتار وقلة الأوكسجين. أياما سوداء تعيشها فئات كثيرة من فئاتين واطباء ومن عامة الناس يغادروننا كل لحظة بسبب استهتارنا أو استهتار من نتعامل معهم.

وها هو شبح غلق المراقق والفتاوى والمؤسسات يعود ليطغى على المشهد، حمى المرض وحمى الحرائق، وحمى النقاء والبيوت ووقف الحال، بسبب ما نحن فيه من لا مبالاة أسماء وباء لعين لم تعد مخوراته تفرق بين الكبير والصغير وبين الشباب والمسنين. اللهم اطفئ.

مساعدات موريتانيا لتونس: امتنان وتنمر

بعد نفاذ الأوكسجين من مستشفيات تونس وتدهور الوضع الصحي وانهباره، هرعنا الإمدادات من الدول الجاورة والصديقة لمساعدة تونس في محتنها، واستقبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي الحدث بالترحاب والشكر والامتنان، للجزائر وللمغرب وألمانيا، لكن كان الإمتنان لوريتانيا له «شكل تاني»، أثنى الكثير من التونسيين على مساعدات موريتانيا، والتي اعتبرها البعض ذات قيمة رمزية مقارنة بمساعدات الدول الأخرى، ولات تحرابا وشكرا وتقديرا من الكثيرين من التونسيين حكومة وشعبا، ومن بين هذه التعليقات الإيجابية الكثير ما مرصده قناتة «سوشيل ميديا» باعتباره تفاعلا إيجابيا مع المساعدات الموريتانية: «بعدنا عن التسعير، 15 ألف طن سمك الذي تبرعت لنا به الشقيقة موريتانيا أغلى ما أهدي إلينا. أن يقاسمك أخوك في مأكله، له من الرمزية الشيء الكبير، شكرناكم من أعماق القلب».

لكن هناك تعليقات فيها من الاستهزاء والتنمر بهذه المساعدات وبموريتانيا الشسيء الكثير أيضا، والتي خلفت استنكارا من موريتانيين وتونسيين، فكان الرد من شباب موريتانيا على قناته على اليوتيوب (عبد الوهاب)، على بعض التواصلة، وهو كما قال إنه لا يفرق بين تونس وموريتانيا، فتونس عزيزة عليه «برشة» وزارها عدة مرات، لكن التعليقات كانت مهينة، وكذلك الإستهزاء من المساعدات الموريتانية، وخاصة السمك.

وهؤلاء - يضيف صاحب الفيديو - بانهم لم يأكلوا الحوت أصلا، منذ سنتين أو ثلاث سنوات، كما تكلم بعضهم بمساعدات تونس للبانين بعد زلزال ضربها والذي لا يتذكر في أي سنة، حيث تمثلت المساعدات التونسية في طائرة مليانة تونة، هل ضحك البانويون ماثم من هكذا مساعدات؟

يقول «الحوت اللي بيعتناه لك هو من أجود أنواع الأسماك في العالم، وموريتانيا أغنى دولة في السمك في العالم، وأجود أنواع الأسماك في العالم موجودة في موريتانيا، ثم عرج على تلك التعليقات المهينة التي تمنى أن لا يراها، مثل تعليق أحدهم: «حتى الصومال وأريتريا وأنيوبيا تاوين بيعتوا مساعدات عاجلة لتونس».

وعلق آخر: «الله يا محسنين فضحتونا الله يفضحكم»، وقال آخر: «بالشوية التشاد هاي باعثة 50 بلاطو عظم!».

وتعليق آخر ذكر موريتانيا «عيني عينك»، «الله لا ترحبنا يا نهضة والتي شدد الحكم آخرتها موريتانيا ولا تعاون فينا وبين تونس وبين رجائها»، كما دعا المتكلمين لآياتها لرؤية عدد التواصلة الذين يقيمون ويشتملون في موريتانيا «شوف كم وتمسخر بعدين»!

ويقول لمن يفتخرون بالدبلوماسية في تونس، أن أي شخص يعرف موريتانيا يعرف أننا عندنا ديمقراطية أكثر بكثير من الديمقراطية التونسية، عندنا ديمقراطية شريفة جدا ما تستعملناش نتكلموا على الدول الجارة أو أي دولة مثل مدغشقر أو الفلبين، لكن تستعملنا نسيبوا حكامنا ونسيبوا وزراءنا»، كما أضاف في الفيديو على قناته.

كذلك ردت إحدى العلامات والقيادات التونسية في موريتانيا (مها عامر) بنشر فيديو على صفحتها على «فيسبوك»، مبدية امتعاضها من التعليقات المهينة للمساعدات الموريتانيا وللحوت الموريتاني: «أرسلوا لكم مساعدات طبية و15 ألف طن حوت المحيط الأطلسي، الذي تتدافع الدول عليه، مثل تركيا وإسبانيا وتدفع أموا طائلة من أجل ولوج المحيط وأصطياد أسماكه، لماذا التعليقات السلبية «جاد الفقيه بما لديه»، ليسوا فقراء وموريتانيا منطقة داخل بين الشمال وأفريقيا جنوب الصحراء» ليسوا فقراء ولم يكونوا أبدا فقراء». بالرغم من تقارير البنك الدولي والمشاكل التي مرت بها البلاد، وأن تعلق بهذا تعليق فيه إهانة لدولة شقيقة وإهانة لرعياننا الحبيب بورقيبة، الذي زار موريتانيا عام 1965 ويعترف باستقلالها واتسبا علاقات كبيرة بين تونس وموريتانيا، لموريتانيا وزنها على المستوى الأفريقي وحتى على المستوى العربي»، وتضيف أنها لا تفهم هذا النوع من التعليقات الغبية، هذا شيء عظيم، شيء مخجل، قل شكرا، بارك الله فيكم، لا تعرف كم عدد التواصلة الذين يشتملون في موريتانيا» (رانا كاتر هنا) من أساتذة، وخبراء ومحامين، من يتسائل في منظمات دولية، واختكم معا (صاحبة الفيديو) تشتمل في مجال التحول الرقمي، اشتغل في ترقية النكاه الإصطناعي»، وتواصل: «أعيش هنا ولا يحترمني، باسم تونس كسبت أسواقا، على وجه تونس أنا أخدم»، عيب اللي يتكلم، عندك مشكلة مع حكومتك وجهها إلى حكومتك، وليس الاعتداء على شعب ضحايا وحكومة يادرت بمساعدات طبية»، وتدعت من أسمتهم بالجهلة من أولاد بلدها ومن أخرجوها وأخرجوا التواصلة المقيمين في موريتانيا، لأن يقرأوا التاريخ ويبحثوا على محرك غوغل، ليقرأوا تاريخ بلاد شقيق والرابطين وابن تاشفين والحضارة العظيمة.

كما تدعو أصحاب تلك التعليقات الرخيصة أن يقطعوا تذكرة لنواكشيف والذهاب إلى «نواذيبو» للوقوف على الاستثمارات الجارية هناك وعلى السياحة»، تظل موريتانيا بعيدة عن اهتمامات الشعوب المغاربية الحقيقية، يدخلونها في المغرب الكبير أو العربي، وقما يتساعون، لكن دون اقتناع لما تصفه وما يمكنها أن تساهم به في السياسات وفي الاقتصاد وفي الثقافة، علينا إعادة أساسياتنا كدول وسياسات وشعوب تجاه الجيران والأشقاء وفي الثقافة، علينا إعادة أساسياتنا كدول علمانية ومعرفة وفهم للتاريخ والجغرافيا، وليس على أي اعتبارات أتية زائفة.

من ذبح الإمام في «تيزي وزو»؟

جريمة بشعة اهتزت لها مواقع التواصل الاجتماعي، هي مقتل الإمام الشاب «حمودي بلال» البالغ من العمر 29 سنة، والذي يقوم بعمله كامام متطوع في مسجد «طارق بن زياد»، وسط «مكبرة» في منطقة «تيزي غنغف» جنوب ولاية «تيزي وزو» حسب «موقع الجزائر 1».

يضيف الموقع تفاصيل عن مقتل الإمام من طرف من وصف بالمتعلم عقليا، وهو المحسني (الدعوم، عثمان) فقبأ لأطفال ويتردد على المسجد للصلاة وكان يصلح خلف الإمام مباشرة يوم الجمعة (في ثالث أيام عيد الأضحى). ويضيف الموقع: «حسب مصادرنا فإن الروم كان في السجود الأخير قبل أن يباغتته الجاني، يقوم مباشرة بالتهجم على الضحية، الذي قاومه لمدة معتدرة، دون، للأسف، أن يتدخل أي كان من المصلين، حيث تركوه وهو يواجه جلاده بفرده، إذ قام الوحش بذبحه في الحراب وهو ساقط كعشب العيد، الذي أكيد لم ينه بعد الرجوع أكل لحم ضحيته.

ثم قام ومن الجهة الامامية بذبح من الوريد إلى الوريد بواسطة خنجر حاد يخدمه في الكيس، التي احضر فيه سجادته».

وقد ذكرت مصادر مطلعة أن الضحية قد قاوم وسار لأمتار قليلة محاولا الفرار، وهو مدبوح إلا أنه سقط جثة هامدة في عين المكان!

الجاني، كما جاء في الموقع نفسه، عاقل من العمل ويقطن في المنطقة ومعروف عنه أنه شخص مصل، وفي الوقت نفسه مدع مخدرات.

الروم كان يستعد في يوم الجمعة يوم قتله لقراءة فاتحة زواجه والدخلة في وقت واحد، لكن «العتوه» غير مجرى الأحداث رأسا على عقب، ستنظر نتائج التحقيقات، هل هي العتاه أم سلفية الإمام المتطوع، أم أن هناك أشياء أخرى؟! والنث الجزائري الدارج يقول «دير روكه مهبول تسعيس كسور»، أي تظاهر بالبهل تشيع خبز، والنث القبائلي يقول: «المهول جاء على القلب».

وما فعله العتوه يتير الغيظ، وإلا يمانا يفسر عدم تحرك أي من المصلين لنجدة الإمام، إذا لم يخبر متعرا كبيرا كهذا وداخل المسجد فكيف تغير المتكر بيننا لله في خلقه شؤون.

.....
* كاتبة من الجزائر

«فيسبوك» تعمل على إنشاء «كون» يمتزج فيه العالم الحقيقي بالافتراضي

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت «فيسبوك» أنها شكلت فريقا يتولى العمل على إنشاء ما يسمى «السميثافيرس» أو «الكون الماورائي» حيث يمتزج فيه العالمان الحقيقي والافتراضي إلى حد الاندماج، وهي رؤية نابعة من الخيال العلمي قائمة في مجال ألعاب الفيديو.

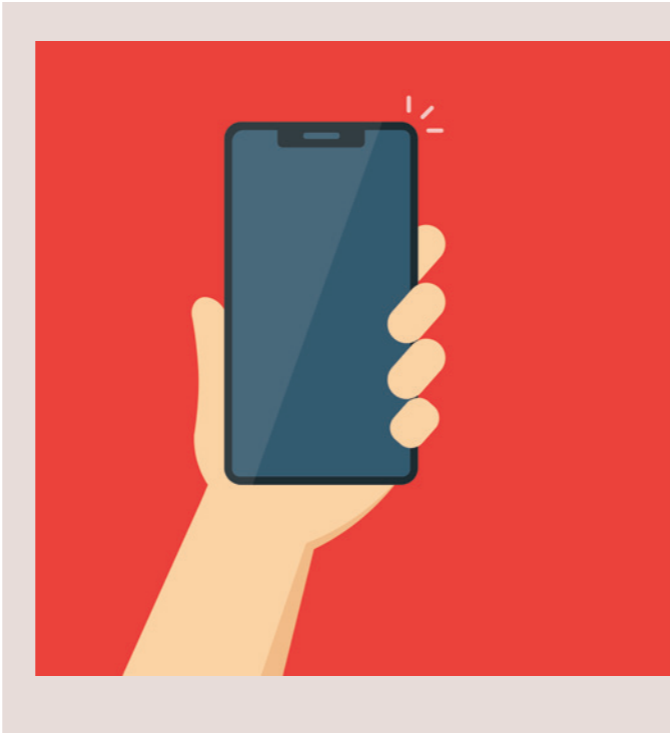
واعتبر مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، أن «السميثافيرس» يمثل مستقبل هذه الشبكة الاجتماعية. وقال في مقابلة مع موقع «فريج» الأسبوع الفائت «أمل في أن ينظر الناس إلينا في غضون خمس سنوات (...). كشركة «ميثافيرس» قبل كل شيء».

وسيتولى هذه المهمة قسم الواقع الافتراضي الواقع المرز «فيسبوك رياليتي لايس» الذي يديره أندرو بوسورث، وهو الوحدة المسؤولة راهنا عن حوذة «أوكولوس» المستخدمة خصوصا لأغراض ترفيهية...حتى الآن.

وأسست «فيسبوك» بأشخاص يعملون في تطبيق «إنستغرام» وفي قسم ألعاب الفيديو «فيسبوك غيمينج» وفي «أوكولوس».

وكتب زوكربيرغ على حسابه الشخصي عبر «فيسبوك» الاثنين «التحقيق رؤيتنا للميثافيرس، نحتاج إلى بناء النسيج الرابط بين (مختلف) المساحات الرقمية بغية تجاوز القيود المادية وإتاحة التنقل بينها بسهولة للتنقل بين الغرف في المنزل»، وأضاف أن «الميزة الرئيسية للسميثافيرس» ستتمثل

استخدام شاشات الهواتف المحمولة لقياس تلوث التربة والمياه



■ سان فرانسيسكو - د ب أ: يؤكد الباحثون إنه من الممكن الاستفادة من تقنيات شاشات الهواتف الخاصة بالمليارات من أجهزة الهواتف المحمول والكمبيوترات اللوحية التي تستخدم في مختلف أنحاء العالم كودات استشعار تدخل في شتى مجالات القياس والبحث العلمي.

وأثبت فريق بحثي من جامعة كامبردج البريطانية إمكانية استخدام شاشة لنس تقليدية للتعرف على ملوثات التربة أو مياه الشرب عن طريق وضع عينات من المياه أو التربة على سطح الشاشة.

ومن خلال تقنية جديدة، نجحت شاشات الهواتف في الوصول إلى نتائج الأجهزة العملية نفسها التي تستخدم

في هذا الغرض، وهو ما يؤكد إمكانية استغلال هذه الشاشات كوسيلة رخيصة وفعالة لدراسة تلوث التربة والمياه. وتعمل شاشات اللمس عن طريق شبكة من الأقطاب الكهربائية المثبتة على سطحها، وعندما يعرض طرف أصبع المستخدم المجالات الكهربائية لهذه الأقطاب، يقوم الهاتف تلقائيا بتسجيل هذا التغيير وتحويله إلى إشارة، ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث رومان ديلي، من معهد كامبردج للتصنيع، وهو رئيس فريق الدراسة، قوله: «كنا نريد معرفة ما إذا كان من الممكن التفاعل مع هذه التقنية بصورة مختلفة دون الحاجة لإدخال تغييرات جذرية على الشاشة». وأوضح

متحف يوناني تحت الماء يتيح للزائرين «الغوص في التاريخ»

أما اليوناني جورج ياسيميديس الذي جاء خصيصا لرؤية الحطام، فقد أكد أن توقعاته «كانت كثيرة» بعد اكتشاف الحطام الضخم، وكلها استحالت وأقعا خلال الغطس».

زيارة الحطام... افتراضيا

موقع حطام السفينة متاح فقط للعوالم نوي الخبرة. لذلك فإن قلة هم الذين يقع الاختيار عليهم للتمتع بهذه الرحلة السياحية تحت الماء، لكن المدينة تقدم بديلا افتراضيا للتعلم في اكتشاف الموقع الأثري.

وكل ما يجب فعله هو مغادرة الميناء والذهاب إلى الحي القديم في الونيسوس، حيث يسترشد الزائر ببعض لافتات بين البيوت التقليدية للوصول إلى متحف الونيسوس الذي يتيح من خلال حوذة للواقع الافتراضي، اكتشاف آثار أرمسة غابرة في قاع المتوسط. في الغرفة، يستدير سائحان ثم يخفضان رأسيهما ويرفغان ذراعيهما ويمدانهما، على الشاشات، يمكن متابعة رحلتهم بين الجرار الخرفية كما لو كانوا موجودين فعلا تحت الماء.

وجهة رئيسية لعشاق الغوص

ومع افتتاح متحف بيرستيرا تحت الماء، والأمل في جعل حطام أربع سفن أخرى في الجوار في متناول العواصم من مختلف أنحاء العالم، تعزز جزيرة الونيسوس أن تصبح وجهة رئيسية لعشاق الغوص. وقال بيترس فافينيس، رئيس بلدية الونيسوس الذي يحب

■ الونيسوس (اليونان) - أ ف ب: يجتذب متحف يقع على عمق نحو 30 مترا تحت سطح بحر إيجة نوعا مختلفا من السياحة بشكل «مزيجا من الغوص و علم الآثار»، يصفه سائح نمسوي عاين موقع حطام سفينة «بيريسستيرا» الغارقة بأنه...«غوص في التاريخ».

في هذا اليوم، ارتدى سبعة غطاسين بزات الغوص على متن قارب «تريزون» الذي ينقلهم مباشرة إلى سواحل بيريسستيرا قرب جزيرة ألويسوس في بحر إيجة.

يستعد هانس-يورغن فيشر، البالغ 48 عاما، لرابح غطساته لإعادة اكتشاف هذا الكثر المدفون، فهذا الرجل بات «أسطورة هنا» على ما يصفه دياس، أحد منسقي مركز «تريتون» للغوص.

وبعد خمس عشرة دقيقة، قفز المستكشفون إلى الماء وشرعوا في مغامرتهم المحفوفة بالخطر، مستمعين بأصغاء إلى المسورة الحكيمه للمشرقن عليهم، وتقع بقايا حطام هذه السفينة على بعد 30 مترا تقريبا في قاع بحر إيجة، مما يجعل الغوص أمرا صعبا ويتطلب تقنيات عالية، وتحت زعانفهم، ثمة أكثر من أربعة آلاف جرة خرفية مستقره في الرمال منذ ما يقرب من 2500 عام.

وتشكل هذه المجموعة أول متحف تحت الماء في اليونان افتتح صيف العام الماضي.

وقال فيشر بعد الخروج من الماء «إنه حقا موقع مميز وفريد من نوعه لأنه يمزج بين الغوص و علم الآثار؛ إنك تغوص في التاريخ». كذلك قالت السائحة الدنماركية ليزيت فريغولند، بعد إنهاء الجولة تحت الماء «لسنا فقط في وسط نظام بيئي بحري يزخر بالشعب المرجانية، بل نراقب بقايا حضارة قديمة».

الصين تعيد تشكيل مشهد العملات الافتراضية المشفرة



عملة بتكوين الرقمية

■ بكين - الأناضول: حتى مايو/أيار الماضي، كانت الصين تحوي الجزء الأكبر من عمليات ومراكز بيانات العملات الافتراضية خاصة عملة "بتكوين"، وبيئة جاذبة لتعدين (إصدار) العملات المشفرة الأمر الذي هدد رصيد الطاقة الكهربائية لديها. كذلك، كانت الصين مسؤولة عن إنتاج نحو 75 في المئة من عملة "بتكوين" على الصعيد العالمي، وفقاً لمركز كامبردج للتمويل البديل. ويثير ججم الطاقة الكهربائية المستخدمة في تعدين العملات المشفرة مخاوف الصين، حيث تعادل الطاقة المستخدمة في عملية إنتاج هذه العملات احتياجات 5 ملايين منزل سنوياً 500 مليار عام. والصين، التي تعد أسعار الكهرباء بها الأقل بالمقارنة مع المتوسط العالمي، يؤكد أنها تتحول إلى بؤرة ثلوث كبيرة ومرعبة بفعل تعدين العملات الرقمية. لذلك شنت الصين حملة للسيطرة على فوضى العملات الافتراضية التي تجرى على أراضيها، حيث حظرت على المؤسسات المالية وشركات المدفوعات تقديم خدمات العملات المشفرة. كذلك جاء الحظر، والذي بدأ في مايو/أيار الماضي، بعد أيام من إطلاق عملة "شيان" الرقمية المدعومة من البنك المركزي الصيني، وهو ما ظهر بأن حظر تداول العملات الافتراضية جاء للترويج للعملة المحلية الصاعدة. وفي 22 يونيو/حزيران الماضي، قال المصرف المركزي الصيني في بيان إنه استدعى عدة مصارف كبرى وشركات دفع، وطلب منها تشديد إجراءاتها حيال العملات الرقمية المستخدمة في التعاملات التجارية. وبعد قرار الصين، تراجع سعر العملات الافتراضية، وهبطت قيمتها السوقية من متوسط 2.53 تريليون دولار، إلى 1.7 تريليون دولار. كذلك، هوت العملة الافتراضية الأكثر شيوعاً "بتكوين" إلى متوسط 35 - 39 ألف دولار للوحدة الواحدة، مقارنة مع دروحتها في أبريل/نيسان الماضي البالغة 63 ألف دولار. ومنذ قرار الصين، لم تتجج "بتكوين"، على سبيل

أمريكا تلزم الشركات الصينية المدرجة في بورصاتها بالكشف عن مخاطر التدخل الحكومي

■ واشنطن - رويترز: قالت اليبسون، المسؤولة الكبيرة في هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، في وقت متأخر أمس الأول أنه يتعين على الشركات الصينية المدرجة في البورصات الأمريكية الكشف عن مخاطر تدخل الحكومة الصينية في أعمالها كجزء من التزامات الإفصاح المنتظمة. وهذه التعليقات هي الأولى من نوعها لسؤول في الهيئة منذ أن بدأت هيئات تنظيمية صينية تحقيقاً إلكترونياً موسعاً بشأن عملاق نقل الركاب "بيدي غلوبال" الأسبوع الماضي، بعد أيام من إدراج الشركة في بورصة نيويورك بقيمة 4.4 مليار دولار، أدى إلى محو 25 في المئة من سعر سهمها. واتخذت السلطات الأمريكية إجراءات صارمة ضد شركات صينية أخرى مدرجة في الولايات المتحدة. وقالت لي، التي شغلت منصب رئيس الهيئة بالوكالة في الفترة من أواخر يناير/كانون الثاني إلى منتصف أبريل/نيسان، في مقابلة "يجب على الشركات العامة الكشف عن المخاطر الكبيرة التي ربما تنطوي في

تباطؤ الأرباح الصناعية في الصين مع ارتفاع أسعار المواد الخام

■ بكين - رويترز: تباطؤ نمو أرباح الشركات الصناعية في الصين للشهر الرابع على التوالي، إذ نالت أسعار المواد الخام المرتفعة من هوامش المصانع، مما يشير لبعض الضعف في تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وسجل الاقتصاد الصيني نمواً أبطأ قليلاً من التوقعات في الربع الثاني من العام. ويحذر المسؤولون من عدم أطراد التعافي. وزادت ديون الشركات الصناعية 8.5 في المئة على أساس سنوي في نهاية يونيو/حزيران، مقابل زيادة 8.2 في المئة في نهاية مايو/أيار. وتغضى البيانات الشركات الصناعية الكبرى التي تتجاوز إيراداتها السنوية من الأنشطة الرئيسية 20 مليون يوان.

زيادة إنشاء توربينات الرياح البرية في ألمانيا

■ برلين - د ب أ: أضافت شبكة الكهرباء الألمانية 240 توربين رياح بري جديداً بطاقة توليد تقدر بـ 971 ميغاوات خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، بحسب بيانات القطاع التي تم الإفصاح عليها أمس الثلاثاء. وذكر اتحاد طاقة الرياح "بي.دي.إي." أن الزيادة في الإنتاج تمثل زيادة بنسبة 62% في الإنتاج بحسب نهاية العام الماضي، لكنها لا تزال غير سريعة بما يكفي لتلبية أهداف الطاقة المتجددة التي حددتها الحكومة.

الاتحاد الأوروبي يسمح لفرنسا بتخصيص 30.5 مليار يورو لشروعات الطاقة المتجددة

■ بروكسل - أف ب: وافق الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء على خطة فرنسية بقيمة 30.5 مليار يورو للتشجيع على توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، معتبراً أنها "تتوافق مع قواعد مساعدات الدولة في الاتحاد الأوروبي". وكانت فرنسا قد بلغت عن مشروع دعم لشبكات منشآت الطاقة الشمسية والتوربينات الهوائية والطاقة الكهرومائية من خلال الاعلان عن مناقصات. وقالت مارغريث فيستاغر، نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية المسؤولة عن المنافسة، في البيان "إن هذه المساعدة ستشجع على تطوير

صندوق النقد الدولي يبقي على توقعات النمو العالمي عند 6%... ويرفع توقعاته للنمو في بريطانيا

■ واشنطن - وكالات الأنباء: أبقى "صندوق النقد الدولي" أمس الثلاثاء على توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي عند 6% في 2021، و4.9% في 2022، دون تغيير عن التوقعات السابقة. وقال الصندوق، في تقرير "آفاق الاقتصاد العالمي" الفصلي، أنه خفض توقعات النمو للاقتصادات الاسواق الصاعدة والاقتصادات النامية لعام 2021 إلى 6.3 في المئة من 6.7 في المئة في تقرير أبريل/نيسان، ولا سيما اقتصادات آسيا الصاعدة. في المقابل، رفع الصندوق التنبؤات للاقتصادات المتقدمة إلى 5.6 في المئة في 2021، مقارنة مع 5.1 في المئة في تقرير أبريل/نيسان، وذكر أن هذه التعديلات تعكس تطورات تداعيات الجائحة والتغيرات في الدعم الذي توفره السياسات. ويرجع رفع التوقعات بمقدار 0.5 نقطة مئوية

للعام الجاري، في جانب كبير منه، إلى رفع التنبؤات للاقتصادات المتقدمة، ولا سيما الولايات المتحدة، انعكاساً للتشريع المتظر بشأن تقديم دعم مالي إضافي في النصف الثاني من 2021. وتابع التقرير "أصبح الحصول على اللقاح هو الصعد الرئيسي الذي يقسم التعافي العالمي إلى كتلتين، الأولى تلك التي يمكنها التطلع إلى استمرار عودة النشاط الطبيعي في أواخر هذا العام معظم الاقتصادات المتقدمة". أما الكتلة الثانية، فهي التي ستظل تواجه طفرة إصابات جديدة وخسائر متزايدة في الأرواح بسبب كورونا. وأفاد الصندوق بأن التعافي غير مؤكد حتى في البلدان التي تسجل حالياً مستويات متدنية للغاية من الإصابة بالعدوى، مما دام الفيروس أخذ في الانتشار في بلدان أخرى. ووفق التقرير، يرجع معظم الضغوط التضخمية مؤخراً إلى التطورات غير العادية المرتبطة بالجائحة وأوجه عدم الاتساق العابرة بين العرض والطلب. ويتوقع الصندوق عودة التضخم في معظم البلدان إلى مستويات ما قبل الجائحة في 2022، متى استنفدت الاضطرابات تأثيرها على الأسعار، رغم استمرار المستوى المرتفع من عدم اليقين. ورجح الصندوق أيضاً ارتفاع معدلات التضخم في بعض الاقتصادات الاسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، مما يرجع جزئياً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. من جهة ثانية أجرى صندوق النقد الدولي تعديلاً صعودياً حاداً لتوقعاته لنمو الاقتصاد البريطاني هذا العام، بعد أن قدم في أبريل/نيسان تقييماً أكثر

البنوك الأوروبية تعزم صرف توزيعات نقدية بأكثر من 100%

■ فرانكفورت - د ب أ: يتوقع تقرير اقتصادي صادر عن شركة "جيه.بي مورغان أسيت مانجمنت" لإدارة الثروات أن تصرف البنوك الأوروبية توزيعات نقدية للمساهمين بمعدل يزيد على 100% مع رفع القيود التي فرضها البنك المركزي الأوروبي على التوزيعات النقدية للبنوك في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وتسلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن سام ويزرو، مدير محافظ الاستثمار في "جيه.بي مورغان أسيت مانجمنت"، القول "هل سيسمح البنك المركزي بتوزيعات نقدية تزيد على 100%، ربما يحدث ذلك، مشيراً إلى أن بنكي "يوني كريديت" الإيطالي و"سوسيتيه جنرال" الفرنسي من بين البنوك التي تتمتع "بموقف جيد نسبياً" وتستطيع أن تتجاوز هذه النسبة. كما تتوقع الشركة الأمريكية استمرار التوزيعات النقدية للبنوك الأوروبية عند معدل أكثر من 10% خلال السنوات الخمس المقبلة في ضوء موقفها القوي الذي اتخذته في البداية خلال الربع الثاني من العام الماضي.

صعود معظم البورصات الخليجية مع ارتفاع أسعار النفط

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على ارتفاع أمس الثلاثاء في انعكاس لارتفاع أسعار النفط، واستقر مؤشر أبوظبي عند مستوى قياسي مرتفع. وارتفعت العقود الآجلة لحام برنت القياسي العالمي 23 سنتاً، أو ما يعادل 0.3 في المئة، إلى 74.73 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:50 بتوقيت غرينتش، في الوقت الذي يراهن فيه المستثمرون على أن تقص العروض وارتفاع معدلات التضخم سيساعد في تعويض أي تأثير على الطلب من زيادة الإصابات بفيروس كورونا حول العالم. وصعد المؤشر السعودي 0.2 في المئة، مع ارتفاع سهمي "شركة الاتصالات السعودية" 1.9 في المئة و"البنك الأهلي السعودي"، أكبر بنوك المملكة، 0.9 في المئة. وفتح سهم "شركة إسمنت ينبع" بما يزيد على ثلاثة في المئة بعد أن اقترح مجلس إدارتها توزيع أرباح نقدية بواقع 1.25 ريال للسهم، وارتفع مؤشر دبي 0.1 في المئة، مدعوماً بزيادة 1.1 في المئة لسهم "بنك الإمارات دبي الوطني" قبل إعلان أرباحه، وارتفع أيضاً سهم "إعمار" العقارية 0.5 في المئة. وأغلق مؤشر أبوظبي مستقراً عند مستوى قياسي مرتفع، وتقدم سهم "دانة غاز" اثنين في المئة، مواصلاً مكاسبه للجلسة الثالثة على



أولمبياد طوكيو

نيشيكوري يعوض الجماهير اليابانية عن خروج أوساكا ويتقدم في منافسات التنس



الياباني كي نيشيكوري

■ طوكيو - رويترز: حافظ كي نيشيكوري على أمال اليابان في الحصول على ميدالية أولمبية في التنس بفوز صعب في فردي الرجال أمس الثلاثاء بعد ساعات من خروج مواطنته نعومي أوساكا من فردي السيدات في مفاجأة مدوية في ألعاب طوكيو.

وقال نيشيكوري، الفائز برونزية في ألعاب ريو 2016، إنه لم يفقد ثقته بنفسه رغم اعترافه بأن اللعب على أرضه في غياب الجماهير أثر بعض الشيء على الأداء في خضم قيود جائحة كورونا المفروضة في العاصمة اليابانية.

وقال بعد فوزه 6-3 و6-3 و6-1 على الأمريكي ماركوس جيرون في الدور الثاني من الصعب أن أشعر أنني اللعب في بلدي في غياب الجماهير لكنني أحظى بمساندة كبيرة من الفريق الياباني وهو الشيء الوحيد الجيد، لكنني استمتع بالوجود في الملعب بعد أن تحقق حلم الطفولة بالشاركة في الأولمبياد.

وقال نيشيكوري بالوشط الفاصل المتقارب في المجموعة الأولى لكنه لم يتعاف من تأخره بكسر للإرسال في المجموعة الثانية لتمتد المباراة لمجموعة حاسمة.

وزاد اللاعب البالغ عمره 31 عاما بقائه في المجموعة الأخيرة وكسر إرسال جيرون ثلاث مرات ليضرب موعدا مع إيليا إيفاشكا من روسيا البيضاء.

ويحل نيشيكوري، الذي تفوق على أندريه رويبلج المصنف الخامس في الدور الأول، المركز 69 في التصنيف العالمي لكنه كان لفترة طويلة أبرز لاعبي آسيا في بطولات المحترفين ويلعب أعلى مركز في تاريخه بالتصنيف العالمي (الرابع) بعد صعوده إلى نهائي أمريكا المفتوحة 2014.

وفي وقت سابق تقدم اليوناني ستيفانوس تيتيپاس إلى الدور الثالث بينما خرجت أوساكا، التي كانت تمثل أكبر أمل لليابان في

مباررة أوجنتينية تقبل طلب الزواج أمام عدسات الكاميرا

■ طوكيو - أ ف ب: قبلت لاعبة المبارزة الأرجنتينية ماريا بيلين بيريس موريس طلب زواج تقدم به مدربها لوкас سوسيدو بعد علاقة بينهما دامت طويلا وذلك بعد انتهاء مباراتها في دورة طوكيو الأولمبية.

وكانت اللاعب تشعُر بالإحباط وهي ترد على أسئلة الصحافيين بعد خروجها من الدور الأول في مشاركتها الأولمبية الثالثة، عندما تقدم منها مدربها من خلفها حاملا قصاصة ورق كتب عليها "هل تتزوجيني؟".

وأضاف "قولي لي نعم، ثمة أشخاص كثيرون ينظرون البنا الآن".

وكان سوسيدو قام بمحاولة غير ناجحة عام 2010 عندما تقدم للمرء الأولى بطلب الزواج من بيريس موريس على هامش بطولة العالم للمبارزة في باريس، حينها ردت عليه حبيبه بالقول "هل هذه مزحة أم ماذا؟".

وأضافت "سنحتفل بذلك لدى عودتنا إلى الأرجنتين خلال حفل شواء ضخم".

ركوب الأمواج فيريرا ومور أول بطلين أولمبيين في تاريخ المسابقة

■ طوكيو - أ ف ب: أصبح البرازيلي إيتالو فيريرا والأمريكية كارلسا مور أول بطلين أولمبيين في رياضة ركوب الأمواج الموجهة للمرة الأولى في البرنابج، بعد فوزهما بالميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو أمس الثلاثاء.

وسجل فيريرا بطل العالم 2019 الذي تعلم ركوب الأمواج واقفا على صندوق كان والده يملؤه بالماء والصابون بعد استخدامه لبيع الأسماك، 15.15 نقطة في النهائي مقابل 6.60 للياباني كانوا إيفاراشي الذي أحرز الفضية.

وتنافس المتسابقون على شاطئ توسوريغاساكي، على بعد قرابة مئة كيلومتر شرق طوكيو، حيث مارس والد إيفاراشي هذه الهواية.

لدى السيدات، تفوقت مور في النهائي (14.93) على الجنوب إفريقية بيانكا بوينتنداغ (8.46)، فيما كانت البرونزية من نصيب اليابانية أمورو تسوزوكي (6.80) على حساب الأميركية كارولان ماركنس (4.26).

الحفناوي يخفق في التأهل إلى نهائي سباق 800 م

■ طوكيو - أ ف ب: بعد يومين من إحرازه ذهبية تاريخية لتونس في سباق 400 م حرة، أخفق السباح الشاب أيوب الحفناوي في التأهل إلى نهائي سباق 800 م أمس الثلاثاء في الأولمبياد.

وقام تاهل ثمانية سباحين إلى النهائي، حل الحفناوي (18 عاما) في المركز العاشر ضمن التصفيات.

وسجل الحفناوي الشاب الذي فاجأ العالم بإحراز ميدالية نادرة لتونس في مسابقات الحوض، زمنا قدره 7:49.14 دقائق، فيما سجل آخر المتأهلين 7:47.73 دقائق وأولهم الأوكراني ميخايلو روماننتشوك 7:41.28 دقائق.

وفي التصفيات، حل المصري مروان العقاش في المركز السادس عشر (7:52.76 دقائق) من أصل 33 مشاركا.

التايوانية كو تحرز ذهبية وزن 59 كيلوغراما في رفع الأثقال

■ طوكيو - خدمة رويترز: أحرزت التايوانية كو هسينج-تشنو ذهبية وزن 59 كيلوجراما في رفع الأثقال للسيدات بأولمبياد طوكيو أمس الثلاثاء بعدما حطمت الرقم القياسي الأولمبي في الفئات الثلاث.

ورفعت كو، التي تحمل الرقم القياسي العالمي بمجموع 247 كيلوجراما، 236 كيلوجراما لتفوز بالذهب اليوم لتحقق رقما قياسيا أولمبيا.

وحققت في 103 في الخلف 133 في النظر وهما من الأرقام القياسية الأولمبية الجديدة.

ونالت يولينا جورجيفا الميدالية الفضية وهي أول ميدالية تحققتها تركمانستان في ألعاب طوكيو بينما حصلت اليابانية ميكيكو أندو على البرونزية.

الروسي لارين يفوز بذهبية وزن فوق 80 كيلوغراما في التايكوندو

■ تشيبيا (اليابان) - رويترز: فاز فلاديسلاف لارين الذي ينافس تحت علم اللجنة الأولمبية الروسية على ديان جورجيسكي من مقدونيا الشمالية ليحقق ذهبية وزن فوق 80 كيلوغراما في منافسات التايكوندو للرجال في ألعاب طوكيو اليوم الثلاثاء.

ونال الكوبي رافائيل يونير ألبا كاستييو والكوري الجنوبي إن كيو دون البرونزية.

وأحرزت الصربية ميلكا مانديتش الميدالية الذهبية لمنافسات التايكوندو للسيدات فوق 67 كجم أمس الثلاثاء.

وفازت مانديتش على الكورية الجنوبية لي داين 7/10 في النهائي.

وحصدت مانديتش ثاني ميدالية ذهبية في منافسات التايكوندو الأولمبية بعد فوزها بالذهب في دورة لندن 2012، وحصدت البريطانية بيانكا وكوكن والفرنسية النيا لاورين ميداليتين برونزيتين.

روسيا تحصد الذهبية لفرق الجمباز للسيدات بعد غياب طويل

■ طوكيو - د ب أ: توجت روسيا بالميدالية الذهبية لمنافسات فرق الجمباز للسيدات أمس الثلاثاء في الأولمبياد.

وحصدت روسيا أول ميدالية ذهبية في هذه المسابقة منذ 29 عاما، وذلك في غياب سيمون بايلز نجمة المنتخب الأمريكي بسبب مشاكل طبية.

ونجح الفريق الروسي ممثلا في فلاديسلاف اورازوفا وفكتوريا ليستونوفا وانجيلينا ميلينكوفا والبديلة ليليا اخايموفا في حصد الميدالية الذهبية برصيد إجمالي 169,258 نقطة.

وهذه هي الميدالية الذهبية الأولى في منافسات فرق الجمباز للسيدات، للرياضيين الروس الذين يشتركون بشكل محايدي في طوكيو، منذ دورة برشلونة 1992.

من أعظم الانتصارات في مسيرتها.

وقالت لاعبة البالغ عمرها 22 عاما "أعتقد أن إنها واحدة من أكبر الانتصارات في مسيرتي. نوعي لاعبة رائعة وحصلت على الكثير من الإنجاب الكبرى وكنت أعرف أنها ستكون مواجهة صعبة. لكنني سعيدة بالطريقة التي لعبت بها".

وتأتي خسارة أوساكا بعد خروج أشلي بارتي المصنفة الأولى وأرينا سبالينكا المصنفة الثالثة عالميا من البطولة.

وأبلغت لاعبة اليابانية الصحافيين "بالتأكيد أشعر بالكثير من الضغط هذه المرة. أعتقد أنه ربما لأنني لم أكن أعرف حقا كيفية التعامل مع هذا الضغط... لذا فهذا أفضل ما كان بإمكانني فعله في هذا الموقف".

"بالنسبة لي، أنا سعيدة جدا بوجودي هنا. أنا حزينة لأنني خسرت بالطبع، لكن بشكل عام سعيدة بتجربتي الأولمبية الأولى".

ووصفت فلندروسوفا، التي لم يسبق لها مواجهة أوساكا من قبل، المباراة بأنها واحدة

وأبلغت لاعبة اليابانية الصحافيين "بالتأكيد أشعر بالكثير من الضغط هذه المرة. أعتقد أنه ربما لأنني لم أكن أعرف حقا كيفية التعامل مع هذا الضغط... لذا فهذا أفضل ما كان بإمكانني فعله في هذا الموقف".

"بالنسبة لي، أنا سعيدة جدا بوجودي هنا. أنا حزينة لأنني خسرت بالطبع، لكن بشكل عام سعيدة بتجربتي الأولمبية الأولى".

ووصفت فلندروسوفا، التي لم يسبق لها مواجهة أوساكا من قبل، المباراة بأنها واحدة

بايلز تنسحب من نهائي فرق الجمباز للسيدات



الأمريكية سيمون بايلز

■ طوكيو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للجمباز أمس الثلاثاء أن الأمريكية سيمون بايلز انسحبت من نهائي فرق الجمباز للسيدات بعد الدورة الأولى، ولم يتضح بعد موقفها من المشاركة في الأحداث المتبقية.

وانسحبت بايلز في مسابقة حصان القفز في الدورة الأولى، وحصلت على نقاط منخفضة إلى حد ما بعدما وقعت في خطأ، وبعد ذلك شاركت جوردان تشارلز بدلا منها في مسابقة التنازلي الخلف الارتفاع.

وبعد ذلك نشر الاتحاد الدولي للجمباز تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" جاء فيها: "بعد دورة واحدة، ستغيب سيمون بايلز عن نهائي منافسات الفرق للسيدات".

ولم يدل الاتحاد الأمريكي للجمباز بأي تفاصيل، حيث ذكر: "انسحبت سيمون بايلز من منافسات نهائي الفرق بسبب مشكلة طبية. سيتم تقييمها بشكل يومي لتحديد تصريح طبي للمسابقات المستقبلية".

ولم تظهر البطلة الأولمبية أربع مرات وبطلة العالم 19 مرة مهيمنة كما كان حالها في السابق خلال أولمبياد طوكيو، وانسحابها أمس الثلاثاء أنهى مساعيها نحو حصد ستة ميداليات ذهبية.

ولكنها تصدرت التصفيات في منافسات الفردي المقرر غدا الخميس كما أنها تتواجد في

نهايات الأجهزة الأربعة التي تقام الأسبوع المقبل.

ودعمت بايلز بحماس شديد زميلاتها في الفريق، تشايلز وجرايس كالوم وسونيسا لي، بعد انسحابها من المعركة הראمية أمام الفريق الروسي لنيل الميدالية الذهبية.

وقالت: "لم يكن يوما سهلا ولم أقم أفضل ما عندي ولكنني عبرت هذا، للحقيقة أشعر

تألق روسي واستبعاد ملاكم مغربي وفرحة أردنية

■ طوكيو - رويترز: استهل مسلم جادجي ماجوميدوف بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل مساعده لإضافة اللقب الأولي إلى حصيلته الحافلة بالألقاب بطريقة مقنعة.

أمس الثلاثاء قبل أن تشهد المشاركة الأولى في الألعاب الأولمبية فيديف نيكيا أزمة بمحاولة "عضن" من منافس مغربي.

وربما يواجه الملاكم الروسي جادجي ماجوميدوف أصعب منافس وهو خوليو سيزار لا كروز وأظهر الملاكم الكوبي لماذا تمتلكه حلبة كوكو جيكان التي تقام فيها عادة منافسات مضارعة السومو بصورهما.

وفاز لا كروز بذهبية في أولمبياد ريو 2016 وبأربعة ألقاب في بطولة العالم للهواة في وزن خفيف الثقيل لكن حماسه لم يفتر في الفتحة الأعلى بفوزه على الكيني إيبي أجي أوتشولا 5-صفر.

وسيلتقي لا كروز مع الملاكم الإسباني إيمانويل ريس الذي أطاح بمنافسه فاسيلي ليفيت من قازاخستان بعد أن سد له سلسلة

من المكلمات في الرأس.

وفي وقت سابق فاز نيكيا، صاحب ذهبيتين في ألعاب الكومولث، بأول جولتين بسهولة، وتسبب في معاناة المغربي يونس باعلا بصرايته السريعة المتتالية.

وقد الملاكم المغربي البالغ عمره 22 عاما هدوءه وحاول عض أن نيكيا خلال تقارب الملاكمين في الجولة الثالثة، لكن نيكيا نجح في إبعاد رأسه في الوقت المناسب.

واستمر النزال، وحقق نيكيا، الذي شارك في حمل علم نيوزيلندا في حفل افتتاح الأولمبياد، الفوز ليتأهل إلى دور الثمانية، لكنه أبدى اندماشه من عدم مشاهدة الحكم للأولمبياد مسابقة الملاكمة في الأولمبياد استبعاد الملاكم المغربي بسبب تصرفه غير الرياضي".

وشهدت الفقرة السنائية إثارة كبيرة حيث تجرع الاكادوري خوليو كاستيو وصيف البطل في بطولة العالم 2019 والمصنف

■ طوكيو - أ ف ب: تسعى السباحة المصرية فريدة عثمان إلى تعويض خيبتها في سباق 100 م فراشة، عندما تخوض في وقت لاحق اليوم تصفيات 100 م حرة، فيما تبحث بلالها عن فوزها الثاني في كرة اليد وتفوق على أستراليا يساعدها بالتأهل في كرة القدم.

وكانت عثمان (26 عاما)، حاملة برونزية 50 م فراشة في مونديال 2019 والتي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، قد حلت أخيرة في تصفيات 100 م فراشة.

وإلى تصفيات 100 م حرة التي تشارك فيها أيضا الجزائرية أمل عليح، ستخوض عثمان أيضا تصفيات 50 م حرة الجمعة المقبل.

وفي السباحة أيضا، يخوض اللباني منذ كبار تصفيات 200 م متنوعة.

في كرة اليد، تلاقى مصر، وطلبة إفريقيا، المضيفة اليابان، بعد فوز على البرتغال 37-31 وخسارة أمام الدنمارك بطلة العالم 27-32، معولة على نجومها محمد سبند، أحمد الأحمر، أحمد هشام "دودو" وعلي زين.

سويسرا تهيمن على ميداليات سباق الدراجات الجبلية

■ طوكيو - د ب أ: توجت السويسرية يولاندا نيف أمس الثلاثاء بالميدالية الذهبية لسباق الدراجات الجبلية لاخترق الضاحية للسيدات ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية.

وقد فرضت سويسرا هيمنتها أيضا على السباق بالفوز بالميداليتين الفضية والبرونزية.

وأنتهت نيف، بطلة العالم عام 2017، السباق الذي تضمن خمس لفات وأقيم لمسافة 20.55 كيلومترا، في ساعة واحدة و15 دقيقة و46 ثانية لتحز الذهبية.

وجاءت مواطنتها سينا فري في المركز الثاني بفارق دقيقة واحدة و11 ثانية لتفوز بالميدالية الفضية، وتلتها السويسرية الأخرى ليندا إندرجاند في المركز الثالث بفارق ثماني ثوان أخرى لتتزعج البرونزية.

وكان المنظمون قد قرروا تقليص السباق بفارق لفة واحدة نظرا لهطول الأمطار خلال الليلة الماضية وكذلك في الصباح، وهو ما صعب الأمر على المتنافسات.

واحتلت الفرنسية لونا ليكومت، المتوجة بجميع السباقات الأربعة بكأس العالم في 2021، المركز السادس، بفارق نحو ثلاث دقائق خلف الفائزة، وجاءت مواطنتها بولين فران بريغو حاملة لقب بطولة العالم في المركز العاشر.



عدسة الأولمبياد

صراع كرة الماء بين مونتينيغرو واسبانيا

■ طوكيو - د ب أ: توجت روسيا بالميدالية الذهبية لمنافسات فرق الجمباز للسيدات أمس الثلاثاء في الأولمبياد.

وحصدت روسيا أول ميدالية ذهبية في هذه المسابقة منذ 29 عاما، وذلك في غياب سيمون بايلز نجمة المنتخب الأمريكي بسبب مشاكل طبية.

ونجح الفريق الروسي ممثلا في فلاديسلاف اورازوفا وفكتوريا ليستونوفا وانجيلينا ميلينكوفا والبديلة ليليا اخايموفا في حصد الميدالية الذهبية برصيد إجمالي 169,258 نقطة.

وهذه هي الميدالية الذهبية الأولى في منافسات فرق الجمباز للسيدات، للرياضيين الروس الذين يشتركون بشكل محايدي في طوكيو، منذ دورة برشلونة 1992.



أولمبياد طوكيو

الولايات المتحدة تتغلب على نيجيريا العنيدة واليابان تهزم فرنسا في سلة السيدات



سارة ميشيل (10) نجمة منتخب فرنسا تحاول التسديد في سلة اليابان

■ سايتاما (اليابان) - رويترز: تجاوزت الولايات المتحدة بداية ضعيفة لتتقدم نيجيريا العنيدة 72-81 أسس الثلاثاء وتبدأ مسعاها نحو تحقيق سبع ذهبية على التوالي في كرة السلة للسيدات بالألعاب الأولمبية، ووجد الفريق الأمريكي للسيدات، الذي هيم على هذه المسابقة منذ دخولها البرنامج الأولي، نفسه في موقف صعب في سايتاما بعد تقدم نيجيريا 20-17 بنهاية الربع الأول بفضل ضغطها على الولايات المتحدة التي فقدت لاعباتها الكرة كثيرا.

واستعادت سيدات الولايات المتحدة اليد العليا في منتصف الربع الثاني وسجلت 23 نقطة متتالية، من بينها ثلاثية من ديانا تاوراسي، ليقدمن 44-32 مع نهاية الشوط الأول.

وقلصت نيجيريا الفارق، الذي كان قد وصل إلى 22 نقطة، إلى ثماني نقاط فقط مع تبقي ثلاث دقائق على النهاية لكن الفريق الأمريكي استعاد توازنه مرة أخرى، وتصدرت آجا ويلسون، أفضل لاعبة في دوري كرة السلة الأمريكي للسيدات في 2020، قائمة المسجلات في الولايات المتحدة وأحرزت 19 نقطة، وسجلت بريتي جريتن 13 نقطة وأضافت تاوراسي، في مشاركتها الخامسة بالأولمبياد، عشر نقاط. وأحرزت أربع لاعبات من نيجيريا عشر نقاط على الأقل بقيادة إيزين كالو التي سجلت 16 نقطة.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة الثانية، فازت اليابان صاحبة الضيافة 74-70 بصعوبة على فرنسا بعد أداء دفاعي قوي.

وواجه الفريق الفرنسي صعوبات في الهجوم وحاصرتها اليابان بدفاع محكم، واستغل الفريق صاحب الأرض هفوات فرنسا الدفاعية وسجل ثلاثيات حاسمة في نهاية المباراة.

وسجلت ثلاث لاعبات من اليابان عشر نقاط على الأقل ومن بينهن مويكو ناجاوكا وماكي تاكادا وسايكي هياشي وأحرز كل منهن 12 نقطة، بينما تصدرت ساندرين جروا قائمة المسجلات في فرنسا وأحرزت 18 نقطة واستحوذت على تسع كرات مرتدة، وتلقي اليابان في مباراتها التالية مع الولايات المتحدة يوم الجمعة، وتلعب فرنسا، التي حصلت على الميدالية الفضية في 2012، ضد نيجيريا.

الكرة الطائرة

صربيا بطل العالم تتغلب على اليابان

■ طوكيو - رويترز: أنزلت الولايات المتحدة ثاني هزيمة على التوالي بالاشواط متتالية بالاصين في الكرة الطائرة للسيدات ليواجه الفريق الصيني حامل اللقب خطر عدم التأهل لأدوار خروج المجهزم.

وفاز الفريق الأمريكي، صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016، بخمس ميداليات أولمبية في هذه المسابقة لكن لم يسبق له إحراز الذهبية. وبغوزه 29-25 و27-25 و22-25 و21-25 تصدر المجموعة الثانية بدون أن يخسر أي شوط عقب تغلبه على الأرجنتين في المباراة الأولى.

وقال الفريق الأمريكي، صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016، بخمس ميداليات أولمبية في هذه المسابقة لكن لم يسبق له إحراز الذهبية. وبغوزه 29-25 و27-25 و22-25 و21-25 تصدر المجموعة الثانية بدون أن يخسر أي شوط عقب تغلبه على الأرجنتين في المباراة الأولى.

وقال الفريق الأمريكي، صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016، بخمس ميداليات أولمبية في هذه المسابقة لكن لم يسبق له إحراز الذهبية. وبغوزه 29-25 و27-25 و22-25 و21-25 تصدر المجموعة الثانية بدون أن يخسر أي شوط عقب تغلبه على الأرجنتين في المباراة الأولى.

وقال الفريق الأمريكي، صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016، بخمس ميداليات أولمبية في هذه المسابقة لكن لم يسبق له إحراز الذهبية. وبغوزه 29-25 و27-25 و22-25 و21-25 تصدر المجموعة الثانية بدون أن يخسر أي شوط عقب تغلبه على الأرجنتين في المباراة الأولى.

منجيزا سيعود لتدريبات اسبانيا وسببايوس ينظر

■ مدريد - رويترز: أكدت اسبانيا أن المدافع أوسكار منجيزا سيعود للتدريبات الجامعية قبل مواجهة الأرجنتين بالمجموعة الثالثة ضمن منافسات كرة القدم في أولمبياد طوكيو غدا الأربعاء.

وتعرض مدافع برشلونة لإصابة عضلية خلال تعادل إسبانيا بدون أهداف مع مصر في الجولة الافتتاحية الأسبوع الماضي وغادر اللاعب في أول نصف ساعة.

لكن اللاعب البالغ عمره 22 عاما تعافى بشكل جيد وسيعد للعودة للتشجيع الأساسية، وقال الاتحاد الإسباني لكرة القدم في بيان "خضع أوسكار منجيزا لفحص أعظم تعافيه جيدا من إصابته العضلية وسيعود للتدريبات الجامعية مع بقية الفريق غدا".

وسيخيب زميله داني سببايوس عن المواجهة التي ستحسم إمكانية تأهل إسبانيا لأدوار خروج المغلوب.

اتحاد التايكوندو المصري: 200 ألف جنيه مكافأة الحصول على برونزية

■ القاهرة - د ب أ: أبدى أحمد سلطان، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للتايكوندو، سعادته بفوز الثنائي بداية ملك وسيف عيسى بيميداليتين برونزيتين في منافسات دورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو.

وقال سلطان في تصريحات تلفزيونية لـ"لقناة" صدى البلد المصرية، إن هداية ملك وسيف عيسى تعرضا لضغوط قوية قبل دخول المنافسات، وذلك بسبب احساسهما العالي بالمسؤولية.

وأضاف أن بعثة التايكوندو المصري قدمت أداء مشرفا خلال الأولمبياد، مشيرا إلى حصول منافسات فردي السيدات في وزن 67 كيلو جرام، بعد تغلبها على الأمريكية بايجي ميكيفرسون 17 / 4، فيما حصل سيف عيسى على الميدالية البرونزية في منافسات فردي الرجال بعد فوزه على الترويجي أردومان بنتيجة 4 / 12.

اتفاق مبدئي بين ريال مدريد ومانشستر يونايتد بشأن انتقال فاران

■ لندن - أ ف ب: كشفت الصحف الانكليزية أمس الثلاثاء أن نادي ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي توصلا إلى اتفاق مبدئي يقضي بانتقال مدافع الأول الدولي الفرنسي رافيل فاران إلى مانشستر يونايتد بقيمة الصفقة ستكون بحدود 50 مليون يورو.

وينتهي عقد فاران مع النادي الملكي في 30 حزيران / يونيو عام 2022، لكن المدافع الفرنسي أعرب عن عدم رغبته في تجديد عقده وخوض تجربة جديدة في صفوف نادي آخر.

وتحدثت الصحف عن أن فاران سيقتاضي اجرا مقداره

غريزمان: حكاية ميركاتو معقد تلقي بظلال رمادية على برشلونة



الفرنسي غريزمان

يورو ستونيا، يطعم بأن يجني من الصفقة المزيد من الامتيازات مما عرقل المفاوضات، فتم التوقيع بامكانية بيعه لمانشستر سيتي أو يوفنتوس وهذا أمر يرفضه اللاعب جملة وتفصيلا لأنه يريد أن يبقى في أجواء الليغا،

الوضع يبدو معقداً ولكنها تفاصيل الميركاتو كل موسم واللعب التي يتقنها وكلاء اللاعبين وإدارات الأندية الأوروبية وبالتالي الإعلام الرياضي طرفا ثالثا فيها مؤثرا إلى حد كبير،

وباء كورونا ترك ظلاله الرمادية على كرة القدم والأندية الكبيرة عانت من تبعات هذا الزلزال الذي اجتاحت الكرة الأرضية من أقصاها لأقصاها

والميركاتو كان خجولا الموسم الماضي وسيكون هذا الموسم أيضا ما عدا أندية البريمير ليغ التي لا تزال قادرة على عقد صفقات كبيرة في لحظة تتخلص فيه أندية القارة الحوزة لمخططاتها وخطاياها في صفقات بارقام فلكية لم تكن مقبعة لكنها جاءت ضمن سياق جنون كروي جرد اللعبة الشعبية الأولى في العالم من ما تبقى من براعتها ورومانسيها لكن جاء وباء كورونا ليعيد الأندية واللاعبين إلى رشحهم، و الوقوف على أرض الواقع من جديد واستعادة الكليل من بريق النطق الكروي،

"غريزمان" حكاية ميركاتو مملعة سنتنتهي قريبا ولكنها مؤثر على أننا بحاجة لإعادة صياغة تفاصيل جديدة أكثر منطقية وأقل إثارة مع أخبار كرة القدم ونجومها،

جائزة الكرة الذهبية بين الرتبة والنفس الجديد

موجة من الرفض والاستهجان والتهمك لهذه التعديلات على وسائل التواصل الاجتماعي،

نعم، مبعرا بدأت تطرح الاسماء المرشحة لنيل الكرة الذهبية وهذا يريه البعض بأن هذا "الكوروني" شهد أهم بطولتين قاريتين، أم أوروبا وكوبا أميركا، فكان اللقب الدولي الأول لليونيل ميسي مع منتخب الأرجنتين مدخلا لترشيح الأرجنتيني روبرت ليفاندوفسكي العام الفائت الذي يعود مجددا لإثارة الترشيحات بعد موسم المميز مع بايرن ميونخ،

ولأن تشيلسي فاز بلقب دوري الأبطال، البطولة الأقوى والأهم في العالم على صعيد الأندية، فإن نجم وسطه الفرنسي نغولو كانتي الذي كانت له اليد الطولى في تحقيق اللقب تجعله مرشحا أيضا، وإلى جانبه زميله المتزوج مع تشيلسي، الايطالي

جورجينيو الذي برز بدوره المحوري في فوز منتخب إيطاليا بيورو 2020 فازت الأصوات المطالبة بمنحه الكرة الذهبية بعد تبويب قارين مع ناديه ومنتخب بلاده،

هذا الصخب الإعلامي هو استباق للإعلان الرسمي عن المرشحين الثلاثة للتنافس على الكرة الذهبية، وربما يجده البعض ضروريا لاستعادة نصرة الكرة الذهبية بعد أن باتت رتيبة مملعة محسومة النتيجة محصورة المنافسة عبر سنوات خلت ما بين الثنائي ميسي (6 مرات) و رونالدو (5 مرات) و من هنا كان بعض من البريق تستدره الجائزة الهامة، فالكرة الذهبية بحاجة لفائز جديد يثبت أن عجلة كرة القدم الجميلة لن تتوقف عن الدوران عند اعتزال ميسي ورونالدو، وأن لاعبي خط الوسط الذين باتوا بيضة القبان في كرة القدم الحديثة يستحقون أن يكون لهم مكان على منصات ترويج الألقاب الفردية، ولابد أن نعترف أن كرة القدم التي استأثر ببريقها ميسي ورونالدو خلال أكثر من عقد من الزمن تشهد تحولا منطقيا نحو نجوم جدد وأصواء جديدة، وأن مقومات النجومية ستختلف رويدا رويدا بعد أن حكمتها الأهداف والألقاب والإنجازات الفردية والأرقام القياسية لسنوات مضت.

الدوري المكسيكي

مازاتلان يستهل مشواره بالفوز على كروز أزول

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: استهل مازاتلان مشواره في الدوري المكسيكي لكرة القدم بالفوز على كروز أزول 2/0 صفر أمس الثلاثاء في ختام منافسات المرحلة الأولى من المسابقة.

وانفتح نيكولاس دياز التسجيل لمازاتلان في الشوأن الأخيرة من الشوطين الأول، ثم أضاف زميله بريان كولو لا الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 66.

وانضم مازاتلان بذلك إلى قائمة الفرق التي انفتحت الموسم بالفوز، وتضم باتشوكا وسانتوس لاجونا وتولوكا وتيجريس اولان وأتلتيكو سان لويس.

وانفتحت منافسات المرحلة الثانية السبت المقبل بقاء مازاتلان مع باتشوكا وبويبليام مع تشيفاس.

لحار الملاعب

البلجيكي أدير فيلد لاعب توتنهام الإنكليزي ينضم إلى الدحيل القطري

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الدحيل القطري لكرة القدم، عن تعاقد مع المدافع البلجيكي توبي أدير فيلد لتدعيم صفوف الفريق ابتداء من الموسم المقبل. وكشفت الدحيل عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت، أمس الثلاثاء، أن أدير فيلد وقع لمدة ثلاثة مواسم مقبلة من صفوف توتنهام الإنكليزي.

وكان أدير فيلد قد بدأ مسيرته في صفوف فريق بيرشوتس البلجيكي ثم انتقل إلى أياكس أمستردام الهولندي عام 2008، كما سبق له اللعب لفريق أتلتيكو مدريد الإسباني في موسم 2013 / 2014، قبل أن يتم إعارته لفريق ساوثهامتون، وانضم أدير فيلد إلى توتنهام الإنكليزي قادما من أتلتيكو مدريد في عام 2015، حيث شارك في 243 مباراة وسجل تسعة أهداف.

29 لاعباً في قائمة منتخب الإمارات لمعسكر صربيا

■ دبي - د ب أ: أعلن الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم عن القائمة الموسعة للفريق الوطني استعدادا لمعسكر صربيا الذي سيقام خلال الفترة من 6 إلى 13 آب/أغسطس المقبل وذلك ضمن المرحلة الأولى من برنامج الإعداد لمباريات الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022.

ويشتمل المنتخب الإماراتي في المجموعة الأولى بالدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 التي تضم منتخبات إيران، وكوريا الجنوبية، والعراق، وسوريا ولبنان.

الإصابة تحرم راموس من المشاركة في كأس الأبطال

■ باريس - أ ف ب: لم يكد المدافع الإسباني المخضرم سيرغيو راموس يعلن انتقاله إلى سان جرمان الفرنسي قادما من ريال مدريد، حتى طارده لعدة إصابة بعدما أعلن نادي العاصمة أمس الثلاثاء إصابة في رية الساق، ما سيحرمه من المشاركة في مباراة كأس الأبطال في كرة القدم، وأوضح النادي الإسباني في بيان أن قلب دفاعه الإسباني "في مرحلة التعافي التدريجي بعد إصابة تعرض لها في رية الساق اليسرى خلال خضوه للضارين نهاية الأسبوع الماضي".

هيرتا برلين الألماني يضم المهاجم يوفيتش

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي هيرتا برلين الألماني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، عن تعاقد مع المونتينيغري ستيفان يوفيتش في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع نادي موناكو الفرنسي، ووقع يوفيتش/31 عاما/ والذي سبق له اللعب في أندية اشبيلية الإسباني وانتر ميلان الإيطالي ومانشستر سيتي الإنكليزي وفورنتينا الإيطالي، على عقد يربطه بهيرتا برلين حتى عام 2023، مع خيار تصديق العقد لموسم آخر. وقال فريدي بوبيتش مدير الكرة بهيرتا برلين: "ستيفان مهاجم كلاسيكي متميز ولديه خبرة كبيرة من اللعب في الدوريات الأوروبية الكبرى، لقد سجل أهدافا في الدوري الإنكليزي والإيطالي والفرنسي والإسباني، إمكانياته وشخصيته تستاعدنا كثيرا".

وقال يوفيتش، الذي انضم بالفعل لزملائه في معسكر الفريق في النمسا، إنه كان مهتما للغاية بالحصول على فرصة القوم إلى برلين.

وأضاف: "أنا أنا أتطلع للنادي والمدنية وزملائي الجدد والدوري الألماني (بونسلغا)".

إصابة توييسو لاعب نادي بايرن ميونخ بـ كورونا

■ ميونخ - د ب أ: أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن نتيجة اختبار كورونا الذي أجراه لاعبه كورتان توييسو جاءت إيجابية، وأوضح النادي البافاري أن اللاعب الفائز مع المنتخب الفرنسي ببطولة كأس العالم (موندنال روسيا 2018) دخل في عزل منزلي في بلاده مشيرا إلى أنه بذلك ستخيب عن الاستعدادات التي يجريها المدير الفني يولييان ناغلسمان لبدء موسم الدوري في الثالث عشر من آب/أغسطس المقبل.

تجدر الإشارة إلى أنه بسبب إصابات في العضلات وتمزق في الوتر فإن توييسو لم يشارك مع بايرن في الموسم الماضي سوى في 24 مباراة تنافسية فقط أحرز خلالها ثلاثة أهداف.

جامبا أوساكا يفوز على أويتا ترينيتا في الدوري الياباني

■ طوكيو - د ب أ: فاز فريق جامبا أوساكا على ضيفه أويتا ترينيتا 2 / 1 خلال المباراة التي جمعتهم أمس الثلاثاء في مباراة مؤجلة من الجولة الثالثة من الدوري الياباني لكرة القدم.

وتقدم فريق أويتا ترينيتا بهدف سجله هنريكي في الدقيقة 60 قبل أن يسجل جامبا أوساكا هدفين عن طريق لياندر بيريرا وتاكاشي أوسامي في الدقيقتين 84 والأخيرة من المباراة.

عقب لقاء سري جرى بين الطرفين: هل تفتح إسرائيل صفحة جديدة مع الأردن؟

أسرة التحرير

أن وصلت إلى الحضيض، حيث اضطرت إسرائيل إلى إعادة الغمر والباقورة إلى سيطرة الأردن، حكومات تنتباهو لم تستطع، على أقل تقدير، مواكف الأردن الثابتة من القضية الفلسطينية، والحرم، والشيخ جراح وغيرها، وإخلاصه لحل الدولتين، الذي تسعى القيادة الإسرائيلية إلى إلقائه إلى سلة قمامة التاريخ في السنوات الأخيرة. وبالتوازي، واصل اليمين تطويع حلم «الخيار الأردني» رغم استياء الأسرة المالكة الهاشمية.

بعد طفيفة سنوات بين زعماء الدولتين، التقى رئيس الوزراء نفتالي بينيت سرا بالملك عبد الله، واتفق معه على فتح صفحة جديدة. ولم يبق الاتفاق على مستوى التصريحات، إذ إن وزير الخارجية بيير لبيد التقى نظيره الأردني إمين الصفدي واتفقا على أن تتبع إسرائيل الأردن، الذي يعانني من أزمة مياه، خمسين مليون متر مكعب إضافية من المياه هذه السنة، وستسمح بزيادة حجم التصدير من الأردن إلى الضفة الغربية. وعليه، فليس مفاجئا أن يخرج الملك «متشجعا

جداً» من اللقاءات. تعيد العلاقة الطيبة مع الأردن النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني إلى الطاولة. فقد نقل الملك رسالة مهمة، وخيرا تغعل القيادة الجديدة إذا ما استوعبها، ففي تطرقة إلى الاضطرابات التي نشبت في المدن المختلطة في حملة «حارس الأسوار» حذر من أن «الدينامية الداخلية التي رأيناها في مدن إسرائيل كانت نداء صعوة للشعبين في إسرائيل وفي فلسطين ولنا جميعاً». يسعى الملك لتطحيح الوهم الذي طوره نتنتياهو، ويمكن لإسرائيل بموجبه أن تحافظ على الوضع الراهن في النزاع مع الفلسطينيين.

وقال إن «هذا تظاهر هو». على بينيت وليبد أن يواصل الخط السياسي الذي يتخذهانه، وأن ينصتا إلى تحذيرات ومخاوف إسرائيليين، وأن يستغلحا تحسبن العلاقات مع الأردن لإعادة تحريك المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، في ميل للتقدم بحل سياسي يحسن للشعبين وللمنطقة نفسها.

هآرتس 2021/7/27

متى يصحو بايدن أمام خطورة «الإرهاب الإسلامي»؟

في اليسار في إسرائيل ممن يمتنعون عن وصف أعمال العنف العرب «إرهاباً»، فإن أجزاء في اليسار وفي الحزب الديمقراطي بأمريكا يبيضون الإرهاب الإسلامي كرد فعل «مفهوم» على القمع الاستعماري للغرب. لقد كانت لإدارة ترامب إنجازات مبهرة في الحرب ضد «أعشى»، ولكن تجاهل تطعلات الأكراد الذين قاموا بمعظم العمل على الأرض في نهاية القتال، وخض النظر عن نشطات تركيا في سوريا، وتوضع القاعدة في شمال شرق سوريا. كلها ترقع علامات استفهام على مستقبل المعركة ضد الإرهاب، والأحرى حين تأخذ الولايات المتحدة بالانسحاب العسكري من الشرق الأوسط. وبالغفل، بخلاف تام مع الانطباع في العالم الغربي، تنتشر أفغانستان والانسحاب الفرنسي الجزئي من مالي، وكذا تقليص الوجود الغربي في نيجيريا وموزمبيق وأجزاء أخرى من إفريقيا لتستقبل عنده كيوشر واضح على النصر. الغرب، وخصوصاً أمريكا، هو الآن في معرعة أخته في الاحتدام ضد الصين، ويتردد قلق أيضاً ضد روسيا (التي لم تتأثر على نحو خاص من نبوءة فوكوياما)، وانخفض الانشغالاً بتهديد الإرهاب الإسلامي عدة درجات. إسرائيل ودول أخرى تصعد الإجراءات ضد الإرهاب، بما في ذلك المادية والإلكترونية، ولكنها قد تصطدم بمصالح دول أخرى. من ناحية إسرائيل، ينطوي الموضوع على اعتبارات سياسية أخرى، حين تهددها منظمة إرهابية واحدة هي «حزب الله» من الشمال، ومنقطعا إرهاب أحياناً وهما حماس والجهاد الإسلامي من الجنوب، وثلاثتها مدعومة من إيران التي تجري معها الولايات المتحدة مفاوضات على استئناف الاتفاق النووي.

وإذا ما قامت دولة فلسطينية، فإنهم سيهدون إسرائيل من الشرق أيضاً. موقف إدارة بايدن من الإرهاب لا يزال في طور التشكل. فيما أنه في الساحة السياسية الأمريكية، وبخاصة في حزبه وفي أوساط محافل انغزالية في الحزب الجمهوري، تكثر جهود لتقليص ميزانية الدفاع سا بقيد قدرة الرئيس على العمل ضد محافل معادية، بما فيه إسرائيليون. لم يحسم الصراع بعد، ولكن منظمات الإرهاب المتفرعة عن إيران في العراق وسوريا وفي أماكن أخرى، تعمل وكان في مسكان للقلق من جهتها، وتواصل إطلاق الصواريخ والحوامات الهجومية نحو قواعد أمريكية. يتبين أنه بخلاف نبوءة فوكوياما، لم يصل التاريخ إلى نهايته.

معاريف 2021/7/27

بعد المضادات الروسية في سوريا ورحج بايدن من فشل التوصل للاتفاق

لردع إيران: إسرائيل وإعادة التنسيق الاستراتيجي... وروس يقترح «القبلة الخارقة»

ورافقته تقارير في الصحف العربية، لم تتأكد بعد، وتفيد بأن روسيا قررت أن تساعد السوريين بشكل نشط لوضع حد للشظاات الجوية الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية في أراضيه، بل وبلغت الولايات المتحدة بذلك. في أماكن أخرى، طرح تقدير بأنها ستكون نهاية للعلاقات الخاصة بين إسرائيل وروسيا، التي نشأت في علاقات ود حميمة تكوئت بين بوين ونتنتياهو؛ علاقات سمحت بحرية عمل إسرائيل في سوريا، وتبدت مع قيام الحكومة الجديدة في إسرائيل. ولكن محافل مطلعة طرحت أيضاً أسبابا محتملة أخرى للبيان الروسي، مثلاً. إن هذا في واقع الأمر هو جهد روسي إثباتا للرسورين بشأن المنظمات مضادات الطائرات الروسية المحسنة من طراز S-PANTSyr وBuk-M2 ليست هي التي تعميق سيطرتهم في سوريا.

فشلت في اعتراض الصواريخ الإسرائيلية، بل عجز مستخدميهما السوريون، والدليل النجاح قد تحقق في اللحظة التي بدأ فيها الروس بتشغيلها مهما يكن من أمر، ودون صلة بالسبب الذي وراء البيان الروسي، واضح أن الحدث يستوجب استئناف التنسيق الاستراتيجي مع روسيا على حدود ومجال العمل الإسرائيلي في سوريا. والمهم والعاجل بقدر لا يقل هو ضرورة السعي بسرعة للوصول إلى تفاهم مع إدارة بايدن حول الاعتراف بالتنسيق في السياسة الخارجية الأمريكية، خصوصا بعد أن نيتها بعد الانسحاب من أفغانستان- تقليص الوجود الأمريكي في السعودية والعراق، ما سيساعد الإيرانيين على تعميق سيطرتهم في سوريا.

إلى متى نسكت عن انسحاب الرياضيين العرب أمام منافسيهم الإسرائيليين في الألعاب الأولمبية؟

بمغادرة اليابان في غضون ثلاثة أيام من انتهاء مباراته، ونورين كان حزم حقايشه.

الخطوة المتطرفة نتيجة واضحة لوجة التحريض ضد إسرائيل في العالم. فثورين لم يكلف نفسه عناء تمويه السبب الحقيقي، بل عطشه. ولتأكيد الإساءة، جاء محمد عبد الرسول –في الواقع لم يأت– لاعب الجودو السوداني، وحظي بظفر فني على نورين المنسحب. ولكنه لم يظهر هو أيضا في المعركة المخطط لها مقابل بوتول. بخلاف الجزائري، لم يتنجح على الملا بخلوته ولم يقدم مبررا.

ولكن لحظة، السنة في تطبيع مع السودانين؟ لو سمحتكم، كل علاقات السلام الباردة هذه سيق أن اثبتت بأنها لا يمكنها أن تغير الواقع، مثلما في حالة الرياضي المصري الذي رفض مصافحة اوري ساسون الإسرائيلي في أولمبيادة ريو 2016. إذن هناك كل أنواع الاتفاقات والبنود والبنود الفرعية وحبر الطابعة، أما على الأرض، أي على المنصة الأبرز التي تفحص فيها العلاقات الإنسانية، فثبتت رياضيو هذه الدول أنهم لا يعتبرون إسرائيل موجود.

وهذا يجب أن ينتهي، سيق أن عاقب اتحاد الجودو العالمي الاتحاد الإيراني بتجميد طويل بسبب حالة مشابهة، ولأن حان دور اللجنة الأولمبية. بعد أن أصحح رئيس اللجنة توماس باخ، الظلم التاريخي وأضاف دقيقة صمت لشهداء مونيخ في الاحتفال الافتتاحي، حان الوقت لإنهاء هذه المفارقة: المقاطعة تساوي التجميد الدائم للرياضي، وتحذيرا من أن تؤدي خطوة مشابهة إلى إبعاد كل بعثة الدولة في المرة المقبلة.

يديעות 2021/7/27

بعيدا عن قصة البالونات والأسماك:

لماذا يتفاخر الجيش الإسرائيلي بقصفه موقعا لحماس قرب مدرسة؟

الصاروخ»، وحسب بيان المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أمس، هاجمت طائرات قتالية معسكراً لحماس «يقع قرب مواقع مدنية وفيها مدرسة»، وقد أرفقت بالبيان صورة جوية تم التأكيد فيها على أن 205 أمترًا تفضل بين المعسكر الحربي والمدرسة. هذا بيان، وبالأحرى اعتراف، غريب جداً. هل يتفاخر الجيش الإسرائيلي بالكصف قرب مدرسة؟ أم هي محاولة لإتهام حماس ب «الاختفاء» في أوساط السكان؟ بالمنااسبة، ليعرف المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أن ثمة «مدارس (بيخوريم وعبوتني 1) خلف الشارع المحيط بقاعدة الكرياه في تل أبيب». جوهراً العنوت بين إسرائيل وغزة، الآن ويشكل عام، ليس البالونات أو الأسماك أو الغاية. وهذا إذا لإرف جيل الجليدي التي يظهر للمين أحياناً. هناك عدد قليل من الإسرائيليين يعرفون عن التعقيد الموجود في سياسة الإغلاقات المسامحة العسكرية والسياسية، بالمتاسبة لهم، استيقظ ذات صباح عد من الفلسطينيين وقرروا الإطلاق بهدف الاستمعات ببالونات حارقة على حقول الأشواك في تجمع «اشكول» لن تعثر على حل لغزة إذا واصلنا تجاهل السياق.

هآرتس 2021/7/27



للخناق GBU-57، القادرة على تدمير المنشأة النووية التحت أرضية في فورود، وكذا الطائرات الثقيلة التي تحملها. «إيران كبلية بأن تشكك فيما إذا كانت إدارة بايدن تستعمل عسكرياً، ولكنها ستتعاطي بكل الجدية مع إمكانية أن تفعل إسرائيل ذلك»، يقول روس، ويجب الحديث على عجل مع البيت الأبيض على هذا أيضاً.

إسرائيل اليوم 2021/7/27

الجمهور، لعدم السماح بالعودة إلى الوضع السابق بدون صفقة الأسرى والمفقودين، فقد شددت إسرائيل القيود على إدخال البضائع إلى غزة، إلى جانب التأطيرات على روتين حياة سكان غزة، التي تشكل عقاباً جماعياً ممنوعاً. يتم أيضاً تعويق إدخال مواد حيوية لإعادة إعمار البنى التحتية من الدمار. وفي موازاة ذلك، يشرف المجتمع الدولي على مفاوضات جديدة بين قطر وإسرائيل وحماس حول آنية تم وتصف نقل اللوقود إلى محطة الطاقة في غزة في أيار للضغط على حماس. ثم أعلنت الأمم المتحدة استئنافه بتمويل قطري في 27 حزيران، مؤخرًا، تعقد نقل اللوقود مرة أخرى بسبب مشكلة الضرائب، وللمعنيين بتفاصيل بيروقراطية سيطرة إسرائيل في غزة، بعد أحداث أيار أعتت إسرائيل قطر من الضرائب.

لم تحصل الإرسالية على الإغفاء، وتأخرت، وها هو العجيب، بعد المواجهات، يبدو أنه تم حل المشكلة، وحسب مصادر إسرائيلية، سيبدأ نقل 24 صهريج وقود عبر معبر كرام أبو سالم. تفصل حكومة بنيت عن القطاع، هم يتحاشون في مسألة إعادة إعمار القطاع. أما حماس لإثبات بأن «المعادلة تغيرت»، أمام حماس لتجاوروا ونتتياهو من اليمين. لذلك، تبنوا الشاعر الشعبي «حكم البالون حكم

نوعا لنداو

■ أحياناً يبدو أن التقارير في وسائل الإعلام العربية عما يحدث بين إسرائيل وغزة هي استعارة هايكو يابانية، أو صور سريالية تستخدم كرمز سري لتشغيل كائنات فضائية. مثلاً، معظم العناوين التي تحدثت أمس عن التصعيد في القطاع تناولت البالونات الإسرائيليين مستهلكو الأخبار سمعوا بنصف أن كيف هاجمت إسرائيل غزة رداً على إطلاق البالونات الحارقة التي أدت إلى حرائق، وكيف قلمت مجال الصيد من 12 ميلا إلى 6.

إذا نجحت الكرة الأرضية من الاحتباس الحراري فيبعد بضع مئات من السنين، سوفك المرحون الذين سيقراون هذه المقالات عيونهم عند مشاهدة الانشغال اللاهثي لدولة إقليمية عظمى بتقييد صيد أسماك السردين رداً على حرب البالونات. قصة البالونات والأسماك ليست القصة الحقيقية، الصراع الذي أشعل الأحداث من وراء الكواليس هو على شروط إعادة إعمار القطاع من جهة القتال الأخيرة، ويصوره محددة أكثر- آلية التمويل ونقل اللوقود.

منذ وقف إطلاق النار، لا سيما تحت ضغط

تطوراً وسرعة إلى العمل. إدارة بايدن في حرج. فمن جهة لا تقدم للاتفاق؛ ومن جهة أخرى لا تملك بدائل حقيقة للعقوبات التي فرضتها الإدارة السابقة وتبينت غير ناجحة بما فيه الكفاية. في هذه الظروف ثمة مكان وحاجة عاجلة إلى الحوار وإلى التنسيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل على البدائل العسكرية. ولسرعد إيران، يقترح نديس روس (من كبار رجالات الإدارة الأمريكية السابقين) على بايدن تزويد إسرائيل بالقبيلة الخارقة

أقرة تريدها دولتين ورئيسة الممثلية الأوروبية ضد الفصل وسكربتير الأمم المتحدة «متضائل».. وليبد لنظيره القبرصي

«نشارك القلق» بعد تلويحه بورقة اللاجئين... وزيارته فاروشا: أردوغان يستفز العالم ويسعى لتثبيت حقائق على أراضي قبرص

في قبرص التركية عن حريته... ورسائل خارجية أو مبادرات داخلية أمور لا قيمة لها، وليست سوى ضجة فارغة..»

أردوغان محق على الأقل في أمر واحد، وهو أن الضجة التي أسمعتهها الدول الأوروبية والولايات المتحدة عقب الإعلان عن فتح فاروشا إنما هي أقوال فارغة، ونشرت رئاسة مجلس الأمن في نهاية الأسبوع بيانا عاما جاء فيه: «يجب عدم تنفيذ أي خطوات في فاروشا لا تتلاءم مع قرارات الأمم المتحدة»، وأضافت إلى ذلك إدانة ضعيفة، هذه التصريحات لا تؤثر على أردوغان، لأنه يمسك بورقة مسأومة ثقيلة الوزن تتمثل باتفاق اللاجئين الذي تم التوقيع عليه بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

التهديد يفتح أبواب تركيا للاجئين الذين يريدون الهجرة إلى أوروبا منع فرض عقوبات أوروبية على تركيا حتى الآن بسبب أمور أكثر أهمية، مثل: شراء شبكة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات من نوع «اس 400»، والتعقيب عن الغاز في البحر المتوسط في المنطقة التي تدعي اليونان ملكيتها عليها، أو سياسة أردوغان في سوريا.

أزمة قبرص هي أحد الكوابح التي تمنع تركيا من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكنها في الوقت نفسه تخدم الاتحاد غير المتحمس لضمها إلى صفوفه، وطالما لم يتم إيجاد حل متفق عليه على مستقبل الجزيرة، فإن بروكسل قد تكون مطمئنة من «تهديد» انضمام دولة إسلامية، وتطرق وزير الخارجية الإسرائيلي، بيير لبيد، إلى هذا الأمر في اللقاء بينه وبين نظيره القبرصي أمس، وأعلن: «نتشارك القلق العميق من الخطوات الاستفزازية التي تقوم بها تركيا في قبرص». الموقف تركيا حول قبرص يشكك عام، وقبرص التركية بشكل خاص، موقف حماس ومصطب، وليس سوى حل دولتين للشعبين هو ما يفكرون فيه، أو مثلما وضحت مسؤول ترك رفيعة، فسان أي مفاوضات مستقبلية على حل سياسي يجب أن تكون على أساس المساواة، تجري فيه قبرص اليونانية وقبرص التركية مفاوضات كدولتين مستقلتين وسياديتين.

إن تفسير هذا الطلب هو أن تجم مطالبة الأمم المتحدة بالاعتراف بقبرص التركية دولة مستقلة في حدودها الحالية التي حددتها خطوط الاحتلال التركي. أجابت رئيسة الممثلة الأوروبية، أوريسولا فون دير

الراحلة أسمى طوبي... رمز من رموز الكفاح الوطني النسوي الفلسطيني

نبيل السهلي *

وقد ركزت مقالات وخواطر الراحلة أسمى طوبي على الروح الوطنية والقومية في بعدها الإنساني والوجداني؛ وقد جمعت جميع المقالات المنشورة لها في كتاب: "أحاديث من القلب" في بيروت عام 1955.

شغف بالشعر

إضافة إلى ذلك كانت الراحلة شغوفة بالشعر منذ نعومة أظفارها، وقد زخر شعرها بالعواطف الوطنية التي تنم على شدة الانتماء للوطن والهوية، لتعكس في صلب أفكارها واقع خلال الفترة التي عاصرتها أسمى طوبي، لتتحدث عن الأمل والمستقبل الوطني وتعظيم مقاومة المحتل البريطاني والصهيوني.

وقد أرخت تلك الفترة بمعالمها القاسية في قصيدة حية وترسم رسماً عاطفياً رومانسياً للغدائي؛ حيث كان شعرها يميل إلى النمط السائد في الشعر في عصرها؛ ومن أهم أعمالها الشعرية: ديوان بعنوان: "حبي الكبير" وعلى غلافه خريطة فلسطين، وقد صدر عن دار الآداب في بيروت 1972؛ هذا فضلاً عن عدة أعمال مسرحية ونثرية وترجمات لأعمال أدبية غربية.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

إرثها المتنوع

للراحلة أسمى طوبي أحاديث إذاعية مشهورة في فلسطين ولبنان، واستعملت تلك الأحاديث كوسيلة فعالة للمشاركة في الحركة الوطنية التي كان لها دور كبير، وأذيعت أحاديثها في عدة محطات منها: "الإذاعة الفلسطينية"، و"هنا القدس"، وبعد عام 1948 أذاعت في يافا في محطة "الشرق الأدنى" للإذاعة العربية، وعبر إذاعة بيروت، كما حررت الصفحة النسائية في عدة جرائد منها تحريرها قبل النكبة عام 1948 في جريدة فلسطين، وبعد النكبة اضطرت إلى أن تهاجر إلى لبنان لتحرر هناك في جريدة كل شيء الصفحة النسائية، وحررت أيضاً الصفحة النسائية في مجلة الأحد في بيروت؛ ومن أعمالها الأدبية، كتبت الدراما والشعر والخيال والعديد من الأعمال المنشورة باللغة الإنكليزية. وهي المرأة الفلسطينية الوحيدة التي كتبت الأدب المسرحي في مرحلة ما قبل النكبة.

وفي الفترة بين بداية الحرب العالمية الثانية والكارثة نشطت أسمى رزق في كتابتها المسرحية كثيراً وازدخرت تلك الكتابات، وقد تم تمثيل ثلاث منها في فلسطين ولبنان بين سنتي 1925 و1930، وطبعت وأسمى والتي تعتبر من رواد المسرح في فلسطين أولى مسرحياتها في عكا سنة 1925.

عامي (1929-1948)، كما كانت عضواً بارزاً في "جمعية الشباب المسيحية" وفي رئاسة "جمعية الشباب الأرثوذكسيات".

أذاعت العديد من أحاديثها الإذاعية من المحطات التالية: "الإذاعة الفلسطينية"، و"هنا القدس"، ومحطة "الشرق الأدنى" للإذاعة العربية في يافا بعد 1948، كما أذيعت أحاديثها الشهيرة عبر أثير إذاعة بيروت.

كانت تحرر الصفحة النسائية في جريدة "فلسطين" قبل نكبة عام 48، وبعدها حررت الصفحة نفسها في جريدة كل شيء، ومجلة الأحد في بيروت، كانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا وأخر الاحتلال البريطاني لفلسطين.

وكان لها نشاط خطابي ألفت فيه أكثر من خمسين محاضرة بوسائل عديدة؛ مثل المنشورات أو من خلال إذاعة هنا القدس الفلسطينية التي استقطبت شخصيات نسائية كثيرة منهم أسمى طوبي التي قدمت برنامج "حديث إلى الأم العربية".

وشاركت في أحداث فلسطين وهي في لبنان بتقديم الأحاديث الإذاعية، واتجهت لجمع التبرعات عبر الحفلات وتنظيم حفلات التبرع، وتجنيد فرق الإسعاف التطوعي، منحت الوسام اللبناني الرفيع "قسطنطين الأكبر" سنة 1973، توفيت أسماء طوبي في بيروت عام 1983، تاركة إرثاً زاخماً في مجالات الأدب بكافة فنونه، وقد منح اسم الراحلة أسمى طوبي وسام القدس للثقافة والفنون في سنة 1990.

تزر مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني الطويلة؛ برموز كثيرة في مجالات الأدب والجمع والاقتصاد والفن والإعلام والكفاح المبشر؛ بغرض الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية في مواجهة محاولة المحتل البريطاني وتاليا الصهيوني، لتغيبها وفرض سردية احتلالية تهويدية في نهاية المطاف، وقد سطع نجم الراحلة أسمى طوبي كإحدى أهم رموز الكفاح النسوي الفلسطيني. فمن هي أسمى طوبي؟

حول مسيرتها

تعتبر الراحلة أسمى طوبي رائدة إعلامية وشاعرة فلسطينية، وقد ولدت في عاصمة الجليل؛ مدينة الناصرة خلال عام 1905. تنحدر من عائلة مثقفة وذات تاريخ نضالي، فعميد الأسرة المناضل الكاتب الصحافي المرحوم توفيق طوبي، أما والدها فكان شاعراً. أنهت دراستها في المدرسة الإنكليزية في الناصرة، اتقنت الإنكليزية واليونانية، ارتحلت مع زوجها إلياس نقولا خوري إلى عكا.

تفرغت لدراسة القرآن الكريم لتتمكن من ناصية اللغة العربية، حيث كانت عضواً نشطاً في "اتحاد المرأة" في مدينة عكا بين

أولوميات بيتا

تعقيبات

مقال صباحي حديددي؛ السياب وأدوينيس... عود على بدء سجالي

حشد الصور

أستاذ صبحي، أنت الآن تستذكر ذاك الحديث «الصدائي» بين شاعرين عربيين حديثين، كمثل السياب وأدوينيس، شاعرين من المفترض أنهما من خيرة ما أنتجه المجتمع العربي "الحديث" من شعراء "حديثين"؛ ومع ذلك، فإننا نراهما يتساجلان في أصول التأثر بالشعر الأوربي المقابل وفي مزالقات التقليد الشكلي والمضموني لهكذا شعر أوروبي مقابل، وسواء كان فرنسيا أم إنكليزيا - فما هو السياب، من طرفه، يعتد شعر أدوينيس الأخير (أنتذ) بالإفراط في "حشد الصور"، وينعته كذلك بالافتقار إلى "نمو المعنى"، وذلك باتخاذ الشعر الإنكليزي الحديث (عند ت.س. إليوت، مثلا)، كمقياس ثابت أو كمعيار نهائي (أو بالكاد).

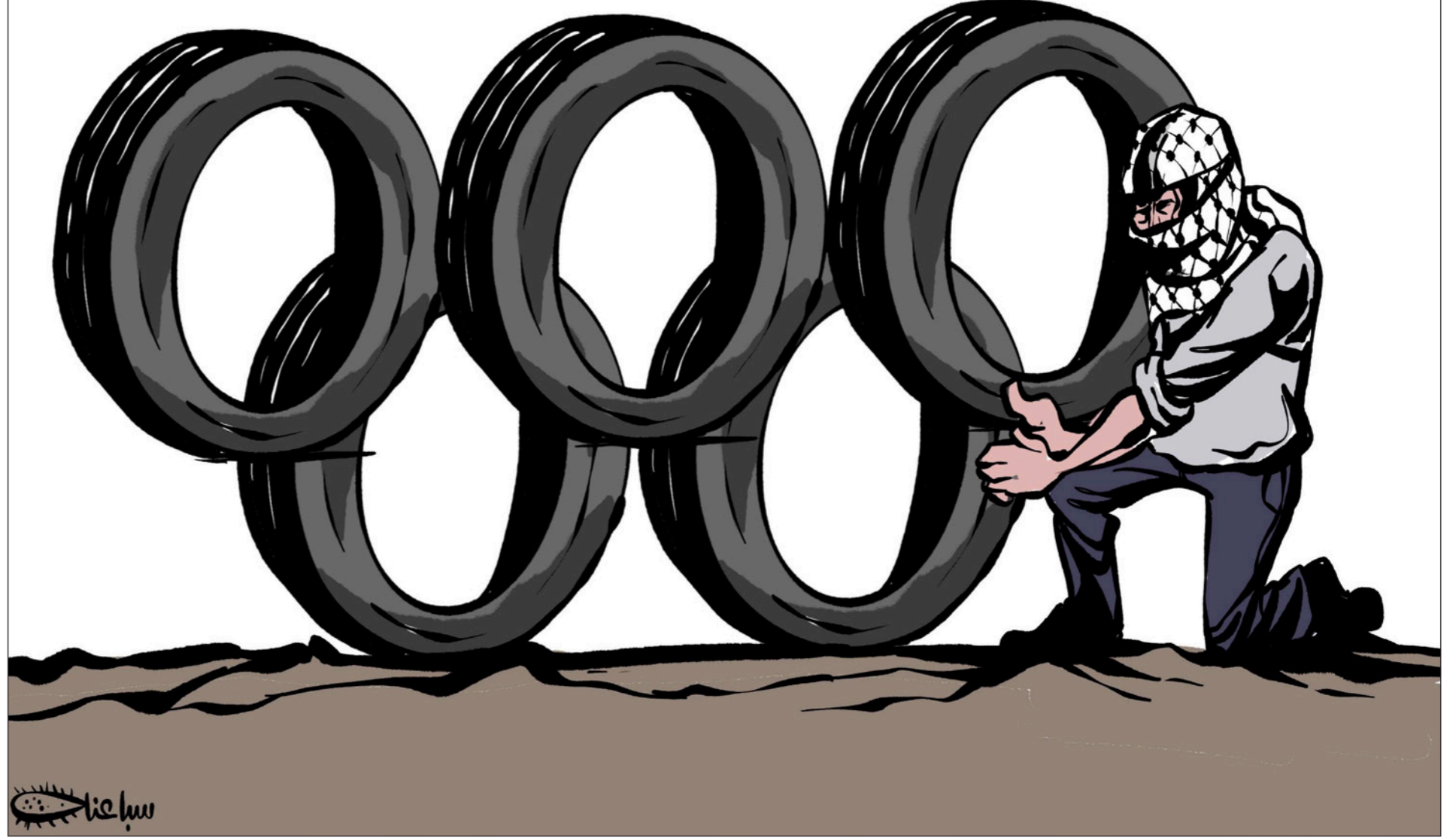
فماذا يقال، إذن، عن أولئك المتشاعرين؟ المجتمع العربي تحكمه أنظمة ديكتاتورية وأتوقراطية على مدى عقود وقرون، فمسن الطبيعي أن يخلق هكذا مجتمع نزوعا ديكتاتوريا وأتوقراطيا في تفكير جل "متقفيه" أيا كانوا.

سلمى سعيد

رواد الشعر

الغريب أن بدر شاعر السياب عاش 38 سنة فقط، ومع أنه كان من قرية صغيرة بالكاد كان فيها مدرسة وأغلب أهلها من الفلاحين العاملين في الزراعة، وكانت مهملة تقريبا من قبل الدولة العراقية، مع ذلك شغل الشعراء العرب كثيرا وله شعر غزير ودواوين عدة ويعتبر رائدا من رواد الشعر العربي الحديث.

مجتهد



تعقيا على مقال د. فيصل القاسم: حافظوا على ثقافتكم وحضاراتكم ولا تستبدلوها بثقافة الأقياء!

بناء الإهرام

الغرب يخاف أيضا من اندثار ثقافته وحضارته، والقوانين ذات الصلة تصدر في بلدان عديدة... سيكون العالم أجمل بدون فيسبوك وتكوتوك وانستغرام. بناء الإهرام أصبح سراً بعد اندثار العلم الذي ساعد الإنسان على بناء ذلك الصرح العظيم.

فهيم

المجتمع الغربي

بعض الثقافات وخاصة العربية أصبحت تابعة للثقافة الغربية سواء بإرادتها أو بدون. هناك عدة أسباب أذكر منها: التخلف في المجالات العلمية كما تفضلت في مقالك. السبب الآخر أن هناك شريحة وخاصة من المثقفين والمنبهزين بالغرب وثقافته ولربما لأسباب مادية خاصة في معظم الأوقات تسوق بشكل غير عادل وأمين للثقافة الغربية (إظهار الإيجابيات الغربية والتكيز عليها وعدم الخوض أو حتى ذكر أمراض المجتمع الغربي على الإطلاق فيبدو للإنسان العربي العادي كما لو أن الثقافة الغربية هي الأمل والأعظم).

الشيء الآخر أن الغرب نفسه يريد ويحاول فرض ثقافته وخاصة المريضة على المجتمعات

الأخرى "بالقوة الناعمة وأحياناً بالعسكرية" لما في ذلك من فوائد عديدة وأهمها الاقتصادية. وأخيراً يجب الدفاع والحفاظ على ثقافتنا العربية والإسلامية الجميلة الأصيلة وأخذ ما هو علمي وفيه المنفعة من الغرب ورفض ما لا يتوافق مع ديننا وثقافتنا وتراثنا الغزير.

أبو خليل

اللب المفيد

للأسف نحن (العرب والمسلمين) نجري وراء قشور (الغرب) السيئ والضار ونترك اللب المفيد والنافع..

سامح -الأردن

الثقافة القبلية

هناك بون شاسع بين الثقافة العربية القبلية وبين الثقافة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة، فقبل أن نذهب إلى الغرب ونحدث عنهم وعن ثقافتهم، على العرب معرفة الفرق بين الثقافة العربية القبلية وبين الثقافة الإسلامية التي أصلها من الوحي،

فالعرب خاصة كثيرا ما يخالطون مغالطين ما بين الثقافة العربية القبلية وما بين الثقافة الإسلامية، فكثيرا ما نسمع من الصحافيين وغيرهم ويل حتى من الدعاة عبر وسائل الإعلام مقولة: الأمة العربية والأمة الإسلامية!!! يعني أمتين!!! فإذا كان العنوان أو المبدأ قائما على التفرقة وغير صحيح أصلا، فلا تلوموا ما تبقى من فروع تلي الأصل.

توتو الفرخان

حرية الشعوب

مقال ثري وغزير جدا يا دكتور فيصل وأعتقد أنه للحفاظ على مناهجنا الثقافي والحضاري يجب ضمان حرية الشعوب العربية ثم تقدمها العلمي والتكنولوجي لمسيرة حضارات العالم.

مامون موسى

المؤسسات الثقافية

تسعى المؤسسات الثقافية جاهدة منذ فترة إلى نشر قيم العولمة، وحاربت الخصائص القومية والثقافية للشعوب، فالكل صار يلبس الجينز

سعد

اليونان وروما

الحضارة الغربية هي امتداد لحضارتي اليونان وروما اللتين أعطيتا للعالم الفلسفة والديموقراطية والتفكير الحر. وهذا ما جعل الحضارة الغربية التي تبنت تلك الحضارات قبلة لمجتمعات توقف تطورها نتيجة الحروب والاحتلالات والإغراق في الروحانيات.

نحن لم نأخذ من الحضارة الغربية غير القشور، وهناك أمثلة حية عن شعوب حافظت على تقاليدها وبذات الوقت استطاعت أن تنافس الغرب مثل المجتمع الياباني. نحن للأسف شعوب لا نقرأ وكل همها المحمول والفيسبوك وكلمة بالإنكليزية والفرنسية.

مغرب

التقدم المادي

الثقافة الغربية هي مبادئ لا تتجزأ عن التقدم المادي والتكنولوجي الذي حققه الغرب. لنرى مثلا اللغة، من ليس مستعدا لتعلم لغة الغرب ويريد أن يتمسك بثقافته اللغوية لن يستطيع أن يأخذ أي شيء من عناصر الحضارة الغربية.

الشيء نفسه يقال عن الأخلاق والمبادئ الديمقراطية وغيرها. الثقافة العربية لا وجود للديمقراطية فيها، من تمسك بتلك الثقافة اللاديمقراطية لن يحقق لا حرية ولا مساواة.

ناقد

غياب القانون

الحرية ثم الحرية ثم الحرية وما أدراك ما الحرية، وهي في المقام الأول تعني حكم القانون، ولولاها لما بقيت في بلاد الغربية يوما. للأسف غياب القانون والشفافية وانتشار الفساد ديكتاتورية الحكم هم أساس كل مصائبنا، أما التكنولوجيا والتقدم فهما تحصيل حاصل حين يحكم القانون وترحل الدكتاتورية.

بن تاشفين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



بايدن والكاظمي: من يعيد عقارب الساعة إلى الوراء؟

واعتبر أن توصيته لصالح الحرب كان خطأ، كما وعد أنه لن يكون الرئيس الأمريكي الخامس الذي سيواصل السياسة ذاتها.

غير أن الانسحاب العسكري من أفغانستان، على غرار الانسحاب المقبل من العراق، لا يصح أن يُرى خارج سياسة دامت أكثر من 18 سنة تحت عنوان غامض هو «محرارة الإرهاب»، وكانت الأعلى كلفة بشريا وسياسياً ومادياً، وتنتهي اليوم إلى حصاد هزيل أو إلى نتائج مناقضة تماما. ففي أفغانستان تواصل قوات الطالبان السيطرة على مساحات واسعة من البلد، وفي العراق تكاثرت المنظمات الإرهابية إلى أضعاف ما كانت عليه ساعة الغزو الأمريكي، وليس مستغرباً عدم لجوء رجال الإدارة الأمريكية الجديدة إلى استعادة شعار «تمت المهمة» الذي رفعه الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن منذ أيار/ مايو 2003.

تؤكد الحاجة إلى توطيد التعاون وتبادل المعلومات والخبرات التدريبية بين واشنطن وبغداد، وذهب الوزير الأمريكي إلى درجة التصريح بأن الشراكة بين البلدين أعمق من أن تقتصر على خوضهما حرباً مشتركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وليس خافياً أن قرار بايدن سحب معظم القوات الأمريكية الموجودة اليوم في العراق، البالغه 2500 جندي، وتحويل ما يتبقى منهم إلى مهام تدريبية واستخباراتية ولوجستية، إنما يخلو من مقاربة استراتيجية أعرض استقر عليها الرئيس الأمريكي وتقوم على الإغلاق التدريجي للمقاتل ما بعد 2001/9/11، وعلى رأسها الانسحاب من أفغانستان والعراق وتحريك سجناء معتقل غوانتانامو مهيماً لإغلاقه. ورغم أن بايدن كان من أشد المدافعين عن الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003، إلا أنه راجع موقفه هذا في سنة 2005

قيس سعيد يستوحى من عبد الفتاح السيسي

جلبير الأشقر *



■ كل من يدعي أن التدابير «الاستثنائية» التي أعلنها الرئيس التونسي قيس سعيد يوم الأحد الماضي هي إجراءات «دستورية»، إنما يحاول عبثاً تخليف تأييد للغاوية، والحقيقة أن أدعاء سعيد نفسه بأن قراراته «دستورية» إنما يشير إلى أن فهمه للقانون الدستوري مستمد من تجربته في منصب الأمين العام للجمعية التونسية للقانون الدستوري بين عامي 1990 و1995، وفي منصب نائب رئيس تلك الجمعية منذ عام 1995، في ظل دكتاتورية زين العابدين بن علي التي يعلم الجميع مدى اعتماده على الحذافير الدستورية.

فإن المادة 80 من الدستور التونسي التي استشهد بها سعيد تنص على أن «لرئيس الجمهورية في حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها، يتعدى معه السيسى العادي لدوليب الدولة، أن يتخذ التدابير التي تحتّمها تلك الحالة الاستثنائية، وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، ويُعلن عن التدابير في بيان إلى الشعب». كما تنص المادة عينها على أنه «يجب أن تهدف هذه التدابير إلى تأمين عودة السيسى العادي لدوليب الدولة في أقرب الأجل، ويُعدّ مجلس نواب الشعب في حالة انعقاد دائم طوال هذه المدّة، وفي هذه الحالة لا يجوز لرئيس الجمهورية حلّ مجلس نواب الشعب كما لا يجوز تقديم لائحة لوم ضد الحكومة».

الوطن أو أمن البلاد أو استقلالها، وهو افتراض بعيد عن الواقع، فإن قيس سعيد قد خرق الدستور بكل وضوح بإقالته مجلس الوزراء وتجميده مجلس نواب الشعب ورفع الحصانة عن أعضائه بالجملة، عوضاً عن استشارة رئيسي المجلسين. كما أنه لن الجلي تماماً أن قرار سعيد «تجميد» مجلس النواب لا يعدو كونه احتيالياً منافقاً على النص الدستوري الذي حرم حل المجلس في ظل العمل بالمادة 80 بغية الحفاظ على الديمقراطية من خلال موازنة السلطة التشريعية للسلطات التي قد يمسك رئيس الجمهورية بزمامها بحجة الحالة الاستثنائية، بل إن سعيد قد حصر كافة السلطات، التنفيذية والتشريعية والقضائية (النيابية العامة) بين يديه ضربة واحدة بما يتعدى الصلاحيات التي منحها لنفسه كل من زين العابدين بن علي في انقلاب «7 نوفمبر» (1987) وعبد الفتاح السيسي في انقلاب «3 يوليو» (2013).

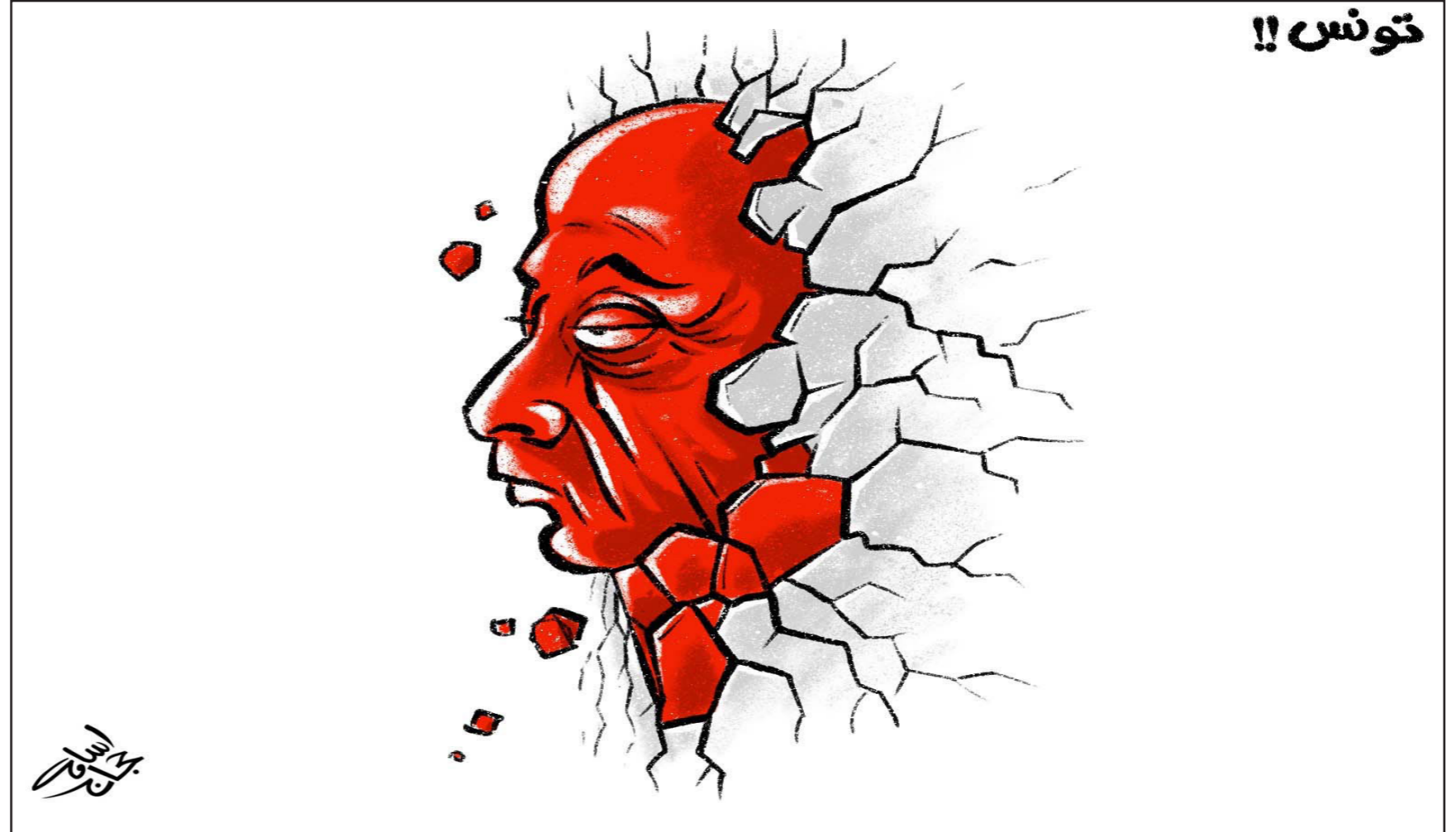
أما ما حوّل ذلك فليس حياة سعيد على شرعية شعبية خارقة، وقد انتخب رئيساً بأصوات أقل من 40 بالمئة من مجموع الناخبين في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية قبل عامين (72.7 بالمئة من أصل 55 بالمئة أدلوا بأصواتهم) بعد أن صوت له أقل من 9 بالمئة من الناخبين في الدورة الأولى (18.4 بالمئة من أصل 49 بالمئة أدلوا بأصواتهم). بل إن ما حوّل سعيد تنفيذ انقلابه ليس سوى تأييد القوات المسلحة التونسية لقراراته، والحال أن صورة الاجتماع الذي ضمه وقادة الأجهزة المسلحة التونسية عند إعلانه لقرارته كقيلة بأن تؤكد لن ساوره شك في الأمر أن ما جرى في تونس يوم الأحد الماضي هو انقراض على الديمقراطية من نوع ما ألفنا في منطقتنا كَمَا تَأرّمت الأوضاع في بلد ما.

وقد أكدت الأحداث صحة التقدير الذي تم التعبير عنه على هذه الصفحات بين دورتي الانتخابات التونسية قبل عامين في مقال بعنوان «أهم دروس الانتخابات التونسية» («القدس العربي» 2019/9/17) أشرفنا فيه إلى «علة أساسية في النظام الدستوري الذي اعتمده كل من مصر وتونس بعد ثورتينهما والذي يستوحى من الأنظمة الرئاسية، الفرنسي منها على الأخص، فهذه صيغة قليلة الولاء لشروط الديمقراطية الفعلية. وقد كان أحرق بالبلدين أن يعتمد نظاماً برلمانياً مصحوباً بأليات ديمقراطية حقيقية تتيح للناخبين استبدال نوابهم لو حد أي من هؤلاء عن الأهداف التي تم انتخابهم من أجلها.

وهذه الصيغة الأخيرة هي الوحيدة التي تلتقي بشعبيين قاما بثورتين كان عنوانهما العريض «الشعب يريد...» فإن شرعية الرئيس أياً كان، الذي سوف يتمخض عنه الدورة الثامنة المقبلة في تونس، قد ولدت هزيمة للغاوية بما سوف يجعل حكمه بالغ الهشاشة في مرحلة من تاريخ تونس سوف تشهد لا محال عواصف اجتماعية متعاطمة، وبدل أن يستطیع الشعب فرض مشيئته على الحكم بأليات ديمقراطية، سوف تُؤدّي الأوضاع إلى أزمت سياسية دستورية، لاسيما أن الغفوض يكتفك الصلاحيات الرئاسية في النظام الدستوري التونسي الراهن. وهذا درّب مخوف بالخاطر قد يؤدي في نهاية المطاف إلى الواد بالديمقراطية على غرار ما حصل في مصر».

وعلى غرار ما حصل في مصر قبل ثماني سنوات، فإن الجسم الأعظم لليسار التونسي متمثلاً بالحركة العمالية، التي تعبّر عنها قيادة «الاتحاد العام التونسي للشغل»، قد وقع في فخّ تأييد الانقلاب والتوهم (وأيها الشعب في أن واحد) بأنه مجرد «مصحح» للمسار الديمقراطي، مثلما فعلت أبرز قوى اليسار المصري إزاء انقلاب «3 يوليو» علماً بأن منظمات سياسية يسارية تونسية مثل «حزب العمال» الذي يرأسه حمة الهمامي قد أدانت تدابير سعيد وحذرت من ازلاق البلاد من جديد نحو الدكتاتورية.

* كاتب وكاديمي من لبنان



تونس !!

محمد كريشان *

تونس: طوفان الأسئلة

إلى المجهول؟ لماذا خرجت الناس فرحة مهللة للرئيس حتى في المن الذي كانت صوتت من قبل الناس بإزاحة هذه الحركة من المشهد حتى ولو بمجازة قد تعيد البلاد القهقري في مجال كالأحزاب والمنظمات الكبرى، وأبرزهم اتحاد العمال القوية الكبرى في البلاد، إلى الإعراب عن حرصها على الشرعية الدستورية والعودة إلى المسار الديمقراطي في أسرع وقت. كما أنه لا يمكن للرئيس أن يتجاهل الردود الدولية الواسعة التي بدت حذرة تجاه ما يمكن أن يفعله في مقبل الأيام، خاصة وأن ما اتخذ ضد بعض وسائل الإعلام ومكاتبها ومراسليها بدأ ملقاً حول مستقبل حرية الرأي والتعبير، المكسب الأبرز لترتيب خارطة طريق للخروج من الأثرز فهل كيف سيواصل الرئيس إدارة ملف التفاوض مع الهيئات المالية الدولية بعد أن أزاح الحكومة التي كانت مسؤولة عنه؟ وهل يمكن لهذه الهيئات أن تتفهم ما جرى في تونس أم ستري أنه من غير السوارد التورط في قروض لبلد غير مستقر؟ كثير من التونسيين يريدون أنه لم تعد هناك هيبة للدولة ولا للقانون وأن الارتجال والفضوي والمسبوبة هي التي باتت سائدة، فهل سيكون

يرونه الآن منقاداً لهم من برائن عبثهم وفسادهم. على الرجل أن يستعد الآن لسيل انتظارات الناس في حياتهم اليومية والبدائية ستكون من طريفة التعامل مع جائحة كورونا وتهالك البنية الصحية وتعثر عمليات التطعيم، ثم ما يوجهونه من غلاء معيشة وارتفاع مستمر في الأسعار ومضاريات في قوت الناس، وخاصة فقراء الحال الذين صوّر الرئيس نفسه نصيراً لهم، فكيف له أن يتعامل مثلاً مع مالية عمومية منهكة أو حتى مقلسة؟

ستتربق الجميع الآن كيف سيتصرف سعيد مع من كان يتحدث دائماً عن فسادهم بضمير الغائب... هل يستطيع مواجهتهم الآن؟ وهل سيتعامل مع كل لوبيات الفساد على قدم المساواة أم سيسقط في ما سقط فيه من يلومهم من انتقائية ومحابة فيقرب قسماً ويتجاهل أو يحمي قسماً آخر ممن يقال إنهم يتمتعون بفضاء أجنبي طرفان أساسيان هما موضوعا هذه الأسئلة: من جهة وبالدرجة الأولى، الرئيس سعيد، ومن الجهة الأخرى، حركة «النهضة»، أكبر المنضرين مما جرى:

الرئيس سعيد يقف الآن وحيداً ومباشرة في جبهة المسؤولية أمام شعبه وأمام العالم. لم تعد هناك حكومة يرمي عليها الفشل ولا برلمان يحمله المسؤولية. هو حالياً وجهاً لوجه مع شعب قرف ممن كانوا يحكمونه ويتوسمون الأخير فيه إن



إلى المجهول؟ لماذا خرجت الناس فرحة مهللة للرئيس حتى في المن الذي كانت صوتت من قبل الناس بإزاحة هذه الحركة من المشهد حتى ولو بمجازة قد تعيد البلاد القهقري في مجال كالأحزاب والمنظمات الكبرى، وأبرزهم اتحاد العمال القوية الكبرى في البلاد، إلى الإعراب عن حرصها على الشرعية الدستورية والعودة إلى المسار الديمقراطي في أسرع وقت. كما أنه لا يمكن للرئيس أن يتجاهل الردود الدولية الواسعة التي بدت حذرة تجاه ما يمكن أن يفعله في مقبل الأيام، خاصة وأن ما اتخذ ضد بعض وسائل الإعلام ومكاتبها ومراسليها بدأ ملقاً حول مستقبل حرية الرأي والتعبير، المكسب الأبرز لترتيب خارطة طريق للخروج من الأثرز فهل كيف سيواصل الرئيس إدارة ملف التفاوض مع الهيئات المالية الدولية بعد أن أزاح الحكومة التي كانت مسؤولة عنه؟ وهل يمكن لهذه الهيئات أن تتفهم ما جرى في تونس أم ستري أنه من غير السوارد التورط في قروض لبلد غير مستقر؟ كثير من التونسيين يريدون أنه لم تعد هناك هيبة للدولة ولا للقانون وأن الارتجال والفضوي والمسبوبة هي التي باتت سائدة، فهل سيكون

* كاتب وإعلامي تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التأسيس:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف: فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الأردن... متى تتوقف «ملاكمة الكبار»؟



فالعديد الكبير لأعضاء اللجنة يعيق تقديمها وعندما يقرر المطبخ توسيع مظلة التمثيل الاجتماعي بلجنة استشارية الطابع لا تضم الخبراء فقط كان من الطبيعي أن يتوقع بأن كل أو يناكبها أو يشاغلها، فتمّة أزمة في عمق المجتمع أصلاً اسمها التمثيل والمحاصرة، يدفع الوطن اليوم ثمنها.

كما أن كلفة أضعاف اللجنة وإشغالها بقضايا بائسة وصغيرة ضمن معطيات الاشتباك الشخصي بين رموز الإدارة العليا أكبر بكثير على الدولة والناس والوطن من فاتورة السماح لها بالعبور والنفاذ نحو اتفاقات بمزاج وسطي على الأقل على المكثف والقضايا المطروحة.

ولا بد لكبار الاعبين والسياسيين وأصحاب القرار ورموز السلطات وأركان المطبخ الجلوس معاً على طاولة واحدة والاتفاق أولاً أو التوافق فيما بينهم على مشروع إصلاح وتغيير معقول ومنطقي قبل الظهور لنا نحن معشر المواطنين لكي نرصد يوماً ما يؤلم من مفارقات ونتائج الاستقطاب والخلاف، فالجميع وبدون استثناء خاسر في حال بقاء هذا النمط من الملامكة بين كبار المسؤولين على النحو الجاري حالياً.

يحتاج الأردني لشعوره بأن أدوات الإدارة في الدولة وأركان المطبخ قادرون على إنكار الذات من أجل الوطن، يحتاج المواطن في ظرف

جميع مؤسسات الدولة محطة ضرورية الآن ومناسبة الحديث عنها هو سؤال مستفز لفضائية محلية عن تلك التجاذبات والصراعات التي ترقق وتقلق الجميع ولها علاقة بالجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية وبعد استقالة عضوين فيها وملاحقة ومطاردة وغيرهما.

واضح أن تلك اللجنة شكلت على عجل. واضح أيضاً أن عدد أعضائها الضخم أصبح عبئاً ويفسر مقولة الزحام الذي يعيق الحركة. وهو زحام في الأحزاب السياسية تحديداً أعاق حركتها لعمود، حتى ولدت تلك اللجنة لمعالجة ذلك الزحام بزحام من نوع آخر، ثبت اليوم أنه يعيق الحركة.

يحتاج الأردن من أجل هذا التغيير إلى توطيد التعاون وتبادل المعلومات والخبرات التدريبية بين واشنطن وبغداد، وذهب الوزير الأمريكي إلى درجة التصريح بأن الشراكة بين البلدين أعمق من أن تقتصر على خوضهما حرباً مشتركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وليس خافياً أن قرار بايدن سحب معظم القوات الأمريكية الموجودة اليوم في العراق، البالغه 2500 جندي، وتحويل ما يتبقى منهم إلى مهام تدريبية واستخباراتية ولوجستية، إنما يخلو من مقاربة استراتيجية أعرض استقر عليها الرئيس الأمريكي وتقوم على الإغلاق التدريجي للمقاتل ما بعد 2001/9/11، وعلى رأسها الانسحاب من أفغانستان والعراق وتحريك سجناء معتقل غوانتانامو مهيماً لإغلاقه. ورغم أن بايدن كان من أشد المدافعين عن الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003، إلا أنه راجع موقفه هذا في سنة 2005

بسام البدارين *

■ يحتاج المشهد ويكل صراحة لمراجعة أعمق في عقل وجسم الدولة الأردنية لفهم ما يجري وكيفيته ونتائج بين مراكز القوى في القرار بين الحين والآخر قبل الانتقال إلى مستوى الاشتباك مع الواقع والتحدث للرأي العام.

أزعم بأن أكثر ما يشتاق ويحن إليه المواطن الأردني هذه الأيام هو دولته القديمة حتى عندما يختلف مع قراراتها أو سياساتها.

لمست شخصياً موجة الحنين تلك عند المعارضة قبل المسوالة لأن الاختلاف مع الموقف الرسمي في الماضي كان له طعم ونكهة ولأن دولة الأردنيين تعبر ليس عن مشاعرهم فقط بل هويتهم السياسية.

قبل أي لجان لا بد من العودة إلى تلك الصيغة التي أسست الأردن الحديث حيث نص مرجعي مؤسسي محكم واحد يلتزم به الموظفون ورموز القرار، وحيث نص وطني يوازيه يلتزم به جميع المؤسسات مما كان يوفر مخزناً من المصداقية في الخطاب الرسمي يتعكس دوماً على ثقة صلبة متكرسة بين الدولة والمواطن.

لا بد من عودة النص المحكم قبيل التنظيم على الوطنيين والقاء الخطابات عليهم وقبل الاستهلاك في تلك الشعارات القديمة التي تلوم المواطن دون الموظف الرسمي أو التي تخجل بحكم التراث من التحدث عن الأخطاء.

العودة لصيغة النص الموحد على مستوى



أورسولا كورييرو تحقق في «عيون الثعبان» أكثر من 17 مليون دولار في يومين

حقق فيلم «عيون الثعبان» الذي تقوم ببطولته النجمة أورسولا كورييرو، مع النجم هنري جولدوينج، إيرادات وصلت إلى 17 مليوناً و350 ألف دولار حول العالم وذلك في يومين، حيث طرح في 23 من الشهر الجاري.

الفيلم من إخراج روبرت شوونتي، وكتب السيناريو إيمان سيليفوتوبولوس.

المرحوم الشريف بن محمد. وتضمن لجنة التحكيم المسابقة الوطنية «شعر غنائي» الشعراء حسن محنوش والحبيب محنوش والغنائين علياء بالعيد وعبد الوهاب الحناشي.

صدر عن دار «الشروق» في عمّان، كتاب بعنوان «القدس قبل الإسلام بين النصوص التراثية والمصادر التاريخية والآثار» للكاتبة الدكتور زيدان عبد الكافي ككافي.

صدر حديثاً عن منشورات دار «التحديدي» في المغرب، كتاب بعنوان «ديوان العاشاق» للشاعر أحمد طه وترافق قصائده لوحات التشكيلية محمد قريش.

شهد مسرح مركز الإبداع الفني في أرض الأوبرا المصرية، افتتاح العرض المسرحي «لا حقيقة عند بوابة راسومون» بحضور عدد كبير من المسرحيين والمهتمين بشؤون المسرح. العرض من إخراج كريم شهدي.

أحوال الناس

● احتفل جمعية محبي الموسيقى فريد الأطرش في القاهرة برئاسة الفنان عادل السيد بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية برئاسة الدكتور فتحى عبد الوهاب بذكرى وفاة أميرة الغناء العربي «أسمهان» مساء اليوم الأربعاء في قاعة سينما الهناجر.

ويتضمن برنامج الاحتفال فرقة فنية للفنان عازف العود سيد منصور وعرض فيلم تسجيلي عن حياة أسمهان بعنوان «لحن لم يتم» من إخراج عادل السيد.

ويتحدث في الأمسية كل من الناقد الفني طارق الشناوي والغنان سيف عبد الرحمن والناقد الفني زكي مصطفى.

● المهرجان الوطني للشعر الغنائي الذي أسسه الناشط الثقافي محمد بن سعيد في دوز في جنوب تونس، أعلن أن دورته الثانية التي ستقام في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، ستحمل اسم الباحث في الأدب الشعبي

73% من البالغين لا يستطيعون قضاء يوم كامل دون النظر في الشاشة

فقط من أجل إبقاء أعينهم مفتوحتين بحلول حوالي الساعة السادسة مساءً، كما أظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة «ارتيليا»، أن 41% من البالغين صاروا يعانون من جفاف العين بصورة متكررة منذ أن ظهر وباء فيروس كورونا.

ومن المثير للاهتمام أن 60% من البالغين الذين شملهم الاستطلاع يتوقعون أنهم سوف يحدقون في المزيد من الشاشات أثناء عملهم من المنزل بعد أن ظهر وباء كورونا.

نسبة 73% لا يمكنهم تخيل أن تضيء 24 ساعة عليهم دون أن يحدقوا في شاشة واحدة على الأقل من بين كل تلك الشاشات. ولكن، إلى أي مدى تحديداً ترتبط باجهزتنا؟ يقول الباحثون إن البالغين يقضون نحو ست ساعات يومياً أمام الشاشات، في المتوسط. وبالتالي، يقول المشاركون في الاستطلاع إن أعينهم هي التي تدفع الثمن.

في الوقت نفسه، يقول العديد من الآخرين للباحثين إنهم يكافحون

■ لندن - د ب أ: تشتمل معظم الأيام في الوقت الحاضر على قيام الأشخاص بالتحديق في إحدى الشاشات ثم الانتقال إلى شاشة أخرى، حيث صارت الشاشات تنتوع في وقتنا الحاضر ما بين شاشات أجهزة الكمبيوتر، وشاشات الأجهزة اللوحية، وشاشات الهواتف الذكية، وأجهزة التلفزيون، وغيرها.

وعلى هذا النحو، أظهر استطلاع حديث للرأي نشره موقع «ستادي فايندرز» الإلكتروني، وشمل 2000 شخص بريطاني من البالغين، أن

حشيش القنب المخدر الأكثر تداولاً واستهلاكاً في ألمانيا

تداولاً والأكثر استهلاكاً في ألمانيا». وحسب التقرير، فإن السلطات علمت بوجود 31 ألفاً و 961 حالة تجارة بالقنب في 2020 مقابل 5581 جريمة تجارة في مخدر الأفيونامين.

ويشكل إجمالي، احتضنت الشرطة 365 ألفاً و 753 حالة تجارة مخدرات في ألمانيا خلال عام 2020 بزيادة 17% و 2019.

وتشمل الإحصائية الحالات التي رصدتها

■ برلين - د ب أ: أعلنت الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم في ألمانيا أن حشيش القنب يعد المخدر غير الشرعي الأكثر تفضيلاً في ألمانيا.

وقال رئيس الهيئة، هولجر مونش، في برلين أمس الثلاثاء على استعراضي تقريراً عن الجرائم ذات الصلة بالمخدرات على مدار 2020: «لا يزال القنب المخدر الأكثر

في أسبوع واحد:

430 قتيلاً ضحايا حوادث إطلاق النار في الولايات المتحدة

■ شيكاغو - الأناضول: تواصلت وتيرة الوفيات الناجمة عن العنف المسلح في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، لتصل إلى 430 قتيلاً، وهي أعلى حصيلة قتلى منذ عقدين، وفقاً للإحصاءات الصادرة عن المنظمة غير الربحية الأمريكية «أرشيف عنف السلاح»، التي تتبع حوادث إطلاق النار في البلاد، أنه بين 17 - 23 يوليو تموز الجاري، كان هناك ما لا يقل عن 915 عملية إطلاق نار على مستوى البلاد، بمعدل إطلاق نار كل 12 دقيقة، وخلفت حوادث إطلاق النار 430 قتيلاً و 1007 جرحي. يشار إلى أنه في العام الماضي، أبلغت منظمة «أرشيف عنف السلاح» عن أكثر من 43 ألف حادثة قتل مرتبطة بحوادث العنف المسلح في أمريكا، مما جعل عام 2020 أكثر الأعوام دموية في حوادث إطلاق النار منذ 20 عاماً على الأقل، وقال المدير التنفيذي لـ«أرشيف عنف السلاح» مارك براينت: «هذا الأسبوع يشير إلى مشكلة نظامية كبيرة وطويلة الأجل، حيث يخشى الناس الخروج إلى المنتزهات ومراكز التسوق وحضور مباراة بيسبول بسبب حوادث إطلاق النار، وأضاف أن «إطلاق النار في الأماكن العامة والمفتوحة من قبل المجرمين اللوحقين أصبح سيئاً بشكل خاص في شيكاغو، لافتاً إلى أنه خلال عطلة نهاية الأسبوع، قتل 5 رجال أثناء وقوعهم في ساحة مجاورة على الجانب الجنوبي من المدينة.

علماء فلك يبحثون عن أدلة على وجود تكنولوجيا خارج كوكب الأرض

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن فريق باحثين من جنسيات عدة عن مبادرة جديدة يسعون من خلالها إلى أدلة على وجود تقنيات متقدمة من خارج كوكب الأرض، وتقوم على إنشاء شبكة عالمية من التلسكوبات المتوسطة الحجم وكاميرات الفيديو وأجهزة التصوير الفوتوغرافي والكمبيوترات للتحقيق في الأجسام الطائرة المجهولة الهوية.

وقال الأستاذ الجامعي آفي فوب، خلال مؤتمر صحفي، إنه بالاستناد إلى الأبحاث الحديثة التي تظهر وجود كواكب كثيرة شبيهة بالأرض في مجرتنا «لم يعد من الممكن تجاهل احتمالات وجود حضارات تكنولوجية قبل حضارتنا». وأضاف في بيان، أن «التأثير الذي يمكن أن يحدثه أي اكتشاف لتكنولوجيا خارج الأرض على العلم وتكنولوجيا ومفهومنا للعالم كله سيكون هائلاً».

وقد حصل المشروع على تمويل من جهات خاصة قدره 1,75 مليون دولار، وهو يضم

باحثين من جامعات هارفارد وبرينستون وكاتس في الولايات المتحدة، إضافة إلى جامعتي كامبريدج البريطانية وستوكهولم السويدية.

ويأتي هذا الإعلان بعد شهر من نشر البيتاغون تقريراً عن الأجسام الفضائية الغريبة أحصى حوادث حصلت بين عامي 2004 و 2021 واعترفت فيه أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعدم وجود تفسير لأكثر من 140 ظاهرة. لكنها خلصت إلى أن كل المعلومات التي تم جمعها لا تزال «غير حاسمة إلى حد كبير».

وقال البروفيسور فوب، الذي يأمل مضاعفة تمويل مشروع: «ليس السياسيون أو العسكريون هم من يجب أن يفسروا ما نراه في السماء، لأنهم ليسوا علماء، بل على المجتمع العلمي أن يفهم».

وبالإضافة إلى الأجسام الغريبة، يهدف مشروع «غاليليو» إلى دراسة الأجرام بين النجوم التي تمر عبر نظامنا الشمسي، والبحث

سريلانكي يعثر على حجر ياقوت، ب 100 مليون دولار في حديقة منزله

■ لندن - الأناضول: عثر مواطن سريلانكي على أكبر حجر «ياقوت أزرق» أو ما يعرف بحجر «فير» خلال قيامه بالحفر في حديقة منزله الواقع في منطقة «راتناپورا» جنوب غرب البلاد، وحسب شبكة «بي بي سي» البريطانية، استخرج الرجل حجر الياقوت لسدى حفره بترأ في حديقة منزله، وأضافت أن الحجر يبلغ قرابة 510 كغم، وتقدر قيمته بنحو 100 مليون دولار، وفقاً لخبراء. وأوضح أخصائي الأحجار الكريمة السريلانكي غاميني زويسا، أنه من المتوقع أن عمر الحجر يبلغ نحو 400 مليون عاماً. وتعتبر سريلانكا من أهم الدول في تصدير الأحجار الكريمة، مثل الياقوت.

للمرة الأولى في الفاتيكان: كاردينال في قفص الاتهام

■ روما - د ب أ: ظهر كاردينال في قفص الاتهام في الفاتيكان، للمرة الأولى، أمس الثلاثاء حيث تجري محاكمته مع تسعة متهمين آخرين بشأن صفقة عقارات خاسرة في لندن. وتحقق محكمة الفاتيكان في ضلوع الكاردينال جيوفاني أنجلو بيتشيو (73 عاماً) وآخرين في فضيحة الاستثمار التي تضمنت استخدام أموال الكنيسة لشراء عقار فاخر في منطقة تشيلسي في لندن.

وتبرّد أنه تم دفع مئات الملايين من اليورو في عملية الشراء، بالإضافة إلى العمولات.

والى جانب بيتشيو، يخضع مسؤولون سابقون أيضاً في الفاتيكان للمحاكمة، وبينهم مديرون ماليون ومستشار أمني. ويواجه المتهمون اتهامات تشمل إساءة استغلال المنصب وغسل الأموال والاحتيال والاختلاس.

وتعد المحاكمة الجنائية واحدة من أكبر المحاكمات في الفاتيكان حتى الآن، ويشمل ملف القضية مئات الصفحات.

يشار إلى أن بيتشيو، الذي كان نائباً في أمانة سر دولة الفاتيكان، هو أول كاردينال يحاكم في الفاتيكان.

عاصفة رملية هائلة تبتلع مدينة في الصين

■ أف ب: غمرت موجة ضخمة من الرمال يبلغ ارتفاعها حوالي مئة متر الحدائق والمنازل والمباني في مدينة على تخوم صحراء غوبي في شمال غرب الصين في مشهد يثير الرعب أشبه بفيلم الكوارث.

وقال: «لم يعد في إمكاني رؤية الشمس» مؤكداً أن دونهوانغ لم تشهد مثل هذه الظاهرة منذ سنوات عدة.

وأضاف: «في البداية، وجدت نفسي محاطاً بغياب أصدف بسبب العاصفة الرملية، ثم تحول إلى اللون الأحمر ثم الأسود في النهاية»، تشتهر دونهوانغ بكيوف موغو، وهي مجموعة من المعابد واللوحات الجدارية البوذية وتصنفها اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي.

وذكرت وكالة أنباء تشينا نيوز سيريفيس، أن العواصف الرملية شائعة في المنطقة في الربيع لكنها نادرة في الصيف